

شركات المحروقات تواجه اتهامات «بمراكمة أرباح» واتهامات لرئيس الحكومة بـ «تضارب المصالح»



تواجه شركات المحروقات اتهامات «بمراكمة أرباح» على حساب المواطنين الذين التهبوا بنيران ارتفاع الأسعار، فضلا عن غلاء المواد الأساسية، مما يعتبر ضربة في مقتل للسلم الاجتماعي، وذلك أمام هروب إلى الأمام تمارسه الحكومة، ويدعمه رئيسها (الفاعل الأساسي في قطاع المحروقات) الذي امتنع عن تسقيف الأسعار. فخلال استجوابه في مجلس النواب حول الموضوع هذا الأسبوع، جدد برلمانيون من المعارضة وحتى من الأغلبية، مطالبة رئيس الحكومة عزيز أخنوش بالتدخل لتخفيف سقوف للأسعار. لكن الأخير اعتبر أن ما يقال عن الأرباح «الفاحشة» مجرد «أكاذيب».

ويمك أخنوش، الذي تولى وزارة الفلاحة بين 2007 و2021، شركة «أفريقيا غاز» التي تعد أهم الفاعلين في سوق المحروقات بالمغرب، إلى جانب شركتي «توتال» الفرنسية و«شل» الهولندية البريطانية.

ويواجه ضغوطا في الأشهر الأخيرة بسبب غلاء عدة المواد الأساسية، مما دفع الحكومة إلى تخصيص دعم بحوالي 200 مليون دولار لموظفي قطاع النقل الطرقي، بعدما نظموا إضرابات.

لكن التوقعات تشير إلى استمرار ارتفاع الأسعار هذا العام، مما أثر على معنويات الأسر خلال الفصل الأول من العام الجاري، حيث تراجعت إلى «أدنى مستوى لها» منذ العام 2008، وفق نفس المندوبية السامية للتخطيط.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي يواجه فيها المغرب، الذي يعتمد على الخارج لتوفير حاجياته من المحروقات، أزمة مماثلة. لكن أثرها لم يكن ينعكس على المستهلكين بفضل دعم الدولة أسعار البيع في محطات البنزين، على أساس هوامش ربح محددة.

بعدها ظل هذا الدعم لعمود ضمان «السلم الاجتماعي» تقر وقفه في العام 2015 نظرا لكلفته الباهظة على ميزانية الدولة، لكن على أساس أن يتم تعويضه بتحويلات مالية شهرية للأسر الفقيرة. إلا أن ذلك لم يتحقق. في المقابل، واجهت شركات المحروقات اتهامات «بمراكمة أرباح تفوق 45 مليار درهم (4,5 مليار دولار) منذ التحريم

وحتى نهاية 2021، وفق ما يؤكد حسين اليماني من الكونغرس الدولية الديمقراطية للشغل.

ورغم أن القطاع بات خاضعا لقانون السوق الحرة، إلا أن المنتقدين يصفون هذه الأرباح «بالفاحشة» بالمقارنة مع الهوامش التي كانت محددة قبل التحريم.

وأكدت الحكومة السابقة عام 2018 أن «هذا الفارق يتعدى

الخزينة سحبت منها حتى الآن 18 مليار درهم

الحكومة ستقرض هذا العام 66 مليار درهم من السوق الداخلي

عماد عادل

كشف التقرير الشهري الذي تعدته مديرية الخزينة العامة أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم مارس الماضي 670.4 مليار درهم، بارتفاع معدله 3.1 في المئة مقارنة مع مستواه في متم دجنبر من العام الماضي، وعزت المديرية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 17.8 ملايين درهم نتيجة لطرحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 44.8 مليار درهم وتسديدها لحوالي 27 مليار درهم. وأكدت بيانات مديرية الخزينة أن نفقات خدمة ديون الخزينة تراجعت في شهر مارس الماضي بنسبة 3 في المئة لتصل إلى 6 ملايين درهم كقوائد عوض 6.2 ملايين درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، وابتلعت فوائد الديون الداخلية وحدها 5.3 ملايين درهم وهو نفس المبلغ المسجل في مارس من السنة الماضية أي بارتفاع معدله 0.2 في المئة، بالمقابل تراجعت كلفة فوائد المديونية الخارجية بمعدل 18.9 في المئة لتناهز 748 مليون درهم عوض 922 مليون درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي. وتنفيذ آخر إحصائيات وزارة المالية أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب

بلغ خلال عام 2021 ما يقرب من 40.8 مليار دولار أمريكي أي ما يعادل 378.5 مليار درهم، ليرتفع بذلك منسوب الدين الخارجي للبلاد منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 5.3 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، (35.5 مليار دولار) وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار)...

وعند متم سنة 2021، أصبح الدين الخارجي للمملكة يمثل 32 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مقابل 34.5 بالمائة سنة قبلها.

وفي ما يتعلق ببنية الدين الخارجي العمومي، فإن المؤسسات الدولية المانحة أصبحت تشكل أول مجموعة من دائني المغرب بحصة تبلغ 49.3 بالمائة من مجموع الدين الخارجي العمومي، يليها الدائنون من السوق المالي الدولي والأبنك التجارية بـ 28.5 بالمائة، ثم دول الاتحاد الأوربي في إطار الدين الثنائي، بحصة 15.3 بالمائة، بينما لا تتعدى حصة الدول العربية من ديون المغرب الخارجية 2.7 بالمائة. وبلغت حصة القروض الخارجية

الممنوحة للشركات العمومية والخزينة، متم شهر دجنبر 2021، على التوالي 45 في المائة و53.8 في المائة. ويذكر أن حكومة أخنوش قررت خلال سنة 2022 اقتراض ما لا يقل عن 105 ملايين درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة، ويأذن قانون المالية المنشور في الجريدة الرسمية، للحكومة «في التمويل بالإقتراض والجوء إلى كل أداة مالية أخرى وفق الشروط المقررة» وينص القانون المالي 2022 على اقتراض 65.4 مليار درهم من السوق الداخلية عبر ديون متوسطة وطويلة الأجل، كما ينص في ذات السياق على اقتراض 40 مليار درهم بالعملة الصعبة من الأسواق المالية الخارجية. ولا تمثل هذه الديون الخارجية إلا جزءا يسيرا من مديونية الخزينة العامة، إذ يشكل الدين الداخلي الحصة الكبرى من مديونية الخزينة وحسب آخر المعطيات الإحصائية التي تتوفر عليها فقد بلغ جاري الدين الداخلي للمغرب عند متم فبراير 2022 حوالي 673 مليار درهم، بارتفاع معدله 3.5 في المئة مقارنة مع مستواه في متم دجنبر من العام الماضي، وعزت وزارة المالية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 21.3 مليار درهم نتيجة لطرحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 42.1 مليار درهم وتسديدها لحوالي 20.7 مليار درهم.

الغرض، وأيضا لمراقبة صيانة أنابيب المياه بالشكل الجيد لأن الإهمال وكثرة الأعطاب يسهلان من تقلص المياه المستفاد منها، وأيضا هناك مهام أخرى مراقباتية تحتاج لهذا الجهاز، ومن جملة ما ذهبت إليه العروض كون 12 في المئة من المياه تستنزفها الجماعات على رأسها الجماعة الترابية للدار البيضاء، بحكم المقرات والممتلكات وسقي الحدائق وما إلى ذلك، ومعها المؤسسات الكبرى والفنادق والشركات، الأمر الذي يتطلب الإسراع بتفعيل مشروع استغلال المياه العادمة مثل مدينة الرباط التي نجحت في هذا الأمر، بالإضافة إلى إخراج مشروع تحلية مياه البحر للوجود لأن من شأنه أن يوفر 300 مليون متر مكعب من المياه، والتسريع بمشروع الربط بين الحوضين المائين أبي رقراق الشاوية وأم الربيع ليصب هذا في هذا في حالة الخصاص، وهو المشروع الذي خصص له مبلغ 11 مليون درهم في السابق إلا أنه ظل جامدا، كما توجب استغلال العيون المنتشرة في الدار البيضاء، والتي تصل إلى 53 عينا، تضع مياهها سدى ولا يستفيد منها إلا البحر، كما وجب المرور إلى عملية تحسين واسعة، لينخرط الجميع في عملية الحفاظ على الماء، وذلك من خلال تحريك الإعلام والجمعيات البيئية وغيرها بالإضافة إلى المؤسسات الرسمية.



من ندرة الماء تعد الأكثر حدة من أضرار سابقة، وركزت المداخلات على الأسباب التي تزيد من ندرة في المياه، وتمت الإشارة إلى أن حوض أم الربيع مثلا تستفيد من مياه حوالي 10 ملايين نسمة، وهي نسبة مهمة، لذلك وجب البحث عن حلول وقائية منذ الآن، لأن نسبة ضرر السدود

المياه في السدود، لتلتحق بذلك بمدينتي مراكش ووجدة اللتين تعانيان بدورهما في هذا الموسم من ندرة في المياه، وتمت الإشارة إلى أن حوض أم الربيع وحتى شهر بوليزون 2023، وقال المتدخلون إن اللجنة يعد هذا أول اجتماع لها وما عجل به حالة الاستثناء التي تعيشها في الدار البيضاء على مستوى احتياطي

العربي رياض

الثامت، يوم الجمعة الأخير بمقر ولاية الدار البيضاء سطات، اللجنة الإقليمية للماء، وهي اللجنة التي أحدثت في فبراير 2020، وتضم الحوض المائي لأبي رقراق الشاوية والحوض المائي أم الربيع، بالإضافة إلى مديرية الفلاحة والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وشركة «ليدك» والجماعة الترابية للدار البيضاء ومجلس العمالة بالإضافة إلى العمال.

خلال هذا اللقاء، الذي ترأسه والي الجهة، استمع الحاضرون إلى أربعة عروض قدمها ممثلون عن الحوضين المائين أبي رقراق الشاوية وحوض أم الربيع وممثل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وممثل مديرية الفلاحة وممثل شركة «ليدك»، أهم ما جاء في ما تقدم من معطيات هو أن السدود التي تنزود منها العاصمة الاقتصادية تعاني من تقلص احتياط مخزون المياه، إذ تراجعت التساقطات منذ شتبر 2021 إلى غاية 20 أبريل 2022 بنسبة 44 في المئة، وبان هذا العجز ابتداء منذ أربع سنوات وسيستمر حتى شهر بوليزون 2023، وقال المتدخلون إن اللجنة يعد هذا أول اجتماع لها وما عجل به حالة الاستثناء التي تعيشها في الدار البيضاء على مستوى احتياطي

منتجو الدواجن يشجبون الزيادات غير

المبررة في أسعار الأعلاف ويطالبون بالإنصاف

جلال كندالي

أعلنت الجمعية الوطنية لمنتجي لحوم الدواجن عن تفاجئها من إعلان شركات العلف زيادة أخرى في الأسعار خلال الأسبوع الجاري، رغم أن الطرفية تميزت بانخفاض تكلفة النقل واستقرار أسعار المواد الأولية في البورصات العالمية.

وعبرت الجمعية الوطنية لمنتجي لحوم الدواجن، في بلاغ لها، عن شجبها للزيادات غير المبررة، مشيرة في الوقت نفسه إلى استعدادها لتنظيم وفقات احتجاجية أمام الإدارات المعنية، ومن بينها الوزارة الوصية على القطاع.

في ذات السياق طالبت الجمعية الوطنية لمنتجي لحوم الدواجن، الفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن بالإنصاف المربين أمام القرارات الاحتكارية لشركات الأعلاف، والتي تلجأ إلى أسهل الطرق لاستخلاص مديونياتها عبر الزيادات غير المبررة في أثمن الأعلاف المركبة، معلنة عزمها أيضا مراسلة مجلس المنافسة، لتكون قرارات الزيادات تتم بطرق تتنافى مع مبادئ المنافسة السليمة وتضرب بعرض الحائط قانون العرض والطلب.

المغرب أضحي يحتل صدارة الدول

الإفريقية في قطاع صناعة السيارات

أكدت قناة (سكاي نيوز عربية) أن المملكة المغربية، أضحت تحتل صدارة الدول الإفريقية في مجال صناعة السيارات، متقدمة على منافستها جنوب إفريقيا. وأوضحت القناة التي يوجد مقرها في أبو ظبي، على موقعها الإلكتروني، أن المغرب، تمكن من تحقيق مستويات قياسية في صناعة السيارات، بفضل توفره على جميع المقومات الضرورية التي تتيح له الوصول إلى قائمة أفضل عشر دول في صناعة السيارات، ليس فقط من خلال عدد السيارات المنتجة، وإنما كذلك بمعدل الاندماج المحلي الذي بلغت نسبة 60 بالمائة.

ونقلت القناة عن بيانات حديثة لمكتب الصرف بالمغرب بشأن مؤشرات المبادلات الخارجية، أن صادرات قطاع السيارات في المملكة ارتفعت بنسبة 4.1 بالمائة عند فبراير 2021، لتبلغ قيمتها ما يناهز 15.74 مليار درهم، مشيرة إلى أن حجم صادرات القطاع نهاية عام 2021، ناهز 22 مليار درهم مقابل 16 مليار درهم في الربع الثالث من عام 2020، مما يمثل نموا بنسبة 40 في المائة، وهو ما يؤكد متانة صناعة السيارات في البلاد وقدرتها على الانتعاش رغم الظروف الاقتصادية العالمية.

واعتبرت القناة أن هذه الأرقام تشكل مؤشرات قوية على مدى جاذبية المنصة الوطنية لقطاع السيارات ومرونتها، التي تمكنت، بالرغم من الطفرة العالمية العصبية، من الحفاظ على قدرتها التنافسية وعلى ثقة الفاعلين العمليين في القطاع، وكذا استرجاع حيويتها بسرعة خلال فترة الانتعاش الاقتصادي.

وقالت القناة، استنادا إلى عضو منتدى الباحثين بوزارة الاقتصاد والمالية، ياسين النصير، إن هذا التطور الإيجابي في صناعة السيارات، يعزى إلى كون المغرب «معل جاهدا على توفير كل الظروف المواتية لجذب وحلب الشركات الصناعية العالمية، من خلال تحسين مناخ الأعمال، وتوفير كل الشروط المطلوبة على مستوى البنيات التحتية المتطورة، إلى جانب اليد العاملة المتوفرة».

كما نقلت القناة عن الباحث في الاقتصاد والتجارة الدولية بجامعة الحسن الأول بسطات، مصطفى خياطي، قوله إن «قطاع السيارات جعل من المغرب مصدرا مميزا، إذ تجاوزت الصادرات المغربية من السيارات، صادرات الفوسفاط، وجل القطاعات الأخرى»، مؤكدا أن ذلك يبرز بشكل واضح القيمة المضافة لهذا القطاع الاستراتيجي، الذي يشكل أهم قطاع في إطار المهن الدولية المغربية، التي تهدف إلى تعزيز الصادرات ومعالجة اختلال الميزان التجاري.

« يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية

مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

تعزية في وفاة الفقيد عبد الرحمان الهلالي



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت أسرة التربية والتكوين، يوم السبت 23 أبريل 2022 بعد صلاتي الظهر والجمعة بمسجد القصبة بمدينة تارودانت، جنازة الفقيد المسمى قيد حياته عبد الرحمان الهلالي، موظف متقاعد بالمديرية. وبهذه المناسبة المؤلمة وهذا المصاب الجلل، تتقدم عائلة الهلالي عبد الطبيب ورماد بحاني وأعضاء المكتب الإقليمي والمحلي للثقافة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والأطر العاملة بالمديرية الإقليمية للتعليم بتارودانت ورؤساء المؤسسات التعليمية وفعاليات المجتمع المدني، بأحر التعازي القلبية لأروحه وأهله (سارة والمهدي)، راجين من العلي القدير أن يتغمده بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم نويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

كودة سعيد في خدمة الله

انتقل إلى غفو الله كودة سعيد تشيعه نظرات الحزن والتاسي وذلك يوم 2022/02/22 بعد مرض عضال، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم جميع الأهل والأحباب بصاق عبارات التعازي إلى ابنته خديجة وأخوته: الجليلي، رضوان، عبد الواحد، فاطمة، بهيجة، فتحية، وبيعة.

راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويتقبله في الفردوس الأعلى مع النبيئين والصديقين وحسن أولئك رفيقا. وليلهم الأهل والأسرة وسائر الأحباب الصبر الجميل.



كلمة الكاتب الأول في الدورة الأولى من اجتماع المجلس الوطني للحزب

إدريس لشكر: التحديات التي تواجه بلادنا اليوم والمهام المرحلية المطروحة على حزبنا، أصبحت تعتمد علينا الاشتغال بأسلوب جديد منطقي التجديد يستدعي أن يواصل من يغادر الجهاز نضاله من خارجه وأن يضع تجربته وكفاءته رهن إشارة الحزب



نحن مدعون اليوم لهذه الدورة الأولى من مجلسنا الوطني بعد مؤتمرها الأخير، الذي عرف نجاحا منقطع النظير، بفضل مساهمة كل الاتحاديات والاتحاديين. وهو النجاح الذي تلقيتم بشانه تهنئة صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله.

نجتمع اليوم لتفعيل المقرر التنظيمي المصادق عليه من المؤتمر بشأن الصيغة الجديدة لاختيار الأجهزة الحزبية، لجنة التحكيم والأخلاقيات ولجنة مراقبة المالية والإدارة والممتلكات ورئاسة المجلس الوطني والمكتب السياسي، ذلك أن مختلف الصيغ التي سبق اعتمادها وخاصة في السنوات الأخيرة، كانت تعتمد بالأساس على مبدأ الترشيح الفردي، يتمتع أعضائها بكامل الشرعية ولكنهم لا يشكلون فريقا بالضرورة. وأنتم تعلمون أن مفهوم الفريق أصبح أساسيا وحاسما في كل نشاط إنساني يكتسي صبغة جماعية، لأن الفعالية والإنتاجية والمردودية لا يمكن أن تحقق في غياب فريق منسجم لذلك فبدل أن تفرغ هذه الأجهزة مباشرة لإنجاز مهامها التي انتخبت من أجلها، كانت تترك فترات طويلة من أجل تحقيق الانسجام وتقريب الآراء، وكنا نبذل جهودا مضيئة من أجل تذويب الحساسيات، وخلق الأجواء الملائمة للعمل المشترك.

إن التحديات التي تواجه بلادنا اليوم والمهام المرحلية المطروحة على حزبنا، أصبحت تعتمد علينا الاشتغال بأسلوب جديد قررتموه جميعا في مؤتمرها الأخير.

إن هذه المهمة التي وضعتم على عاتقي بالرغم مما تحمله من معاني الفكة المشتركة والوفاء المتبادل، فإنها لم تكن مهمة سهلة، وعليه فقد اضطررت إلى أخذ ما يلزم من الوقت

للتفكير في الأسماء وحرصت على أن تتوفر لها ما يلزم من مقومات الانسجام وشروط التكامل ومؤهلات الفعالية دون أن يعني ذلك بالضرورة أن أعضاء هذه الأجهزة هم الأفضل في ما يزخر به حزبنا من كفاءات عالية، ودون أن يعني ذلك أن من لم يجد نفسه ضمنها، فهو ليس جديرا بتحمل المسؤولية. إن ما اهتديت إليه والمعرض على أنظاركم خرج من صميم الصدق والذي يجمعني وإياكم بكل التجرد والمسؤولية، وكذا بكل التقدير الذي أكنه لكل واحدة واحدة، وكل واحد واحد من أعضاء

حزبنا. أخواتي إخواني،

لقد راعيت في المقترحات التي ساقدمها أمامكم، الاستمرارية مع التجديد والتوسع مع الانفتاح، بالنسبة للتوسع، فإن عدد الأعضاء المنتخبين بالمجلس الوطني السابق هو 300، وفي مؤتمرها الأخير ارتفع العدد بازيد من 50 في المائة، بارتباط بالتوسع التنظيمي والامتداد الانتخابي، فكان لابد من توسيع جهاز المكتب السياسي. أما التجديد فقد أملت طبعاً سنة الحياة إلى جانب أنه آلية تنظيمية وشرط للديمقراطية، ولكي يتحقق

في أي جهاز لابد لعناصر جديدة أن تتحقق به ولابد لأعضاء داخل نفس الجهاز أن تغادرو. يستدعي الاحتفاظ ببعض الأعضاء من الجهاز السابق، ضمن تشكيلة الجهاز الجديد ويستدعي بالتالي أن يواصل من يغادر الجهاز نضاله من خارجه وأن يضع تجربته وكفاءته رهن إشارة الحزب لإنجاز مهام أخرى في مستويات أخرى. وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والسلام عليكم. والآن سأعرض عليكم المقترحات للمصادقة من عدمها.

الدورة الأولى للمجلس الوطني 24 أبريل 2022

أعضاء المكتب السياسي

الاسم الشخصي	الاسم العائلي
1. الأمين	البقالي الطاهري
2. أحمد المهدي	المزواربي
3. أحمد	خويطع
4. إدريس	شطبيبي
5. أحمد	العقاد
6. السالك	الموساوي
7. الشرقاوي	الزنايدي
8. المختار	بدرابي
9. إبراهيم	رشيدني
10. بديةة	الراضي
11. بليونس	المرزوقي
12. جمال	الضايي
13. جواد	شفيق
14. حسن	الصاخي
15. خولة	لشكر
16. خان	رحاب
17. خدوج	سلاسي
18. زينب	الخياطي
19. السعدية	بنسهلي
20. سعيد	بعزيز
21. سلوي	الدمناطي
22. سليمان	أزوكاغ
23. طارق	المالكي
24. عائشة	زكري
25. عائشة	الكرجي
26. عبد الحميد	جماهري
27. عبد السلام	الموساوي
28. عبد القلي	مخداد
29. عبد الله	الصيري
30. عبد الملعن	المحسيني
31. عمر	اعنان
32. فتيةة	سداس
33. لطيفة	الشريف
34. مولاي المهدي	الفاطمي
35. مولاي المهدي	العالوي
36. محمد	إنقي
37. محمد	أبودرار
38. محمد	غدان
39. محمد	شوقي
40. محمد	بنعيد القادر
41. محمد	محب
42. محمد	ملال
43. محمود	عيا
44. مشيح	القرقرني
45. مصطفى	عجاب
46. مليكة	الزخيني
47. منال	التقال
48. يوسف	بنجلون
49. يونس	مجاهد



الدورة الأولى للمجلس الوطني 24 أبريل 2022

اللجنة الوطنية لمراقبة المالية والإدارة والممتلكات

الاسم الشخصي	الاسم العائلي
الرئيسة	عتيقة جبرو
أحمد	الدادسي
الحسين	الحسني
توفيق	العلمي
حسن	الخطار
رشيد	المرايط
عبد الحق	الريحاني
عبد العلي	الصافي
عبد اللطيف	اعبيد
محمد	رامي
البشير	جابرني
ميلودة	حازب
يونس	الجملي



الدورة الأولى للمجلس الوطني 24 أبريل 2022

اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات

الاسم الشخصي	الاسم العائلي
الرئيس	عبد الواحد
محمد	الخاصي
إبراهيم	الباعمراني
أحمد	أبوه
السعدية	السعدي
أمينة	أوشلح
حسن	إكلييل
عبد الكبير	البزواوي
علل	وشن
عمر	بنعياش
فاطمة	بلمودن
فاطمة	سرحان
محمد	السوعلي
محمد العربي	الزوكاري

إعادة انتخاب إيمانويل ماكرون . فرنسا تختار الاستمرارية



منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

وكتب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو على تويتر «تهانينا إيمانويل ماكرون. اتطلع إلى مواصلة العمل معا على القضايا الأكثر أهمية للناس في كندا وفرنسا - من الدفاع عن الديمقراطية، إلى مكافحة تغير المناخ، إلى خلق وظائف جيدة ونمو اقتصادي للطبقة الوسطى».

كما هنأ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي «الصدق» ماكرون وقال إنه «يتطلع لمواصلة العمل معا لتعميق الشراكة الاستراتيجية بين الهند وفرنسا».

فيما هنأ رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في تغريدة بالفرنسية «سنعمق تعاوننا الوثيق مع الرئيس ماكرون في مجالات مختلفة، مثل منطقة المحيطين الهندي والهادئ وفي العدوان الروسي على أوكرانيا».

وعلى رئيس الوزراء الإيطالي دراغي على إعادة انتخاب ماكرون معتبرا أنه «خير رافع لكل أوروبا». في ما كتب رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانتشيز على تويتر «اختار المواطنون فرنسا ملتزمة باتحاد أوروبي حر وقوي ومنصف. الديمقراطية تفوز. أوروبا تفوز». مضيفا «تهانينا إيمانويل ماكرون».

وقال رئيس الوزراء البلجيكي الكسندر ديكرو إن الناخبين الفرنسيين عبروا عن «خيار قوي» باختيارهم «قيم اليقين والتنوير».

وارسل مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي «تهانينا الحارة» لماكرون وقال إن منظمته ستواصل الاعتماد على دعم ماكرون على المسرح الأوروبي والعالمي «حيث التحديات الإنسانية وأزمات اللاجئين أكثر خطورة وتعقيدا كل يوم».

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إنه يتطلع إلى «استمرار الشراكة المهمة» مع فرنسا «من أجل عالم أكثر صحة وأمانا وإنصافا».

وقال المبرر أشاد رئيس الوزراء مايكل مارتن «بالقيادة المبدئية والديناميكية» لماكرون باعتبارها «هبة ليس لفرنسا فحسب، لكن لأوروبا أيضا». وقال الرئيس السويسري إغنازيو كاسيس إنه يتطلع إلى «استمرار تعاوننا الجيد» مع فرنسا، مشددا على العلاقات الوثيقة بين البلدين الجارين. كتبت رئيسة الوزراء السويدية ماغdalينا أندرسون على تويتر «فلنواصل تعاوننا الوثيق على الصعيدين الثنائي ومن أجل اتحاد أوروبي تنافسي صديق للبيئة ومرن».

رئيس الوزراء النرويجي جوناس جار ستور من جانبه قال إن فرنسا اختارت «الديموقراطية الليبرالية على البمين المتطرف».

وكتب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس على تويتر «تهانينا إيمانويل ماكرون! انتصار مهم لفرنسا وأوروبا والديموقراطية !» كما كتب وزير الخارجية الإسرائيلي ياثير لبيد على تويتر «الرئيس ماكرون أحد أعظم قادة الوسط المعالم وهو صديق مخلص لإسرائيل. سنواصل العمل معا وتعزيز التعاون بين بلدينا».

وقال الرئيس الفلسطيني في برقية تهنئة لماكرون «يسعدنا أن نرفع لفخامتكم وللشعب الفرنسي الصديق أسمى عبارات التهاني القلبية، باسم دولة وشعب فلسطين وباسمي شخصيا، بإعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية الفرنسية لولاية جديدة». وشدد على حرصه على مواصلة العمل مع ماكرون لتحقيق مزيد من تطور للعلاقات الثنائية بين فلسطين وفرنسا وتعزيز سبل التعاون والتسسيق المشترك.

كما أكد الرئيس العراقي برهم صالح على تويتر «عمق العلاقات التي تجمع الشعبين الصديقين» العراقي والفرنسي، مضيفا «نتطلع إلى تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

وهنا ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد الرئيس الفرنسي، قائلا «خالص التهاني إلى صديقي إيمانويل ماكرون»، «نتطلع معا إلى ترسيخ شراكتنا الاستراتيجية وتعزيز فرص جديدة للتعاون المشترك».

بدوره هنأ الاتحاد الإفريقي ماكرون بإعادة انتخابه «الرابعة»، وكتب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد في تغريدة «أنا مسرور لمواصلة مع التزامنا ببناء علاقات متجددة ومفيدة للطرفين، بين إفريقيا وفرنسا وعلى نطاق أوسع أوروبيا».

في ما هنأ الرئيس التشادي محمد ادريس ديبي، المنخرط في مكافحة الجماعات الجهادية في منطقة الساحل، نظيره الفرنسي بإعادة انتخابه «الرابعة» التي «تعكس تنوعا لعمله السياسي الداخلي والتزامه الدولي».

وارسل رئيس ساحل العاج الحسن واتارا «تهانينه الحارة» إلى ماكرون، معبرا عن تطلعه إلى «مواصلة تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين ساحل العاج وفرنسا».

كما رحب رئيس النيجر محمد بازوم على تويتر بإعادة انتخاب ماكرون، معتبرا أن «خبرته في القضايا الدولية عموما ومنطقة الساحل خصوصا تجعله شريكا مهما لنا في حربنا ضد الإرهاب».

المختوس، بحصولها على 60% من الأصوات، حققت لوبن نتائج تاريخية في أقاليم ما وراء البحار خصوصا في جزر الأنتيل وغويانا ولا ريونيون ومابوت (59,10%)، على خلفية أجواء تحد للسلطات واحتجاج على الشهاداة الصريحة. وستمر سبعة أسابيع بالضبط إلى حين حلول موعد الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية المقررة في 12 يونيو، والتي اعتبرها مساء الأحد زعيم حزب «فرنسا المتحركة» -La France insoumise (اليسار الراديكالي) جان لوك ميلانشون الذي حل في المركز الثالث في الجولة الأولى، بأنها «دورة ثالثة» للانتخابات الرئاسية.

واعتبرت لوبن الأحد أن ما حصده من أصوات في الانتخابات الرئاسية يشكل «انتصارا مدويا» وتعبيرا من جانب الفرنسيين عن «رغبة» بإقامة «سلطة قوية مضادة لإيمانويل ماكرون». وأعلنت أن «هذا المساء، نبدا المعركة الكبيرة من أجل الانتخابات التشريعية».

وستبقى التحدي بالنسبة لحزب «التجمع الوطني» الذي تتزعمه لوبن، في تجاوز وضعه كحزب معارض «يحصل على نسبة جيدة من الأصوات، يتفغلل في المجتمع لكن لا يصل أبدا إلى السلطة لأن ليس لديه حلفاء». وفق قول المحلل السياسي جان-إيف كامو. ولا يتفغل حزب التجمع الوطني سوى ستة مقاعد في الهيئة التشريعية المنتهية ولايتها.

من جانبه، يدعو مرشح اليمين المتطرف إيريك زيمور الذي خسر في الدورة الأولى، «الكتلة القومية» إلى الاتحاد لكنه يشير بأسلوب لاذع إلى أن «هذه المرة القائمة التي تضرب الهزيمة اسم لوبن».

في اليسار، انتقد ميلانشون الذي حقق نتيجة جيدة في الدورة الأولى بحصوله على 22.2%، الأحد ماكرون معتبرا أنه الرئيس «الأسوأ في الجمهورية الخامسة» التي تأسست عام 1958، ودعا إلى التغيير «ببدا الجولة الثالثة هذا المساء». في الخارج، تعتبر إعادة انتخاب ماكرون مصدر ارتياح لشركاء باريس. وكتبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين على تويتر تهنئة لماكرون، «أبدي ارتياحي إلى التمكن من مواصلة تعاوننا المتقار. معا، سنمضي قدما بفرنسا وأوروبا».

كما اعتبر المستشار الألماني أولاف شولتس أن إعادة انتخاب ماكرون «إشارة قوية لصالح أوروبا». وعبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن سروره «بأن نواصل العمل معا».

من جانبه، هنأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ماكرون قائلا «أ قدر دعمه وأنا مقتنع باننا نتقدم معا نحو انتصارات مشتركة جديدة. نحو أوروبا قوية وموحدة!».

وكتب الرئيس الأمريكي جو بايدن على تويتر «نتطلع إلى استمرار» التعاون مع باريس «بما في ذلك دعم أوكرانيا والدفاع عن الديمقراطية ومواجهة تغير المناخ». وتضمن الرئيس الصيني شي جينينغ «مواصلة العمل مع الرئيس ماكرون للدفاع (...)» كما كانت الحال منذ إقامة علاقاتنا الدبلوماسية، عن مبادئ الاستقلال والتفاهم المتبادل والبصيرة والمناخ المتبادلة»، فيما تضمن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لماكرون «النجاح».

ردود فعل

- سارع قادة دول العالم إلى تهنئة الرئيس الفرنسي الوسطي إيمانويل ماكرون بإعادة انتخابه في الانتخابات الرئاسية الفرنسية الأحد.

في ما يلي بعض من أبرز الردود: هنأ قادة الاتحاد الأوروبي الأحد ماكرون بإعادة انتخابه. ورأى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أن أوروبا يمكنها «التعويل على فرنسا لخسة أعوام إضافية».

وهنا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ماكرون قائلا «نتطلع إلى مواصلة تعاوننا الوثيق مع فرنسا بشأن التحديات العالمية، وتعزيز تحالفنا وصداقتنا الطويلة والدائمة».

ورغم التوترات الشديدة بين البلدين المرتبطة بالحرب في أوكرانيا، هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ماكرون. وقال بوتين في رسالة عبر تلفزيون أرسلها إلى ماكرون، «أتمنى بصق النجاح في نشاطكم العام، وكذلك الصحة الجيدة»، وفق ما جاء في بيان صادر عن الكرملين.

وبيعت الرئيس الصيني شي جينينغ رسالة الاثنين إلى نظيره الفرنسي لهيهنقه» بإعادة انتخابه. وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي الصيني CCTV. وقال شي «أتمنى مواصلة العمل مع الرئيس ماكرون للدفاع عن مبادئ الاستقلال والتفاهم المتبادل والبصيرة والمناخ المتبادلة (...)» كما كانت الحال منذ إقامة علاقاتنا الدبلوماسية».

وعبر رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أن فوز ماكرون هو «تعبير رائع عن الديمقراطية الليبرالية السارية في الأوقات المضطربة». وغرد قائلا «نتمنى لكم وفرنسا كل التوفيق وخصوصا في قيادتكم لأوروبا وكشريك مهم لأستراليا في

واضحة جدا تنذر بلعبة سياسية في الأسابيع المقبلة، بشرط أن يعرف الرئيس استخلاص الدروس من انتخابات من هذا النوع»

تأتي إعادة انتخابه بعد ولاية أولى امتدت على خمس سنوات وشهدت أزمات من تظاهرات مناهضة للسلطة لحركة «السترات الصفراء» وصولا إلى وباء كوفيد19- وتمثل إعادة انتخابه بالنسبة إلى البلاد الاستمرارية في توجهاته الكبرى الاقتصادية والأوروبية والدولية.

غير أن في أول خطاب القاه بعد انتصاره في باريس من أمام برج إيفل، وعد ماكرون بـ«تجديد أسلوبه» لقيادة فرنسا، مؤكدا أنه سيكون «رئيسا للجميع».

وقال الرئيس إن «هذه المرحلة الجديدة لن تكون تنمة لخمس سنوات انتهت، إنما اختراعا جماعيا لأسلوب على أسس جديدة لخمس سنوات أفضل في خدمة بلدنا وشبابنا» داعيا إلى التحلي بـ«حسن النية والاحترام» في بلد «يعرق في الكفبر من الشكوك والانقسامات».

في حين أن الرئيس الجديد سواجه معركة سياسية جديدة أثناء الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو، حرص ماكرون على التوجه إلى الناخبين الذين اختاروه كما إلى الذين انتخبوا منافسته مارين لوبن.

وقال «أعرف أيضا أن عددا من مواطنينا صوتوا لي اليوم ليس دعما للأفكار التي أحملها بل للوقوف في وجه (أفكار) اليمين المتطرف»، مضيفا «هذا التصويت يلزمي للأعوام المقبلة. أنا مؤتمن على حسهم بالواجب، وعلى تسسهم بالجمهورية واحترام الاختلافات التي تم التعبير عنها خلال الأسابيع الأخيرة».

وأكد أن «الغضب والاختلاف في الرأي اللذين قادا من صوت لليمين المتطرف يجب أن يجدا أجوبة. هذه مسؤوليتي ومسؤولية المحيطين بي».

وتمثل خريطة نتيجة انتخابات الأحد وجهين لفرنسا، فمن صوتوا لماكرون هم الذين يعيشون في المدن الكبيرة والطبقات المتوسطة العليا والمتقاعدين. أما الذين اختاروا لوبن فهم أكثر شعبية ويشعرون غالبا بأنهم مستبعدون وخصوصا من المنطقة الشمالية الشرقية والمناطق المطلة على البحر

وقال إن «مشروعنا إنساني، جمهوري من حيث قيمه، اجتماعي وإيكولوجي ينبغي بنهني على قيمة العمل»، مؤكدا أمام حشد غفير، ضرورة «أن يكون حريصا وطموحا في سياق دولي كاري حيث يتعين على فرنسا أن تتحلى بالوضوح في اختياراتها». وقد التزم ساكن الإليزيه القديم-الجديد بالتخلي بـ «احترام الجميع أمام الانقسامات التي تعرقها البلاد»، مؤكدا أنه «لن يتم التخلي عن أي أحد». ويتطلع الرئيس الفرنسي، أيضا، إلى تدشين مرحلة جديدة، لأن «هذا الانتخاب في نظره ليس استمرارية للعهد التي أتت على نهايتها، بل إبداع جماعي لطموح متجدد من أجل البلاد وشبابها على وجه الخصوص».

ويرى عدد من الناخبين استقت القناة الإخبارية M24 لوكالة المغرب العربي للأنباء أراهم، أن انتصار إيمانويل ماكرون في اقتراع تميز بتسجيل أكبر نسبة يحصل عليها اليمين المتطرف في تاريخه، يندرج لا محالة في سياق استمرارية إصلاحاته الاقتصادية الكبرى، ووزنه في أوروبا، وعلى الصعيد الدولي، إلا أنه لا يمنحه في المقابل شيكا على بياض، بالنظر لجسامة التحديات التي يتعين عليه رفعها في سياق تدهور القدرة الشرائية والحرب في أوروبا.

ويبقى التحدي الأبرز في الظرفية الراهنة متمثلا في الانتخابات التشريعية ليونيو المقبل، التي يحتمل أن تعيد رسم الخريطة السياسية الفرنسية وتقوض الأوراش التي أعلن عنها الرئيس إيمانويل ماكرون للعهدة المقبلة.

ولاية جديدة وفوز تاريخي وواجه إيمانويل ماكرون الذي أعيد انتخابه في اقتراع تاريخي، انقسامات سياسية كذلك التي كانت موجود عندما انتخب للمرة الأولى عام 2017. ويعتبر هذا الإنجاز تاريخيا، إذ إن ماكرون هو أول رئيس منتهية ولايته يعاد انتخابه في ظل بلد منقسم بدون أن يكون رئيس حكومته من حزب مختلف، منذ بدء اختيار رئيس الدولة بالاقتراع العام المباشر في 1962، كذلك حققت منافسته مارين لوبن إنجازا تاريخيا باكتسابها ثمانية نقاط وجعلها اليمين المتطرف يتخطى للمرة الأولى عتبة الـ40% في انتخابات، أظهرت الحملة الانتخابية التي طبعتها أزمة كوفيد19- والحرب في أوكرانيا، كلا ديموقراطية قويا. وبدا ذلك واضحا في نسبة الامتناع عن التصويت الأحد التي قدرت بـ28%، وهي أعلى من تلك التي سجلت منذ خمس سنوات (25,44%)، وهي نسبة قياسية منذ الانتخابات الرئاسية عام 1969 (31%).

في هذا السياق، اعتبر المحلل السياسي جيروم جافري مساء الأحد عبر قناة LCI التابعة لشبكة TF1 الفرنسية، أن انتصار الرئيس المنتهية ولايته البالغ 44 عاما بحصوله على أكثر من 58 في المئة من الأصوات، هو «إنجاز سياسي شخصي إلى حد ما لإيمانويل ماكرون»، مشيرا إلى أنه حقق «نتيجة

في مواجهة خطاب القطيعة الذي تدعو إليه ممثلة أقصى اليمين مارين لوبان، اختار الفرنسيون الاستمرارية، من خلال انتخاب الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون في منصب رئاسة الجمهورية لولاية ثانية.

وتصرد ماكرون هذه الاستحقاقات بحصوله على 58 بالمائة من الأصوات المعبر عنها في مواجهة زعيمة التجمع الوطني التي ظفرت بـ 42 في المائة. وإذا كانت نتائج الجولة الأولى قد أشارت إلى منافسة قوية مع زعيمة التجمع الوطني، يبدو أن الأسبوع الأخير من الحملة بين الجولتين كان حاسما في اختيار الفرنسيين.

وكان المرشحان قد ضاعفا اللقاءات والخرجات الإعلامية، سعيا على الخصوص إلى استقطاب الناخبين المترددين، المعتنعين عن التصويت، ومناصري المرشحين الآخرين الذين فشلوا في الجولة الأولى.

ومنحت المناظرة التلفزيونية، التي جمعت إيمانويل ماكرون بمارين لوبان، يوم الأربعاء الماضي، بشكل عام، التفوق للرئيس المنتهية ولايته، الذي اعتبرته استطلاعات الرأي، أكثر إقناعا وقدرة على قيادة البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة، لاسيما في سياق دولي يتسم بجاذنة غير مسبوقة وحرب في أوروبا، مع تداعيات متعددة على القدرة الشرائية للناخبين.

وشكل مستقبل فرنسا في الاتحاد الأوروبي، القدرة الشرائية، البيئة، الأمن والهجرة، أهم المواضيع التي ركزت عليها الحملة الانتخابية للجولة الثانية. وبحسب المختصين للمشهد السياسي الفرنسي، فإن الجولة الثانية، بعيدا عن قطبية برنامجي المرشحين، شكلت «استفتاء حول أوروبا ومن أجل فرنسا تعددية».

وضمن خطابه بعد إعلان النتائج بـ «شون دو مارس» بمحاذاة برج إيفل، أكد إيمانويل ماكرون أنه يريد أن يكون «رئيس جميع الفرنسيين، الذي سيبدد الانقسامات والاختلافات، وسيأخذ بعين الاعتبار جميع الصعوبات، يجيب على مظاهر القلق المعبر عنها ويواصل العمل من أجل مجتمع أكثر عدلا ومساواة بين الرجل والمرأة».

وقال إن «مشروعنا إنساني، جمهوري من حيث قيمه، اجتماعي وإيكولوجي ينبغي بنهني على قيمة العمل»، مؤكدا أمام حشد غفير، ضرورة «أن يكون حريصا وطموحا في سياق دولي كاري حيث يتعين على فرنسا أن تتحلى بالوضوح في اختياراتها». وقد التزم ساكن الإليزيه القديم-الجديد بالتخلي بـ «احترام الجميع أمام الانقسامات التي تعرقها البلاد»، مؤكدا أنه «لن يتم التخلي عن أي أحد». ويتطلع الرئيس الفرنسي، أيضا، إلى تدشين مرحلة جديدة، لأن «هذا الانتخاب في نظره ليس استمرارية للعهد التي أتت على نهايتها، بل إبداع جماعي لطموح متجدد من أجل البلاد وشبابها على وجه الخصوص».

ويرى عدد من الناخبين استقت القناة الإخبارية M24 لوكالة المغرب العربي للأنباء أراهم، أن انتصار إيمانويل ماكرون في اقتراع تميز بتسجيل أكبر نسبة يحصل عليها اليمين المتطرف في تاريخه، يندرج لا محالة في سياق استمرارية إصلاحاته الاقتصادية الكبرى، ووزنه في أوروبا، وعلى الصعيد الدولي، إلا أنه لا يمنحه في المقابل شيكا على بياض، بالنظر لجسامة التحديات التي يتعين عليه رفعها في سياق تدهور القدرة الشرائية والحرب في أوروبا.

ويبقى التحدي الأبرز في الظرفية الراهنة متمثلا في الانتخابات التشريعية ليونيو المقبل، التي يحتمل أن تعيد رسم الخريطة السياسية الفرنسية وتقوض الأوراش التي أعلن عنها الرئيس إيمانويل ماكرون للعهدة المقبلة.

ولاية جديدة وفوز تاريخي وواجه إيمانويل ماكرون الذي أعيد انتخابه في اقتراع تاريخي، انقسامات سياسية كذلك التي كانت موجود عندما انتخب للمرة الأولى عام 2017. ويعتبر هذا الإنجاز تاريخيا، إذ إن ماكرون هو أول رئيس منتهية ولايته يعاد انتخابه في ظل بلد منقسم بدون أن يكون رئيس حكومته من حزب مختلف، منذ بدء اختيار رئيس الدولة بالاقتراع العام المباشر في 1962، كذلك حققت منافسته مارين لوبن إنجازا تاريخيا باكتسابها ثمانية نقاط وجعلها اليمين المتطرف يتخطى للمرة الأولى عتبة الـ40% في انتخابات، أظهرت الحملة الانتخابية التي طبعتها أزمة كوفيد19- والحرب في أوكرانيا، كلا ديموقراطية قويا. وبدا ذلك واضحا في نسبة الامتناع عن التصويت الأحد التي قدرت بـ28%، وهي أعلى من تلك التي سجلت منذ خمس سنوات (25,44%)، وهي نسبة قياسية منذ الانتخابات الرئاسية عام 1969 (31%).

في هذا السياق، اعتبر المحلل السياسي جيروم جافري مساء الأحد عبر قناة LCI التابعة لشبكة TF1 الفرنسية، أن انتصار الرئيس المنتهية ولايته البالغ 44 عاما بحصوله على أكثر من 58 في المئة من الأصوات، هو «إنجاز سياسي شخصي إلى حد ما لإيمانويل ماكرون»، مشيرا إلى أنه حقق «نتيجة

ماكرون رئيسا لفرنسا، هل يمنحه الفرنسيون أغلبية تشريعية؟



■ باريس: يوسف لهلالي

بعد جولة ثانية وحاسمة من الانتخابات الرئاسية أعيد انتخاب إيمانويل ماكرون رئيسا لفرنسا لولاية ثانية تمتد خمس سنوات، إثر تغلبه على منافسته مارين لوبن، التي حققت أعلى نتيجة لمرشح يميني متطرف في انتخابات رئاسية بنسبة 42 في المائة، وحقق ماكرون انتصارا واضحا وحصد ما بين 58 في المائة من الأصوات.

وإخار الفرنسيون الاستمرارية وانتخاب رئيس لبرالي وموال جدا لأوروبا بدلا من مرشحة راديكالية تريد «إغلاق حدود فرنسا» في وجه العالم والخصص من الاتحاد الأوروبي ومغابرة.

لكن بعد هذا الفوز التاريخي، يبقى التساؤل الكبير مطروحا، هل سيتمنح الفرنسيون أغلبية تشريعية للرئيس المنتخب في شهر يونيو المقبل؟

زعيم اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون، الذي حل ثالثا في الجولة الأولى من الانتخابات، والذي أصبحت حركته أقوى تنظيم لليسار بعد انهيار الحزب الاشتراكي وحزب الخضر، طالب الفرنسيين «بتعبينه وزيرا أول»، بمعنى منحه أغلبية بالبرلمان من أجل قيادة حكومة تعاضش مع إيمانيل ماكرون، وذلك في الانتخابات التشريعية المقررة في 12 و19 يونيو، ووعد الرئيس المنتخب عندما توجه إلى انصاره، أنها ستكون «جحيما بالنسبة لماكرون»، معتبرا أنه رئيس «انتخب بشكل سيء». وقال إن «الجولة الثالثة تبدأ هذا المساء».

الرئيس سيواجه صعوبات كبيرة، وسيكون أول تحد أمامه الحصول على الأغلبية في الانتخابات التشريعية المقررة في يونيو، وهو واع بهذه الوضعية، عندما قال لانصاره في خطاب أمام برج إيفل في باريس «أعلم أن عددا من مواطنينا صوتوا لي اليوم، ليس دعما للأفكار التي أحملها بل للوقوف في وجه (أفكار) اليمين المتطرف»، مضيفا «هذا التصويت يلزمي للأعوام المقبلة». وأضاف «منذ قال للخطبة، لم أعد رئيس فريق، إنما رئيس الجميع»، وقال إن «الغضب والاختلاف في الرأي اللذين قادا للتصويت لليمين المتطرف، يجب أن يجدا أجوبة. هذه مسؤوليتي ومسؤولية المحيطين بي». واعتبرت لوبن أن ما حصده من أصوات في الانتخابات الرئاسية يشكل «انتصارا مدويا». ووعدت بـ«مواصلة» مسيرتها السياسية، مؤكدة أنها «لن تتخلى أبدا» عن الفرنسيين. وقالت «نطلق هذا المساء المعركة الانتخابية التشريعية الكبيرة»، وسط تصفيق حار من مناصريها. وحقق ماكرون انتصارا واضحا وحصد ما بين 58 في المئة من الأصوات، في انتخابات اتسمت بنسبة امتناع عن التصويت مرتفعة وصلت 28 في المائة، وهي الأعلى في دور ثامن من الانتخابات الرئاسية.

غير أن هذه الانتخابات تندرج في سياق نسبة امتناع عن التصويت قياسية تقدر بـ28% وهي نسبة غير مسبوقة في دورة ثانية من الانتخابات الرئاسية منذ 1969 (31,3%). وكان ماكرون حصل عام 2017 على 66,10% من الأصوات، متقدما بفارق كبير على لوبن (33,90%).

وأثارت مواقفه المثيرة للخلخلات بشأن مسائل عدة وممارسته العمودية للسلطة استياء جزء من الفرنسيين، الذين اعتبروا أنه بعيد جدا عن واقع حياتهم اليومية والصعوبات المادية التي يواجهونها في نهاية كل شهر، ووصفه بعض معارضيه بـ«رئيس الأثرياء» خصوصا بسبب قرارات اتخذها في بداية ولايته ولم يقبلها اليسار أبدا، هما إلغاء الضريبة على الثروات وتخفيض إعانات السكن. وشهدت الحقبة الرئاسية الأولى لماكرون أعمال عنف خلال تظاهرات «السترات الصفراء» وتعامل قوات الأمن مع المتظاهرين بشكل جد عنيف، إضافة إلى معاملة المهاجرين (الأفغان والسوريين والسودانيين...) بشكل «مهين»، وفق منظمات غير حكومية دولية ووطنية خصوصا في كاليه (شمال)، وقدد ماكرون بشكل نهائي، جزءا من اليسار رغم أنه التيار السياسي الذي يتحدر منه، وتبنى مواقف محافظة أقرب إلى اليمين في عدة مجالات.

لقد تمكن الرئيس المنتهية ولايته من تحقيق الانتصار على منافسيه من خلال إعادة انتخابه رئيسا لفرنسا، لكن لوبن وميلانشون وعدوه بجولة ثالثة، ووعدوه بحمرانته من الأغلبية التشريعية التي من دونها لن يكون بإمكان إيمانيل ماكرون تطبيق برنامجه، فهل يمنحه الفرنسيون الأغلبية بالجمعية العامة أم سوف يفرضون عليه تعايشا مع أغلبية من اليسار أم سيكون مجبرا على تشكيل حكومة مؤلفة من عدد من القوى السياسية، وهو ما سوف تبينه الانتخابات التشريعية المقبلة، التي ربما ستكون جولة ثالثة كما سماها معارضوه.

إقليم الرشيدية .. التحسيس بتفادي أسباب نشوب حرائق الواحات



نظمت المديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية لجهة درعة تافيلالت، مؤخرا، زيارات ميدانية لجماعتي الخنك ومدغرة التابعتين للتفوذ الترابي لإقليم الرشيدية، وذلك في سياق «العمل على تحسيس المعنيين بتفادي نشوب الحرائق بواحات الإقليم» حسب المديرية.

ووفق المصدر ذاته، «فقد استهدفت هذه المبادرة شباب المنطقة والمتدربين بغية توعيتهم بضرورة عدم إشعال النار بالواحات مهما كانت الظروف، حيث نظم لقاء مع تلاميذ ثانوية الخنك الإعدادية وتلاميذ الثانوية التأهيلية بجماعة مدغرة . كما تم تنظيم لقاءات مماثلة مع فلاحين ينتمون إلى هاتين الجماعتين، بحضور مستشارين فلاحيين من الرشيدية والوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان وممثلي الواقاية المدنية والسلطة المحلية».

إقليم أزيلال .. مركز صحي بآيت أوقبلي



تعزز العرض الصحي بإقليم أزيلال، يوم الجمعة المنصرم ، بتدشين مركز صحي جديد من المستوى الأول بالجماعة القروية آيت أوقبلي، «والذي يندرج في إطار اتفاقية شراكة بين المديرية الجهوية للصحة والمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بإزيلال والجماعة القروية آيت أوقبلي» وفق معطيات المشروع.

«وإيراهن على أن يساهم المركز الصحي القروي في تقوية العرض الصحي التاتب، وتقريب الخدمات الصحية لأزيد من 3400 من ساكنة جماعة آيت أوقبلي والدواوير المجاورة لها» حسب المعطيات ذاتها، حيث «يضم 10 قاعات مخصصة للبرامج والخدمات الصحية الأساسية والفحوصات الطبية، وصحة الأم والطفل، والأمراض المزمنة، والصحة المدرسية، والعلاجات الترميمية، والولادة وما بعد الولادة، والحملات التحسيسية والتوعية، وصيدلية، ووحدين سكنيتين خاصتين بالأطر الصحية العاملة بالمركز الصحي. ويشتمل به ثلاثة من الأطر الصحية ، وتم تجهيزه بمختلف التجهيزات البيوطبية والمستلزمات الطبية والأدوية الأساسية وكذا سيارتي إسعاف».

الحاجب .. تهيئة منتزه عين ذهبية



بعد انتهاء أشغال تهيئته، تم، الخميس المنصرم ، تدشين منتزه عين ذهبية، وهو قضاء أخضر يتواجد وسط مدينة الحاجب. وجاءت عملية تدشين الشطر الأول من هذا الفضاء المنجز على مساحة 5 هكتارات، عقب لقاء استشاري حول إعداد برنامج التنمية الجهوية لفاس مكناس، للفترة -2027 2022. وحسب المعطيات الخاصة بأشغال التهيئة، فإن الأخيرة أنجزت في إطار شراكة بين مجلس جهة فاس مكناس، الذي عبا مبلغا قدره 4، 18 مليون درهم وجماعة الحاجب التي ساهمت بمليونتي درهم. ويضم هذا المدار الذي استغرقت أشغال شطره الأول 12 شهرا، فضاءات للالعاب وممرات للترشة وموارد مياه وقضاء للرياضة، إضافة إلى كشك ومرائب ومرافق صحية». ووفق تصريح لمدير الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع لفاس مكناس، يوسف الزياتي، «فإن أهمية هذا المنتزه تكمن في كونه موجهة لاستقطاب الزوار والسباح». مشيرا «إلى أن الشطر الثاني من المنتزه سيتم اطلاق أشغاله قريبا، حيث يمتد أيضا على 5 هكتارات».

ضدا على المقتضيات القانونية ذات الصلة

احتلال سكنين وظيفيين يثير التساؤلات بالرشيدية ومطالب بإعمال القانون؟



ملتبسة». وحسب المصادر نفسها، فإن «المسؤول البلدي السابق كان يعمل في البداية كموظف بسيط بباشوية عاصمة جهة درعة - تافيلالت، قبل أن يتحول إلى كاتب عام لمجلس المدينة، عقب انتمائه إلى الحزب الذي كان يشكل الأغلبية ويرأس المجلس السابق، وخلال هذه الفترة تم تغيير إطار المسؤول السابق استنادا إلى قوة العلاقات الإدارية و الحزبية آنذاك». هذا وقد أثبتت قضية الاحتلال غير القانوني، مؤخرا، وحدة وسط منتدعي الشأن العام المحلي، الذين تسألوا عن «أسباب استمرار هذه الوضعية غير القانونية، رغم علم الجميع بأن المسؤول المعني قد أحيل على التقاعد وقرر الانتقال إلى بلدته الأصلية شرق البلاد، تاركا المنزلين «المحتلين» مغلقين»، لافتين إلى أن هذا الوضع يحرم موظفين آخرين في أمس الحاجة للاستفادة من السكن الوظيفي طبقا للشروط المحددة قانونيا، بشكل واضح لا يحتاج إلى تأويل، ومن ثم لا بد من تدخل الجهات المسؤولة لإعمال القانون وإعادة الأمور إلى نصابها ، بعيدا عن أية اعتبارات أخرى».

فجر مبارك

وفق معطيات توصلنا بها من مصادر مطلعة، فإن « هناك قضية باتت محط تساؤلات عديدة، تتعلق باحتلال سكن وظيفي ضدا على ما تنص عليه المقتضيات القانونية ذات الصلة. ويتعلق الأمر بسكن وظيفي يتواجد بمركز المدينة فوق بناية المارشي (السوق المغطى)، كان يستغله الكاتب العام السابق لبلدية الرشيدية، ورغم أن الأخير أحيل على التقاعد منذ مدة، فقد ظل الاستغلال متواصلا ترافقه أكثر من علامة استفهام».

وأضافت المصادر ذاتها «أن هذا الاستغلال غير القانوني لم يكتف بمسكن واحد ولكنه ارتدى لبوس احتلال مسكنين في الآن ذاته، حيث عدم المعني إلى ضم السكن المجاور للسكن الأول، من خلال استغلال وظيفته آنذاك ك «كاتب عام» لمجلس مدينة الرشيدية ما بين سنوات 2014 و 2021، وتم انتهاز فرصة انتقال موظف بذات البلدية إلى خارج الإقليم، كان يقطن بجوار المسكن الأول، لتتم عملية ضم المنزل الثاني في ظروف

خلال شهر مارس المنصرم

تزايد غلاء المواد الغذائية ضاعف معاناة الأسر بأكادير



الزمان والمكان لمختلف المواد المكونة للسلة المرجعية التي تستهلكها الأسر، ويستعمل من أجل قياس المعدل العام للتضخم، وتتبع وتحليل الظرفية الاقتصادية، وتقويم مجاميع المحاسبة الوطنية بالأسعار الثابتة». «وتتم عملية تحصيل أثمان المواد الاستهلاكية الغذائية وغير الغذائية بالاتصال المباشر بعينة من نقاط البيع بالتقسيط، وبصفة دورية ومنظمة حسب المواد عن طريق بحث مستمر على صعيد 18 مدينة بالمملكة، وهي الدار البيضاء، والرباط، وطنجة، ومراكش، وجدة، وفاس، وأكادير، ومكناس، وبني ملال، والقنيطرة، وتطوان، والرشيدية، وأسفي، والعيون، وكلميم، وسطات، والداخلية والحسيمة» يخلص المصدر ذاته.

هذا وتجدر الإشارة، إلى أن «غلاء الأسعار» بات يشكل مبعث أرق كبير بالنسبة لغالبية الأسر بمختلف المدن المغربية، صغيرة أو كبيرة ، على امتداد الجهات الـ 12، وقد تضاعفت المعاناة خلال الشهر الفضيل، الذي يكتسي إيقاعا استثنائيا في ما يخص استهلاك المواد الأساسية من خضروات و أسماك وغيرها؟

باتت تظاهراته المختلطة تثير القلق ببني ملال

«إجرام اليافعين» .. ظاهرة تسائل الجميع وتستوجب إسناد المجهود الأمني لتفادي عواقبها الوخيمة



الطابع الإجرائي. وقد لوحظ، مؤخرا، بروز «ظاهرة «خروج أعداد من الجانبين من اليافعين في جماعات، لا تتوانى في نشر الرعب واستفزاز المارة بسلوكات عدوانية، ناهيك عن تخريب علامات التشوير، وحوايات الأزيال...» وهي ظاهرة باتت تسائل الجميع، حيث المطلوب أن يخطر كل طرف من موقعه في تفعيل ما يمكن وصفه ب «الشرطة المجتمعية» الموازية للشرطة الأمنية الوظيفية، بدءا من الأسر، والمساجد، والمدارس والنسيج الجمعي ووسائل الإعلام ، والعمل على إثارة هذه القضايا، وجعلها في خضم النقاش العمومي الذي يروم رفع منسوب الوعي بأهمية الانخراط في تحقيق أمن وطمأنينة الجميع، على اعتبار أن شر الجريمة يعد خطرا لا يستتني أحدا «تقول مصادر جمعوية، لافتة «إلى أنه، بالرغم مما تبذله الفرق الأمنية من مجهودات للتصدي للأفعال الإجرامية، يشتى أنواعها، النشل والسرقة بواسطة الأسلحة البيضاء، واعتراض السبيل باستعمال الدراجات النارية، فإن الوضع يتطلب وقفة تأمل من قبل الجميع»، مشيرة إلى «ضرورة تعزيز فرق الدراجين، وتقوية دورهم في التدخلات المباشرة، والتي غالبا ما تكون عبر المسالك، والأزقة والأماكن الوعرة، حيث كثيرا ما تكون تدخلاتهم محفوفة بالمخاطر».

الحسيمة .. أبواب مفتوحة خاصة بالشعب التقنية والمهنية



الشخصية وتحديد اختياراتهم الدراسية والتكوينية». ووفق المصدر ذاته، «فقد شكلت الأبواب المفتوحة، أيضا، فرصة ملائمة سمحت للتلاميذ والتلميذات الحاضرين بالإطلاع على مختلف الأعمال الفنية والتقنية التي اجتهد وبرع في إبداعها تلاميذ وتلميذات المؤسسة، والتي لاقى استحسانهم، واثارت تساؤلاتهم بشأن الأسقاطات الإيجابية لمثل هذه التخصصات مستقبلا». وسجلت الأبواب المفتوحة إقبالا كبيرا من قبل تلميذات وتلاميذ السنة الثالثة إعدادي وكذا الجذوع المشتركة بمجموعة من الثانويات التأهيلية التابعة للمديرية، والذين عبرت استفساراتهم عن شغف كبير بالإطلاع ومعرفة العرض التربوي والتكويني للمؤسسة والاتفاق المستقبلية المأخاة للتلاميذ، علما بأن هؤلاء على عتبة اختيار مهم في مسارهم التعليمي.

نظمت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي بالحسيمة، يومي 21 و 22 أبريل الجاري، بالثانوية التأهيلية مولاي علي الشريف، الأبواب المفتوحة الخاصة بالشعب التقنية والمهنية. «وعرفت هذه النظاهرة العلمية، التي جرت بحضور المدير الإقليمي للتربية الوطنية بالحسيمة ومفتشي ومستشارات ومستشاري التوجيه المدرسي، مشاركة أزيد من 2000 تلميذة وتلميذ ينتمون إلى 50 مؤسسة إعدادية وتأهيلية بإقليم الحسيمة» حسب المديرية، مشيرة إلى أن «هذا الحدث شكل مناسبة لإطلاع التلاميذ على العرض التربوي الذي تفتخره الثانوية التأهيلية مولاي علي الشريف الحسيمة وخاصة الجذع المشترك التكنولوجي وشعبة الفنون التطبيقية والباكالوريا المهنية. كما قدم أطر ومستشارو التوجيه المدرسي شروحات ومعطيات مفصلة للتلميذات والتلاميذ تتعلق بمواكبتهم في بناء مشاريعهم



الثقافة

قراءة ميثالغوية من خارج سلطة المنهج في رواية «غريق جنة الإغريق»

الملهاة السورية: في البحث عن الوطن خارج الوطن



يارا عام

الحرب مرة أخرى: رصاص قاتل حبر الكتابة الرصاصية لا يمكن أن تكون إلا رصاصية. وحدهم الكتاب يستطيعون تحويلها لقضية أو قصيدة أو لوحة على جدار، والمنفى لا يمكن أن يكون إلا المنفى، ولكن المبدعين بإمكانهم تحويله لنص يؤخذ ثلاث مرات في اليوم، الحرب هي الحرب وهي أسوأ الأطباق التي قدمتها الحضارة للإنسان، ولكنها الأكثر إلهاً للإهامة للكتاب على مر العصور.

في الحالة السورية وباختصار أدب الحرب أدب لا يزال يحدث والقناعات حولها لا تزال متحولة وسائلة، ظهر أدب الحرب السورية كحالة سياسية تعبر عن قناعات الكاتب السياسية وكثيرون من الذين كتبوا عنها لم يستطيعوا التعبير عن تلك الحرب بالشكل المحايد الذي يصف أزمة والألم شعب بعيداً عن التطرف السياسي، أو القناعات المعلنة لصالح جهة محددة والتحدث عن تلك الحرب من منظور محايد وأدبي.

فمحاولة صبّ معاناة شعب ما على الورق من أكثر الأمور تعقيداً، ومحاولة التوصيف تختلف عن محاولة الإسقاط وكلاهما يختلفان عن البيان العسكري، فالروايات التي تجذب لتتغصص بين كلماتها وتعيش مع شخصياتها؛ هي روايات في الدرجة الأولى تعبر جمالياً عن الكارثة وتقرأها من منظور وزاوية رؤية عامة وعميقة بعيداً عن التهيبج وراي الشارع. خاصة إن كانت تتناول الواقع الجذلي والقناعات غير المحسومة لدى الإنسان السوري حول رؤيته لما يحدث، وقدرتها على جذب القارئ تنم عن حالة الكاتب المعرفية وقدرته على المشي على حبال مبدأ (لا أدري) وعرض خيوط الواقع وتطريزها بلمسات من فنّ خياله دون تبني أي حقيقة.

التناص المكاني الدلالي وخفوت الهوس السياسي

الكاتب رواد العوالم الذي استطاع من خلال روايته «غريق جنة الإغريق» أن يخلق بنا إلى كل

مكان ذكره، وضع العمل في خانة القراء المشروطة بالفهم العميق، والمطرزة بلمسة إنسانية بعيداً عن ذكر السياسي سوى كحدث مسبب للحدث الفني، وابتداءً من المأهلي إلى الميناء والسفينة وحتى بيت أم حنا الكائن في حيّ عشوائي يصخب بصراخ أطفال النازحين، ورائحة الجور الفنية، وتسوده النفوس البائسة للعامل والنازحين السوريين والفلسطينيين في لبنان.

ليس فقط الأماكن، بل حتى الأشخاص؛ ستظن أنك قادر على الاتصال بهم لتعرف مصيرهم بعد الانتهاء من القراءة التي لم تترك لك سوى نافذة مفتوحة على الخيال، إنك قادر على تصورهم أمام ناظرك وسماع أصواتهم حيث يبدأ المشهد من إحدى المقاهي البحرية في لبنان على طاولة تجمع ثلاثة أصدقاء سوريين (نديم وعماد وصفوان) قذفت بهم ظروف البلاد إلى لبنان ليكون محطة مؤقتة لهم.

مرة أخرى: لبنان العبور والحلم المؤجل

لبنان المنفى الدافئ لجميع المنفيين سيكون ساحة الحدث الأساسي للرواية حيث سيعملون ويصادقون بشكل مؤقت ريثما يجالهم الحظ ليعبروا من بلاد الجحيم كما سماها نديم إلى الجنة. وهنا يبدأ الكاتب رحلته داخل الشخصيات ويطلع أعماقاً في جغرافيا الأبطال في روايته، وتتعدد الأحداث والعلاقات الشخصية لكل منهم، فتعامل مع نماذج بشرية مستقلة ومتفردة ويضعها تحت مجهر الحدث لتعبر عن نفسها، ففي هذه الرواية سنعيش قصة كاملة مع كل شخصياتها المتنوعة من النذل إلى البجيل إلى المقدام والشجاع إلى المنتمي إلى اللا منتمي إلى العجوز في أواخر العمر.

بحبكة أحداث شيقة للغاية وأسلوب بعيد عن التعقيد والمبالغة، سنرى كيف قضى الشبان الثلاثة (أبطال العمل الرئيسيين) فترة إقامتهم في لبنان وكيف تعامل كل منهم مع من حوله بناءً على جوهر أخلاقه وطباعه..

في هذا الجزء من العمل يطرح العوالم أسئلة عميقة جداً عن الوطن والانتماء والحرب والهجرة والحب والخذلان والجنس، وكأنه يعمر لوحة فسيفساء تظهر لنا في آخرها هويتنا الواضحة، فالنص لا يسحب شخصياته من المريخ، إنهم نحن بكل بؤسنا وعقدنا وأزماننا النفسية وعدم انتمائنا للخبز والملح والأرض التي حرمتنا الآخرون الانتماء لها، فهل يُعقل لمن استغل شخصاً أحبه وأثمنه فترك به ذنبه عميقة وعقيمة الشفاء؛ أن يكون أكثر إخلاصاً لأقرب أصدقائه في درب السفر؟

هل يعوض الحب المال، وهل حقاً هناك قيم بقيت في مجتمعاتنا أم أن الحرب حولتنا لمشردين بلا وطن ولا أرض ولا مبادئ؟ وهنا تصل الرواية



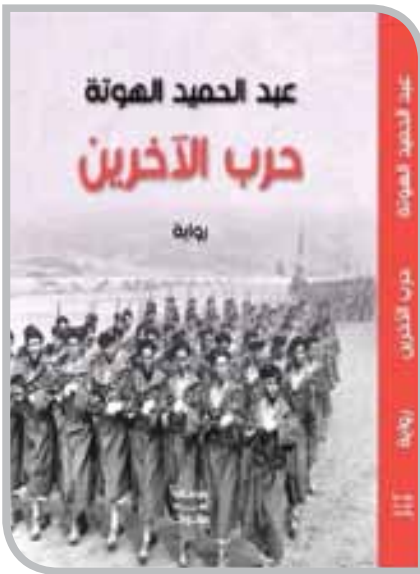
للزروة الأولى التي تكاد تكون علواً شاهقاً جداً، ويضع الكاتب القارئ أمام جملة مفتاحية ولا يمكن أن يكون لها مجرد جواب واحد، فهل لجوعنا عبودية يربطات عنق؟ ولكن أيضاً تلطخها الدماء بسلام؟ وهل فعلاً ملجأ لبلاد تحقيق الأحلام والعيش علينا من جدران أبنيتنا التي تدفقت أصوات جيراننا وأهلنا؟ ولكن أيضاً تلطخها الدماء ورائحة البارود؟ وبحترق الكاتب أكثر بطرح السؤال فما الذي دفع آلاف الناس للزج بارواحهم في مزاجية أمواج البحر الثقيلة، والتعامل مع الصنابين وتجار البشر أمثال أبا طارق والبرغوث؟

القارب المطاطي: جنازات البحر والبحر

لا، ليس القتل والرصاص هو الدافع الوحيد، فمن خلال الرواية سنجد أن ليس لجميعنا أهدافاً نبيلة في البحث عن حياة أفضل ومن خلالها أيضاً سنعتبر تركيا ومقدونيا وصربيا؛ فتارةً سيعلو بنا خيالنا مع القارب المطاطي حتى نلامس السماء، وتارةً سينخفض بنا لنلامس قاع البحر، وبين السماء والبحر سنسبح ونشعر بالاختناق ونعيش جزءاً من آتس وأكثر اللحظات التي عاشها اللاجئين ربعا.

الحرز باق... رغم الوصل: هل وصلنا...؟

لم تكن الرواية مجرد قصة وبناء فني، لكن العمل يوظف الكوميديا السوداء لتلافي وقوع القارئ بالسوداوية، لتصل إلى ثلث العمل الثاني الحميد الهوته بمناسبة إصداره الأول «حرب الآخرين»، أن ينقلب النص على نفسه وعلى القارئ ليبدأ في التلث الأخير باختبار قدرة قلوبنا الضعيفة على التعامل مع الحزن الاستثنائي.



في أجواء رمضان باذخة، نظمت مؤسسة «أبعاد متوسطة للنشر والإعلام» مساء يوم الأربعاء 20 أبريل الجاري بقاعة محمد شكري التابعة للمركز الثقافي أحمد بوكماخ بطنجة لقاء أدبياً، تم الاحتفاء فيه بالكاتب عبد الحميد الهوته بمناسبة إصداره الأول «حرب الآخرين».

شارك في اللقاء كل من الباحثين: محمد المسعودي والعياشي الجبوش، فضلاً عن المحفلي به عبد الحميد الهوته وأدار اللقاء أحمد بن شريف.

انصبت المداخلات على النص الروائي المرشح للقراءة «حرب الآخرين» من زوايا مختلفة، لكنها متكاملة في ما بينها من حيث الرؤى وطبيعة المقاربة النقدية.. فإذا كان الناقد الأدبي محمد المسعودي قد ركز على جوانب لافتة في الرواية؛ تعنى بالسرد والتخييل والبناء الروائي بوظيف أحداث تاريخية جرت فصولها بالصفة الأخرى للبحر الأبيض المتوسط، ولا سيما الحرب الأهلية الإسبانية والصراع الدائر آنذاك بين قوات فرانكو وقوات الحمر (الروخوس)، فإن الأستاذ العياشي الجبوش قارب العمل الروائي من منظور النقد الثقافي، معتبراً مركزية الخطاب أهم من مركزية النص؛ بمعنى آخر أن الإنسان؛ بما فيه جسده هو الأساس في أي نشاط إبداعي، كيفما كان نوعه ولونه وجنسه.

المحتفى به؛ مؤلف رواية «حرب الآخرين»، عرج في كلمته على العديد من المحطات التي عرضت لحياته واصطبغت بها شخصيته مذ كان شاباً يافعاً إلى أن اشتد عوده وبدأ يعيد بناء العالم سابراً غور الأشياء التي طامأ قضت مضجعه، فحملته على تعميق الحلم رغم المواجه؛ فاطلاعه على النصوص الأدبية والفلسفية باللغتين الفرنسية والعربية - يقول عبد الحميد الهوته - عمق لديه الرؤية للذات والعالم .. وذلك استلهم روح الحكيم

من والده؛ الذي عمل جندياً بإسبانيا في صفوف جيش فرانكو زمن الحرب الأهلية.. فنقل الأحداث التي يفترض أن والده (الشخصية المحورية أحمد) عاش تفاصيلها هناك وفي إطار أجواء من الحرب الطاحنة؛ سرود لا تخلو من خيال؛ يمتزج فيه الحب ومتع الحياة بالبنذقة ورائحة البارود على جبهات القتال ... وقد اختتم اللقاء بحفل توقيع «حرب الآخرين» بحضور جمهور نوعي يتكون من كتاب روائيين ومسرحيين وطلبة باحثين وإعلاميين .



«يوميات مهاجر سري» بأغة غوته



عن دار النشر الألمانية «بود» بمدينة نوردرستيت Norderstedt شمال هابرغ صدرت الترجمة الألمانية لـ «يوميات مهاجر سري» لرشيد نيني. تمت الترجمة على يد متمرس في الميدان، د. حميد لشهب، الذي עודنا على نقل مؤلفات فلسفية وسيكو-سوسولوجية من الألمانية إلى العربية، كما اهتم أيضاً بالترجمة من العربية إلى الألمانية لباحثين وأدباء مغاربة بالخصوص (سبيلا، ياسين عدنان وغيرهم). وبهذا يكون مؤلف نيني قد ضمن جودة الترجمة، وشكلاً صدر في حلة أنيقة للغة. وتضاف هذه الترجمة إذن إلى الترجمة الإسبانية الصادرة بمدريد عام 2002. ودعمت مدينة فيلدركخ النمساوية، حيث يسكن المترجم، طبع الكتاب مادياً.

د. لشهب صرح بعد صدور الكتاب بأن ما شجعه على هذه الترجمة هو «راهنية موضوعها، أو أن راهنيتها لم تنقطع بعد أجيال متعاقبة للهجرة عامة وما يسمى الهجرة «غير الشرعية» بالخصوص. لا يهتم المرء بالمهاجر غير القانوني، طبقاً للشهب، إلا عندما يستطيع بطريقة من الطرف «أقتحام» الحدود الأوروبية بحراً أو براً، بل لا يعبر له السياسة الأوروبيون أي اهتمام حتى عندما يصل، حتى وإن كانوا يعرفون بأن أرباب العمل يستغلون الأغلبية منهم مقابل أجور زهيدة ودون أدنى ضمانات قانونية. وحتى عندما تُعرض صور لإنسانية في تلفرات الغرب عن الأوضاع الصعبة التي يعيشها المهاجر غير الشرعي، أو تعرضه للموت والعنصرية وكل ضروب الإقصاء، فإن الرأي العام الغربي لا يكتثر لمصير هؤلاء، على اعتبار أنهم غير أوروبيين ولا يستحقون أي اهتمام، كل ما يستحقونه هو العمل الشاق دون حقوق».

وعن «يوميات مهاجر سري»، يقول لشهب بأن أهميتها تكمن أساساً، في نظره، في الطريقة التي كتبت بها، وهي طريقة لا يمكن تصنيفها في أي جنس أدبي، حتى وإن كان العنوان يوحي بأنها من صنف اليوميات. كما أن لغتها تشبه رقصة لغوية، سواء في ما يتعلق باستعمال ظروف الزمان أو ظروف المكان؛ الرقص بين الماضي والحاضر والمستقبل في نفس الجملة، والانتقال من مدينة إلى أخرى، وهذا بالضبط ما يضفي على هذه اليوميات جمالية غير معهودة في الأدب. هناك نوع من تسوية اللغة قصد تطويعها ونفضها من غبار المسالك المعتادة، لتشي بكنهها.

نسخة ثالثة من «مساء الشعر» بتطوان احتفاء باليوم العالمي للكتاب

احتضنت قاعة العروض بالمركز السوسيو ثقافي بتطوان، مساء السبت 23 أبريل الجاري، سمرا شعرباً من تنظيم دار الشعر، وذلك احتفاء باليوم العالمي للكتاب. وتميزت هذه الاحتفالية الشعرية والموسيقية، المنظمة بتنسيق مع المركز السوسيو ثقافي المؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بتطوان، بمشاركة نخبة من الشعراء المغاربة البارزين، من ضمنهم الشاعر المخضرم عبد الكريم الطبال و الشاعرة أمل الأخضر و الشاعرة لبنى المانوزي و الشاعر سعيد أكنزي الفريول. وقد صاحبت القراءات الشعرية معزوفات موسيقية على التي العود والقانون مستلهمة من الطرب العربي والغربي الأصيل أبدعها الفنان هشام الزبييري. ووسط جمهور ذواق للكلام الملقى، اعتلى منصة الشعر الشاعر المغربي القدير عبد الكريم الطبال، الذيلقى آخر قصائده من ديوانه «رميا بالورد»، منها على الخصوص «قبل الكتابة» و«عشت ضريراً» و«كلام غامض» و«عشية غرناطة» و«عن الأمهات».

من جانبها، إختارت الشاعرة أمل الأخضر قصيدتي «مدد» و «ساموت أخيراً» من ديوانها الأخير «يد لا تهادن»، أما الشاعرة لبنى المانوزي فقد ألقت قصائد «المرأة» و«لي متسع» و«لاصرح بالظل» و«حدث أن سرت» من ديوانها الصادر مؤخراً «يوميات كائن عصابي»، وهما لديوانين صادرين عن منشورات «مؤسسة مقاربات»، ضمن سلسلة إصدارات شعرية جاوزت الثلاثين ديواناً خلال السنتين الأخيرتين. أما الشاعر ابن مدينة تطوان سعيد أكنزي الفريول، المتوج بجائزة سيزار الوطنية للشعر 2022 من الدكتور محمد زهير، فقد أنشد أمام جمهور دار الشعر قصيدتي «خارطة جسد مسجي» و«أنا لم أقل» من ديوانه الحديث «من ظهري نمت سندية».

وكان حفل توقيع آخر الإصدارات الشعرية للمشاركين في هذا الحفل الشعري الجميل، مسك ختام هذه الاحتفالية الثقافية المتميزة، التي عرفت حضور ثلة من الشعراء وعشاق الكلام المرصع والموزون. وفي تصريح لووكالة المغرب العربي للأنباء، أبرز مدير دار الشعر بتطوان، مخلص الصغير، أن تظاهرة «مساء الشعر» التي دأبت المؤسسة على تنظيمها، تزامنت في دورتها الثالثة مع الاحتفاء باليوم العالمي للكتاب، الذي يصادف 23 من أبريل من كل سنة، وذكرى ميلاد الكاتب الإسباني والإنساني الكبير ميغيل أنخل دي سيرفانتيس، صاحب رائعة «دون كيخوته»، النص المؤسس للآداب الإنسانية الحديث.



توقيع كتابين بالمركب الثقافي بتارودانت

عبد الجليل بتريش

في جو ثقافي مفعم بدفء مدينة تارودانت الهادئة، وحرارة أهلهما الطيبين، التأم بالمركب الثقافي يوم السبت 16 أبريل 2022، بمبادرة حميدة من منتدى الأدب لمبدعي الجنوب، حفل توقيع كتابين: «شبه قديس» للأستاذ محمد حسيب، و«مذكرات مراقب تربوي»، للأستاذ المصطفى السهلي. وقد أدار الجلسة باقتدار وحكمة الدكتور المختار النوارى، وأسهم فيها كل من الأستاذين: عبد الجليل الحاضري، ومينير المنيري، بورقطين قرانيتين للكتابيين على التوالي. كما تخللت الجلسة قراءات شعرية باللسان الأمازيغي من قبل الشاعر محمد الوقيني، والرجل من قبل الشعارين: عبد الواحد أومهدي، ومحمد لشباج، والعربي الفصيح للشاعرة إبطو المغاري. واختتمت الجلسة بتوقيع الكتابين من قبل المؤلفين.

وبالمناسبة ادلى الأستاذ المصطفى السهلي صاحب كتاب «مذكرات مراقب تربوي» بتصريح شكر فيه أعضاء المنتدى على هذه المبادرة الكريمة، كما أعرب عن تقديره للحضور الذي أبان عن وعي ثقافي جاد، واهتمام بكل ما له صلة بالإبداع عموماً، والإبداع الأدبي على وجه الخصوص.



أسلمة المغرب .. حسب ما قيل

اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي (محض) بعيد الاستقلال .

المشكل، من هذا المنظور، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس المدارس لإمارتهم، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة (إن كان النطق صحيحا) ونتعرف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كنزة . معضلتنا أننا نلوك هذا في مقررانا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جواري ويمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع! وما زلنا ندرس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، ولا نعل مهم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل والمنطق .

مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها. «

لم ير مثله جمالا ، فكان نصيب (الشاعر) يقول : حضرت السبي الذي كان عبدالعزيز أخذه من حسان مائتي جارية ، منها ما يقام بالف دينار " . ويقول صاحب البيان المغرب : " ثم عزله عبدالعزيز بن مروان - وكان الوالي على مصر يولي على إفريقية - و أمره بالقدوم عليه . فعلم حسان ما أراد عبدالعزيز أخو عبدالمك بن مروان ، فأخذ الجوهر والذهب والفضة فجعله في قرب الماء و أظهر ما سوى ذلك من الأمتعة و أنواع الدواب و الرقيق و سائر أنواع الأموال . فلما قدم على أمير مصر عبدالعزيز أهدى إليه مائتي جارية من بنات ملوك الروم و البربر ، فسلبه عبدالعزيز جميع ما كان معه من الخيل و الأحمال و الأمتعة و الوصائف و الوصفان . ورحل حسان بالانقال التي بقيت له حتى قدم على الوليد بن عبدالمك (الأمير) فشكا له ما صنع به عبدالعزيز ، فغضب الوليد على عمه عبدالعزيز .. " و حلف حسان " لا أولى لبني أمية أبدا " .

و يرى صاحب البيان المغرب أن الرواية غير البقيةنية هي الأصل في الكلام عن حسان إذ يقول : " وغزوات حسان لم تنضبط بتاريخ مدقق ، ولا فتحة لمدينة قرطاج و تونس و لا قتله للكاهنة . وذكر ابن القطان أن عزل حسان وولاية موسى بن نصير كان من قبل عبدالعزيز بن مروان دون أمر أخيه عبدالمك و لا مشورته " .

و لا يجوز أن يكون والي مصر هو من يتحكم في السياسة العليا للخلافة الإسلامية إلا من باب ما أوكل له . و ربما كان الخليفة مشغولا بأمور أهم من فتح شمال أفريقيا .. فقد ذكرت المصادر أنه : .. في سنة 76 هـ كان حدوث المسكة في الإسلام . وفي سنة 77 هـ ثار المطرف بن المغيرة بن شعبة على عبدالمك فكابده هذا الأخير و احتال عليه إلى أن قتله و قتل رؤساء الخوارج " .

العرب إنما يطلبون من أفريقية المدائن و الذهب و الفضة و نحن إنما نريد منها المزارع و المراعي، فلا نرى لكم إلا خراب بلاد أفريقية كلها حتى يباس منها العرب فلا يكون لهم رجوع إليها إلى آخر الدهر . فوجهت قومها إلى كل ناحية يقطعون الشجر و يهدمون الحصون .."

عاد حسان بن النعمان ليخوض حربا مع الكاهنة . لما جاءه المدد من عاصمة الخلافة . وتشير المصادر إلى دور خالد في حرب ديهيا (الكاهنة كما تسميها المصادر العربية) وحسان ، حتى عاد جيش المسلمين لقتالها ..

يقول ابن عبدالحكم . قالت الكاهنة لخالد : " .. إني كنت تبنيك مثل هذا اليوم ، أنا مقتولة ، فأوصيك بإخوتك هذين خيرا . فقال خالد : إني أخاف إن كان ما تقولين إلا يستبقيا . قالت : بلى ، و سيكون أحدهما عند العرب أعظم شأنا منه اليوم ، فانطلق ، وخذ لهما أمانا .."

لقد قتلت الكاهنة في الحرب . و ولي حسان الأكبر من أولاد الكاهنة على سرية جند أسلمت من البربر . و حين استقامت له الولاية و أقام الدواوين ، و وضع الخراج على عجم أفريقية و على من أقام معهم على النصرانية من البربر عاد إلى دمشق و أعطى للخليفة أخيه الخليفة) .

و كما قال : " ففرح " .. ونفهم من هذا أن الفرح كان من الغنائم و ليس من إيصال الإسلام إلى تلك الأصقاع . و يقال أن عبدالعزيز (وهو والي مصر من قبل أخيه الخليفة) ..أخذ منه (أي من حسان) كل ما كان معه من السبي . وكان قد قدم معه من وصائف البربر بشيء

منذ البداية وجب أن نعرف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثروبولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب . إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفظا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.

هل نرى تلك الثقافة أن التحقيب هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة؟ الأولى، إذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Moroeccos منذ سميت كذلك، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟ وقالوا



■ عبد الله خليل

ب . حسان بن النعمان

وفي نفس الموضوع (اعلاه) ، تذكر بعض المصادر حسانا كالصديق الأمين إذ تقول : " وكان حسان يسمى بالشيخ الأمين " . حين تمت توليته . و تقول : " ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب بأمر من عبدالمك بن مروان سنة 73 هـ "

بينما تذكرنا في أخرى ببعض مساوئه ، بينما تذكر البربر على أنهم أناس متحذرون . . و نحن هنا نتأول فقط . ربما هم لا يعرفون الإسلام و لم يقدمه أحد على حقيقته بمقاصده و أهدافه السمحة ، وربما لم يكن هؤلاء البربر يرغبون سوى العيش بحرية في بلدهم ، و غرض أولئك القواد هو الجمع بين الحسنيين ، المال و الجهاد باعتبار. هذا الأخير -ذروة الأمر كله - يقول ابن عبدالحكم في ص 62 و ما بعدها :

" وخرج إلى مدينة قرطاج (يقصد حسانا) و فيها الروم فلم يصب فيها إلا قليلا من ضعافهم ، فانصرف وغزا الكاهنة وهي في ذلك ملكة البربر وقد غلبت على جل أفريقية ، فاقتتلوا فهزمته ، وقتلت من أصحابه و أسرته منهم 80 رجلا ، و أفلت حسان ... و أحسنت الكاهنة إيسار من أسرته من أصحابه ، و أرسلتهم (أي أطلقت سراحهم) إلا رجلا منهم من بني عبس يقال له خالد بن يزيد ، فتجننته و أقام معها " ولم نفهم السبب الذي جعلها تتبنى واحدا منهم . دون أن يخاتلها و يفر . وفي رواية أخرى ، أنها " أرضعته ، والحقته بابنائها .. "

فعلت ذلك ، وهي لا ترى في العرب سوى أولئك الباحثين عن السلطان والسيادة فعمدت إلى هدم المدن و حرق الزرع وعقر الضرع ، و في هذا الصدد يقول صاحب البيان المغرب:

" .. و سبقتها (أي حسان) إلى مدينة باغاية ،

فاخرجت منها الروم و هدمتها و ظننت أن حسان يريد مدينة لينحصن بها .."

أو قوله :

" وملك الكاهنة المغرب كله بعد حسان خمس سنين ، فلما رأت إبطاء العرب عنها قالت للبربر : إن



قريبا من الموت بعيدا عنها

■ مصطفى الناسي

تؤكد ربيعة ابو المعز أن علاقتها بعالم الأموات وأسرار هو اقترابها من الأموات واشتغالها اليومي على الجثة جعلها تشتغل على نفسها هي الأخرى، فربيعه 2004 ليست هي ابوالمعز بعد 14 سنة من الاشتغال على عالم الأموات فهنا كتغيير في المواقف كما أن هناك تغيير في القرارات، فالعمل اليومي بالقرب من الأموات يدفعها الى القيام بوقفات متكررة وإعادة النظر في العديد من الأمور، لأنه في الكثير من الأحيان تؤكد ابوالمعز أنها تقف أمام الجثة وتردد أنه كان بالإمكان أن تكون في هذا الوضع وفي نفس المشرحة أو في غيرها، لأن حضورها في عالم الأموات يتركها في كثير من الأحيان تشتغل على نفسها ايضا بحكم أن ربيعة ابو المعز تعتبر أي يوم تعيشه يمكن أن يكون هو اخر يوم في حياتها، وبالتالي فإن إيمانها القوي بالموت كمرحلة نهاية كانت لها بداية يجعلها تتشبع بالحياة أكثر، تبحث عن كل ما هو أجمل وتنشئ بما تملك من حياة جميلة والبحث عن الجمال في كل من الحياة الزوجية والعلاقات العامة والخاصة.

كما أنه الدكتور ابوالمعز تعتبر أن الموت الذي تواجهه كل يوم قادها إلى التلذذ بالنعمة وبما هو جميل في الحياة بعيدا عن إحصاء نعم الآخرين أو التشفي في أحزانهم.

كما أن الموت في نظر ربيعة يقودها حتما إلى الاستقرار النفسي الذي يمكن الشخص من القدرة على إدارة الغضب كما الفرح، ويفيد أيضا في التغلب على الخوف والهلع التي يمر منها كل واحد في حياته.

وتعتبر ربيعة أن عالم الأموات هو العالم الحقيقي الذي يتميز باكتساب كلما هو مفقود في الحياة، فالموت هو الوجه الحقيقي الذي لانراه في المرآة.

وبالتالي أنه أثناء الانتقال من عالم الأموات إلى الحياة اليومية يكتشف المرء زائفة الأشياء وزورية المواقف وانحرافية الطريق.

وأكدت ابوالمعز أنه أصبح لزاما البحث عن الحقيقة وسط هذا العالم المليء بالمناقضات

والأفان الادعاءات التي يؤمن بها كل فرد من أفراد المجتمع ستكون مجرد سحابة صيف عابرة لن تمطر وحتى أن أمطرت فلن تكون لها أية نتائج تذكر.



امرأة في مواجهة الموت

اختارت أن تعيش بين الشلاجات وطاولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي

تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريط متنوعة ومناظير مختلفة وحقائب وقناني بيولوجية بمشرطها تعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة. فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلء بشرية واجساد متفحمة واخرى فقدت ملامحها. من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتور ربيعة ابو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويوات الدكتورة ربيعة ابو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.



■ د. ربيعة ابو المعز

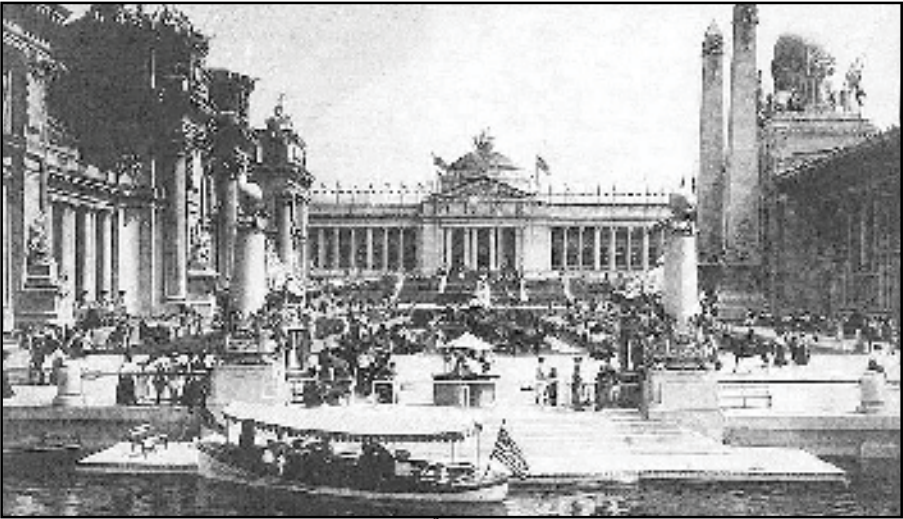
أمريكا والمغرب.. صفتان في التاريخ وفي الأطلسي (8)

دعوة المغرب إلى المشاركة في معرض سان لوي الدولي سنة 1902

بالمغرب» بين الإبقاء عليه أو إلغائه، حتى مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906، الذي تم فيه عمليا وضع الأسس لفرض الوصاية على الجغرافية المغربية وتوزيعها تدريجيا بين أكثر من عاصمة أوروبية تحت خيمة المصالح الفرنسية بالأساس، والذي سجل فيه رفض واشنطن المشاركة ضمن راسمال إنشاء «بنك المغرب»، مما اعتبر قرارا غير حكيم من قبل بعض أعضاء الكونغريس بواشنطن. مثلما تم الحرص على الحضور في ملفات أخرى من قبيل لجنة «منارة أشفار – راس سباريتل» و «المجلس الصحي» بطنجة و «مجلس شرطة طنجة وموانئ المغرب».

كان الأمر، في النهاية، أشبه بمد وجزر في التواجد الأمريكي بالمغرب ما قبل 1912، حسب درجة المساس بالخط الحيوي الذي وضعته واشنطن لشكل تواجدها بالقضاء المتوسطي وبشمال إفريقيا، تجاريا وسياسيا. مع تسجيل معطي مركزي هام، هو أنها على امتداد مستوى ذلك التواجد، الذي قلنا إنه مؤثر ضمن رؤية استراتيجية لها (مبادئ مونرو – مبادئ الحرية الاقتصادية والإنتقال الجالي والمساواة بين الدول)، قد ظلت حريصة على تجسير العلاقة مع مؤسسة الدولة المغربية ممثلة في بنيتها المخزنية السلطانية، فهي لم تقطع أبدا التواصل مع مختلف مستويات هرم السلطة بالمغرب من اعلامها ممثلا في السلطان إلى أنداها ممثلا في خدام الدولة المغربية في الموانئ والمدن، مرورا بالصدر الأظف والنائب السلطاني بطنجة ومختلف الوسطاء من تجار مسلمين ويهود ومن محميين مغاربة من الديانتين معا بمختلف المدن اليفانئية بالشاطئ الأطلسي للمغرب. مثلما ظل الحرص كبيرا على بقاء التمثيل الدبلوماسي الأمريكي، وتوسيعه تفصيلا ليشمل دوما ما بين 4 و 7 قنصلية في نفس الوقت بمختلف المدن المغربية ذات الدور التجاري البحري. وأنه سيتم ترقية التواجد الدبلوماسي في طنجة (مقر النائب السلطاني وشبه مقر وزارة الخارجية المغربية بمناطق القرن 19 التي هي «دار النيابة»)، إلى مستوى «وزير مفوض» في نهاية القرن 19، وإعلاء مستوى قنصليتها بطنجة إلى «مفوضية أمريكية». وأن كل ذلك قد ظل يتم بالتنسيق دوما مع مثيلتها الدبلوماسية بجبل طارق، بدليل أن أغلب القنصلية الأمريكيين الذين سيتم تعيينهم بالمغرب من قبل وزارة الخارجية الأمريكية هم قادمون من مناصب لهم سابقة بجبل طارق.

إن مما يعزز ذلك التوجه الأمريكي للحرص على موقعهم الدبلوماسي والتجاري بالمغرب، هو توجيه الدعوة عبر مبعوث أمريكي حل بفاس إلى السلطان مولاي عبد العزيز للمشاركة في المعرض الدولي لمدينة سان لوي بأمريكا سنة 1902، إسمه لونفرمان، وهو المعرض الذي اعتمد مولاي عبد العزيز عن المشاركة فيه، وأرسل رسالة مع ذلك المبعوث إلى الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت يشكره على الدعوة وأنه كلف لونفرمان إقامة جناح باسم المملكة المغربية وأن له حق التفاوض مع التجار والبنكيين الأمريكيين لدعوتهم للاستثمار في مجال المناجم بالمغرب، وهي الدعوة الأمريكية التي جاءت متساقطة مع إرسال واشنطن قبل ذلك بمبعوثا لها إسمه «فالكوپ ولينامز» أنجز دراسة حول المجال المغربي بعد زيارته، تحت حماية مخزنية، لمن تطوان، وزان، القصر الكبير، فاس، مكناس، سلا، الرباط ومراكش. مما يقوم دليلا على اهتمام واشنطن بالسوق المغربية ومجالات الإنتاج فيه تجاريا ومعدينا وفلاحيا.



جانب من معرض سان لوي الأمريكية الدولي سنة 1902

المغربي، ضمن رزماته الخطاب السياسي الأمريكي وضمن اتجاهه الإعلامية والصحفية في تلك المرحلة ما بين 1844 و 1906، سينتجق من خلال تطور «القضية المغربية» على مستوى حسابات واستراتيجيات القوى الأروبية الكبرى المتعلقة بتوسيع مجالات النفوذ التجاري والإقتصادي لها، بخلية التحكم جغرافيا في السوق العالمية بمنطق القرن 19 وبدايات القرن 20. بالتالي فإنه لا يمكن تمثل ذلك بوضوح معرفي متصالح مع الواقعة التاريخية، بدون تمثل تطور التناقس الأوروبي على الأسواق الخارجية ضمن مجال نفوذها الجغرافي الأقرب لها الذي هو إفريقيا وشرق اوسطي واسويي، الذي بلور ضمن نخبها وضمن محلات التعبير السياسية بها ما يوصف ب «الحرب الاستعماري»، الذي هو تيار عسكري وتجاري واقتصادي وفكري في الآن نفسه. فكان حرص واشنطن، في تعاملها مع «القضية المغربية» حرصا براغاماتيا نفعيا بحكم طبيعة الأمور، بالعلاقة مع تطور ذلك التيار «الإستعماري» أروبيا. وأن تواجدها بالمغرب، قد توازى مع ذات مستوى التواجد الأروبي الغربي:

على مستوى التمثيل القنصلي والدبلوماسي، على مستوى ممارسة ما يمكن وصفه ب «قانون المحميين»، وكذا على مستوى التهديد العسكري البحري كلما اعتبرت أن الحاجة تقتضي ذلك للدفاع عن مصلحة حيوية أنية أمريكية (مثال حادث اختطاف المواطن الأمريكي «بيريديكاريس» الذي كانت له أدوار مركبة في طنجة، ضمنها أدوار طبية وأدوار تجارية ودوار تبشيرية وأدوار مخبرانية، اقول اختطافه رفقة ابن زوجته الإنجليزي «كرومويل فارلي» من قبل المنرد أحمد الريسوني بضواحي طنجة سنة 1904).

بالتالي، فإن التواجد الأمريكي بالمجال المغربي، قد ظل شبيها بالتواجد الأروبي الغربي، أي في تساقق معه وليس في صراع معه. وظل الحرص دائما على الحضور في كل محطة مفصلية تتعلق ب «القضية المغربية» منذ مؤتمر مدريد سنة 1880، الخاص بمناقشة «قانون المحميين

بشكل الحماية بشكل قطعي حتى نال المغاربة استقلالهم من فرنسا وإسبانيا في ثلثي أراضيهم سنة 1956، حيث ظل النقاش بين واشنطن وباريس هل هو «حماية» أم «وصاية»، امتد حتى سنة 1937، بينما في الجانب الذي احتلته مدريد فإن واشنطن لم تعترف به قط. وأن رهانها الدائم منذ معاهدة 1786، ظل هو الحفاظ على حق الحرية الاقتصادية والباب المفتوح والمساواة في ذلك بين الدول الغربية على مستوى تقاطع مصالحها الحيوية مع الجغرافية المغربية، أرضا وبشرا ونظاما سياسيا. بالتالي، فإن شكل تطوير واشنطن لتواجدها الدبلوماسي والتجاري والإقتصادي بالمغرب، ما قبل 1912، من ضمن تواجدها في الفضاء المتوسطي وفي شمال إفريقيا، قد ظل يحكمه منطق متناغم مع رؤية استراتيجية شاملة للنخب الحاكمة بالولايات المتحدة الأمريكية سواء في مؤسسة الرئاسة أو في المؤسسة ذات القرار الفصلي التي هي القضاة المتوسطي وهي الرؤية التي ظلت تحكمها حينها «مبادئ مونرو» الإحتياطية التحريزية حماية لمصلحة «أمريكا أولا»، وعدم الإنجرار عسكريا بالأساس إلى تشابكات الصراعات الثقافية بين القوى الأروبية عبر العالم وعدم التورط فيها. مثلما ظلت تحكمها المسافة الواجبة مصالحيا بين العمق الأروبي في غرب المحيط الأطلسي وبين العمق الأمريكي في شرق المحيط الأطلسي، أي بعبارة تبسيلية: كل واحد يلعب في مجاله الحيوي جغرافيا ومصالحيا. من هنا ذلك الحرص الأمريكي الدائم ما قبل 1912، على أن يكون تواجدها في المغرب متساقا من الناحية السياسية مع المخططات الأروبية (سواء الفرنسية أو الإسبانية أو البريطانية)، وحرصا من الناحية التجارية والإقتصادية على مبدأ «الحرية الاقتصادية والباب المفتوح والمساواة» حتى تضمن لها موقعا ضمن تلك السوق في شمال إفريقيا وجنوب المتوسط (قبل أن يتوسع ذلك التواجد إلى شرق المتوسط والشرق الأوسط في بدايات القرن 20 بمنطق مصالحى وجيو ستراتيحي آخر جديد ما بعد نهاية الحرب العالمية الأولى سنة 1918، وأساسا مع بدايات اكتشاف النفط).

لهذا السبب، فإن تواجد الخبر المغربي والموضوع

لحسن العسبي

لو شئنا وضع عنوان سلمي لشكل العلاقات المغربية الأمريكية ما قبل 1912، تاريخ فرض الحماية على المغرب، لكان محصورا في ما يمكن وصفه ب «أزمات مشكل المحميين الأمريكيين من المغاربة والإجانب». ذلك أن كل المراجع التي اشتغلت على أرشيف المراسلات بين ممثلي السلطات المغربية في طنجة أو في العاصمة فاس، تقف بتفصيل دياكروني (وليس سائكروني) عند كم كبير من المشاكل القانونية والتدبيرية والأمنية والمالية التي تسببت فيها قضية «المحميين الأمريكيين». وكيف أنها أثرت كثيرا على أدوار القنصائل الأمريكيين المعيّنين من قبل وزارة الخارجية الأمريكية بالمغرب، مثلما أنها كانت سببا في إعفاء البعض منهم من مهامه الدبلوماسية في قرارات عقابية (القنصل الرئيسي بطنجة مانثوز كمثل). لأن مسألة منح «الحماية الأمريكية» حينها للأفراد المغاربة، على امتداد سنوات النصف الأخير من القرن 19 وبدايات القرن 20، قد تحولت إلى مجال للفساد المالي واستغلال النفوذ والرشوة.

لكن، الواقعة كما حدثت تاريخيا، مختلفة بعض الشيء. أولا لأن مشاكل أزمة «المحميين» بالمغرب (وهنا مهم جدا العودة إلى الكتاب القيم للؤرخ المغربي محمد كتيب «المحميون» الصادر سنة 2011، ضمن منشورات كلية الآداب بالرباط)، كانت واقعا مشتركا بين كل القوى الأجنبية ذات التمثيل الدبلوماسي أو التجاري بالمغرب، من البرازيل بأمريكا اللاتينية حتى روسيا القيصرية بموسكو، مرورا بدمريد، باريس، روما، فيينا، برلين، ستوكهولم، لشبونة، لندن، أمستردام وغيرها من عواصم الدول الأروبية. وأن الفساد المالي والرشوة والإغتناء غير المشروع للوسطاء وللدبلوماسيين الأجانب وهم يبيعون أوراق حمايات حكومات بلدانهم للمغاربة، قد ضاعف منه ثانيا مستوى الفساد والرشاوي والأتاوات المتفشي ضمن البنية الإدارية للسلطة المغربية على كافة المستويات التدبيرية (تجارية، جمركية، دبلوماسية وأمنية). ولم تكن المشاكل الأمريكية في مجال مسألة المحميين، سوى جزء من كل، حيث سجلت مشاكل عويصة في كل المدن التي كان بها تواجد دبلوماسي أمريكي بالمغرب، من طنجة حتى الصويرة، مرورا بأسفي والجديدة والدار البيضاء والعرانش، وكذا في كل المناطق التي ولدت بها أنوية تجارية أمريكية (خاصة الشركة الأمريكية للجلود من مدينة فيلاديلفيا، التي كانت تصدر الجلود من المغرب صوب جبل طارق ومنه إلى لندن ومن لندن إلى ميناء بوسطن).

إن ما نود نحن التوقف عنده أكثر، في هذا المستوى من البحث في قصة العلاقات المغربية الأمريكية، هو الشق المؤسساتي لتلك العلاقة كما تبلور في المرحلة الدقيقة ما قبل 1912، والذي ستكون له آثار جليلة على الموقف الأمريكي بعد 1912، أي بعد فرض الحماية الفرنسية والإسبانية والدولية على الأراضي المغربية، كما تم توزيعها بين باريس (في الوسط الغني فلاحيا ومعدينا) ومدريد (في الشمال وفي الصحراء الغربية للمغرب من سيدي إفني حتى الكويرة) ومجلس حماية دولي في منطقة طنجة. ذلك أن واشنطن لم تعترف عمليا إن ما نود نحن التوقف عنده أكثر، في هذا المستوى من البحث في قصة العلاقات المغربية الأمريكية، هو الشق المؤسساتي لتلك العلاقة كما تبلور في المرحلة الدقيقة ما قبل 1912، والذي ستكون له آثار جليلة على الموقف الأمريكي بعد 1912، أي بعد فرض الحماية الفرنسية والإسبانية والدولية على الأراضي المغربية، كما تم توزيعها بين باريس (في الوسط الغني فلاحيا ومعدينا) ومدريد (في الشمال وفي الصحراء الغربية للمغرب من سيدي إفني حتى الكويرة) ومجلس حماية دولي في منطقة طنجة. ذلك أن واشنطن لم تعترف عمليا

وحيد مبارك

دخلت أمينة إلى العيادة، استقبلتها الممرضة بمبسة مستغربة في نفس الوقت، فبادرتها بالسؤال عن سبب قدومها اليوم بالنظر إلى أن الموعد المحد لها لم يكن وقته بعد. أكدت أمينة للممرضة وعيها بذلك لكن ظروفها الصحية النفسية التي تمر منها هي التي دفعتها للقدوم، فرغم الأدوية التي تتناولها بناء على وصفة الطبيب إلا أنها تحس بان الوضع ليس على ما يرام. تعاطفت الممرضة مع الشابة التي أمامها البالغة من العمر 23 سنة ودعتها إلى الجلوس بإحدى القاعات في انتظار انتهاء الجلسات الخاصة بالمرضى أصحاب المواعيد لكي ترى إن كان يمكن الطبيب رؤيتها اليوم.

جلست أمينة على الأريكة بإحدى القاعات وشرعت تتابع بعينها تفاصيل الفضاء، تارة تنظر إلى الكتب المصطفة على رفوف المكتبة أو المجالات الموضوعة فوق الطاولة، وتارة تدقق النظر في اللوحات المعلقة على الحائط، إلى أن استرعى انتباهها حزمة من العلب الموضوعة أرضا في إحدى أرجاء الغرفة، فدفقت مليا في شكلها وحجمها، قبل أن تتساءل عن الفرق بينهما، فقد كانت ترى في نفسها مجردة بضاعة منذ أن فقدت والدتها في سن السادسة إلى اليوم.

الانتظار الصامت في القاعة جعل أمينة تعود بالذاكرة إلى الوراء، وتحديدًا إلى مرحلة الطفولة، بعد أن رحلت والدتها عن الدنيا ولم تمر إلا مدة قليلة على ذلك حتى تزوج والدها من سيدة أخرى حولت حياتها إلى جهنم، فقد كانت تعاملها معاملة سيئة وتدفنها للقيام بأشغال البيت حتى الشاقة منها، باعتماد الإعاقة والعنف، فاقتضت كل حس بمشاعر الطفولة وبالألومة وحتى بالآوة، خاصة حين قرر والدها وعمرها حينها 17 سنة تزويجها لشخص يبلغ من العمر 40 سنة، علمت من خلال حديثه أن أسرته تبحث له عن زوجة لكي يستقيم حاله ويبتعد عن حياة اللهو والانحراف.

تذكر جيدا أمينة اليوم الذي ذهب بها والدها إلى نواحي طنجة، حيث التقيا بأسرة زوج المستقبل، لحظة التذكر هاته جعلتها ترتعش، لأنها ظلت موشومة في ذاكرتها، وكيف أن جلسة لم تتجاوز مدتها بضع دقائق شرب خلخالها والدها كاس شاي بحضور عدل وشهود، تم خلالها توثيق زواجها ثم تسلم الأب مبلغ 500 درهم عبارة عن مهر، وضعها في جيبه وغادر المكان تاركا إياها وراءه كما لو أنه باعهم بضاعة ثم رحل.

كيف يمكن تمثل قصة العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية كما تحققت في التاريخ المعاصر والحديث؟. ما هي أبعادها سياسيا وحضاريا وأمنيا وتجاريا؟. لماذا بقيت حقيقة العلاقات بين البلدين سجيئة كليشهيات عناوين كبرى، دون الغوص في تحليل المعنى التاريخي لتلك العلاقة النوعية والخاصة؟. أين يكمن السر في كل الرسوخ الإستراتيجي للعلاقة بين واشنطن والرباط؟. وما الذي يشكله لوبي التاريخ، في تجسير تلك العلاقة بين الدولتين؟. ثم ما الأهمية التي للجغرافية في العلاقة بين طنجة وبوسطن، وبين الدار البيضاء ونيويورك، وبين الصويرة وفلوريدا؟.

إنها بعض من الأسئلة التي تحاول هذه المادة الرمضانية أن تجيب عنها، من حيث هي تحاول رسم خط تاريخي لميلاد وتطور العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. نعم، هي تستحضر أكيد، أن عين درس التاريخ المغربي ظلت دوما مصوبة باتجاه الشمال المتوسطي في أبعاده الإسبانية والبريطانية والفرنسية والألمانية، وهي تحاول أن تتزاح قليلا صوب غرب المغرب باتجاه عمقه الأطلسي، من خلال مغامرة نبش الغبار عن ذاكرة العلاقات بيننا وبين بلاد «العم سام»، ففي ذلك تفسير آخر للكثير من القصة المغربية (الدولة والمجتمع) في التاريخ الحديث والمعاصر وضمن مهرجان اصطخاب المصالح بين القوى العالمية، التي جغرافيته مجال من مجالات تقاطع تلك المصالح.



الرئيس الأمريكي جورج واشنطن



السلطان سيدي محمد بن عبد الله

تعيش العديد من النساء، وإلى غاية اليوم، عفا تخطف أشكاله وصوره، قد يكون جسديا أو نفسيا أو جنسيا أو قانونيا أو اقتصاديا أو ثقافيا ...، ماديا أو معنويا. عنف قد يرافق الضحية أينما حلت وارتحلت، قد تعيشه منذ نعومة أظفارها وهي طفلة أو يافعة ثم شابة، وقد يستمر ليصاحبها حتى بيت الزوجية ليكون عبارة عن طقة ممتدة، وقد تجد نفسها لأول مرة تحت هذا السقف الجديد تعيش هذه التجربة المريرة غير المنتظرة.

عنف في البيت، في الشارع، في العمل، في الفضاءات التعليمية المختلفة بمستوياتها، قد يكون عابرا وظرفيا، وقد يصيب ملازما و «أديا»، يمكن لفصوله المادية أن تنتهي، بمتابعة المعتدي أو في حالات جد وخيمة بوفاة الضحية تحت التعذيب أو أن تضع هي نفسها مكرهة حذا لحياتها، كما يمكن للأذى العضوي أن يتوقف بتدخل القانون لحماية المعتقة لكن مع استمرار النفسي ما استمرت في الحياة.

اعتداءات مستمرة، تجعل المداخلات والمدافعين عن حق المرأة في حياة بدون عنف، يطالبون بمراجعة الترسانية التشريعية الخاصة بالنساء وبحمايتهن وإدخال تعديلات عليها تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات والمستجدات التي تم الوقوف عليها وملاحظتها وتسجيلها، للقطع مع كل أشكال التمييز ضد المرأة وإحقاق الإنصاف والعدالة.

«الاتحاد الاشتراكي» وانطلاقا من وقائع فعلية، لحالات عنف طالت مجموعة من النساء من فئات عمرية وشرائح اجتماعية مختلفة، شملت في حالات معينة أمهات وأطفالهن، إضافة إلى عنف استهدف طفولة بريئة، على امتداد جغرافية المملكة، قررت صياغة بعض القصص التي تحزر ضحاياها من قيود الإيذاء العمدي، مع تعديل شخوصها وبعض من تفاصيلها، مساهمة في تسليط الضوء على واقع لا يزال الكثير من مساحاته يتحكم فيها الصمت والألم.

قصص من نوافذ غرف العنف، الأثوى داخلها ضحايا من ليران الأذى الذي اختلفت صورة، والذي يواصل البحث عن ضحايا جدد.

«نوافذ».. من غرف العنف (8)

قهر مزمز

عليه الزوج بكلام غير منتظر بالمرّة، إذ طالبها بكل وقاحة ببيع جسدها، الأمر الذي جعل أمينة تحسّ بصدمة قاسية، قبل أن تنهار وهي تبكي وتصرخ وتلمطم وجهها ببديها تدنح حظها العاثر، بعيدا عن العذاب الذي قاسته، بالرغم من أن تلك الجراح لم تندمل ولا تزال آثارها حاضرة على جسدها وفي مخيلتها، تذكروها كلما جلست لوحدها أو من أمام عينيهام مشهد مماثل للمشاهد التي عاشتها.

دخلت الممرضة على حين غرة إلى الغرفة وخاطبت أمينة مخبرة إياها بان الطبيب سيلتقيها، لذا يمكنها الانتظار وهي مطمئنة. خبر أعادها إلى حياتها كما هي عليها اليوم، التي تحمل شرخا كبيرا وأعطابا نفسية متعددة، وإلا لم تكن لتتواجد في عيادة طبيب نفسي خلال تلك اللحظة. تنفست أمينة قليلا ثم أرخت جسدها، تنطلق العنان مرة أخرى لعقلها كي يعود بها إلى المرحلة التي اعتقدت أنها ستؤسس خلالها حياة جديدة تقطع مع الماضي بكل إعطابه، خاصة بعد أن اقترحت عليها إحدى السيدات التي تعمل هي الأخرى كخادمة، ونسجت معها علاقة صداقة بالنظر إلى وضعها الاجتماعي ولأنها كانت في حاجة إلى خلق علاقات جديدة تنسبها القيمة، الزواج بابنها وأن يتغير ويختمل المسؤولية، لكن الذي وقع هو أن تكون لها حياة خاصة بهما.

تردّت أمينة في الرّد، لكن السيدة الأخرى، كانت تداع فرصة اللقاء بها إلا وتذكراها بالموضوع وتعدّما بالاستقرار والراحة والهنا، إلى أن قبلت بالعرض، وبالعمل التقت الابن الذي سيصبح زوجها لاحقا، الذي دعاهم إلى مواصلة العمل لأنه يقوم بجمع رأسمال لأجل مشروع خاص وضع كل كسائته وسيرى الثور قريبا. نور سيحول إلى ظلام مستمر، بعدما تبين لأمنية أن زوجها الجديد هو الآخر مدمن مخدرات، ولا عمل له، والأكثر من ذلك أنه يجلب أصحابه إلى البيت لمعاقرة الخمر والتدخين، بالمقابل لم تكن تستطيع أن تفتح فمها، فقد كشف عن وجهه البشع سريعا، وسرعان ما بدأ في تعنيفها والتطاول على ما كانت تحصل عليه من نفوذ مقابل عملها، وما زاد الطين بلّة أن بطنها تكوّن في انتظار مولود منه.

مأساة جديدة وجدت أمينة نفسها وسط دوامتها، فما كان عليها إلا الصبر لربما حين تضع ما في بطنها يمكن لأوجعها أن يتغير ويختمل المسؤولية، لكن الذي وقع هو أن طوعها صار يكبر يوما عن يوم، إلى أن واجهها يوما قائلا بان ما تاتي به من مال لم يعد كافيا، لهذا عليها تدبّر مبالغ أكثر، فما كان منها إلا أن أخبرته وهي تتألم لحالها بان ما تحصل عليه بكثا وعرقها يأخذه بالكامل وليس لها من وسيلة أخرى للحصول على مبالغ أخرى. جواب سريّ

بشئ آخر غير أشغال البيت التي وجدت نفسها تقوم بها منذ صغرها. مرت الأيام فالأسابيع ثم الأشهر، وبدات أمينة تستعيد ثقتها بنفسها وتحس بانها يمكن أن تعيش حرة مستقلة آمنة. بعيدا عن العذاب الذي قاسته، بالرغم من أن تلك الجراح لم تندمل ولا تزال آثارها حاضرة على جسدها وفي مخيلتها، تذكروها كلما جلست لوحدها أو من أمام عينيهام مشهد مماثل للمشاهد التي عاشتها.

جلسات أمينة أمام البيت تتوسل لأخذ طفلها، لكن الزوج فتح الباب ووجّه إليها كلاما بذيئا مهيدا إياها إن لم تغرب عن وجهه، فما كان منها إلا أن توجهت إلى مقر الدائرة الأمنية لتسجيل شكاية في الموضوع مطالبة باسترداد الطفل، لكنها وجدت أمامها مسطرة إدارية معقدة تحيلها على القضاء لأنها غير مطلقة. باب وجنته أمينة مودسا في وجهها، فطرقت باب حماتها ملتزمة منها مساعدتها، لكنها هي الأخرى اعتبرت نفسها بعيدة عن الموضوع وأصرّت على أنها لا يمكن أن تجبر ابنها على القيام بامر لا يريد، فما كان منها إلا أن غادرت المكان.

واصلت أمينة حياتها بالأم واستمرت في عملها لتدبر قوتها اليومي، وكانت تردّد على بيت والد صغيرها ترافقه عن بعد بين الفينة والأخرى أملا في إيجاد حلّ لاستعادة ابنها، إلى أن اكتشفت يوما وبشكل مفاجئ أن صغيرها يستغل من طرف سيدة في التسول غير بعيد عن بيتها السابق. اقتربت أمينة من السيدة وهي تطل بوجهها للذاك من إن كان فعلا ما راته هو ابنها أم أن الامر مجرد تشابه، لكنها تبقت من أنه حقا فلذة كبدها فلم تشعر إلا وهي تهاجم السيدة وتنتزع من بين يديها وهي تصرخ وتطالب بحضور الأمن، الأمر الذي قد تسببه وتخفف المهذات التي أخذتها كانت تساعداه على النوم قليلا، دون أن تمكنها من الخروج من الأزمة المرعبة والمستمرة التي عاشتها طوال حياتها...



ابتدت مرحلة جديدة من حياة أمينة في بيت زوجها الذي لم تعرف معه هو الآخر معنى هذه الحياة، فقد كانت لحظاتها مجرد نسخة مكررة من حياتها السابقة التي عاشتها كطفلة ثم يافعة، القاسم المشترك بينهما، هو التعنيف والتوبيخ والإهانة والأذى، وهي العاملة القاسية التي كانت تكرر كلما عاد الزوج وهو في وضعية تخدير، إذ لم يحقق أمر تزويجه غاية أسرته، بل انضاف عبه جديد بعد أن تبين أن أمينة حبلت. ومع مرور الأشهر واستمرار حياة التعذيب التي عاشتها الزوجة قررت الهرب والعودة إلى منزل والدها لعله يحضنها هذه المرة وهي في وضيعتها الجديدة. أمنية لم تتحقق لأنه بمجرد عودتها فوبلت بالسب والشتم والإهانات من طرف زوجة والدها التي لم تكف بذلك بل أصبحت تطلق عليها أقيح النعوت والصفات وتطعننها في شرفها.

صبرت أمينة خلال مدة على حجم الأذى واستمراره إلى أن وضعت مولودها، وحصلت على الطلاق، ثم حملت رضيعها يوما واتجهت به نحو بيت شقيقتها الكبرى المتزوجة والتي لها أسرتهما الخاصة، وسلمتها إياه طالبة منها الاعتناء به، وأخبرتها بانها ستدبث إلى الدار البيضاء بحثا عن حياة أخرى لعل منسوب الألم يكون فيها أقل.

حلت أمينة بالمدينة الكبيرة والتقت بإحدى صديقات الطفولة التي أوتها في مرحلة أولى إلى أن تجد عملا يوفر لها مدخوله إمكانية للعيش، فاشتغلت خادمة في البيوت لأنها لا تتوفر لا على تكوين ولا شهادات ولا تعرف القيام



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



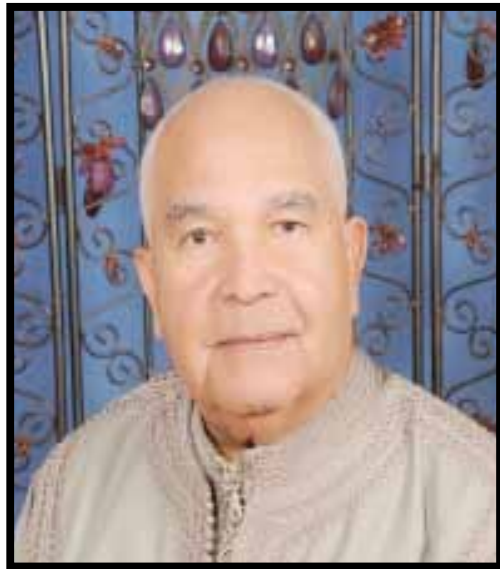
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المشهد الصوفي (22)

المديح النبوي في ديوان عبد القادر العلمي



عبد الرحمن الملحوني

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا – بدورهم – على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوظة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية ؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أريد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن خفايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا ومبسطا إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية –على تعدد أشكالها الغنية، وأجناسها الأدبية –. ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل – في كل وقت وحين – تردده الشفاه وتستهشد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائع وروائع في كل وسط من الأوساط، في الغدو ، والرواح.

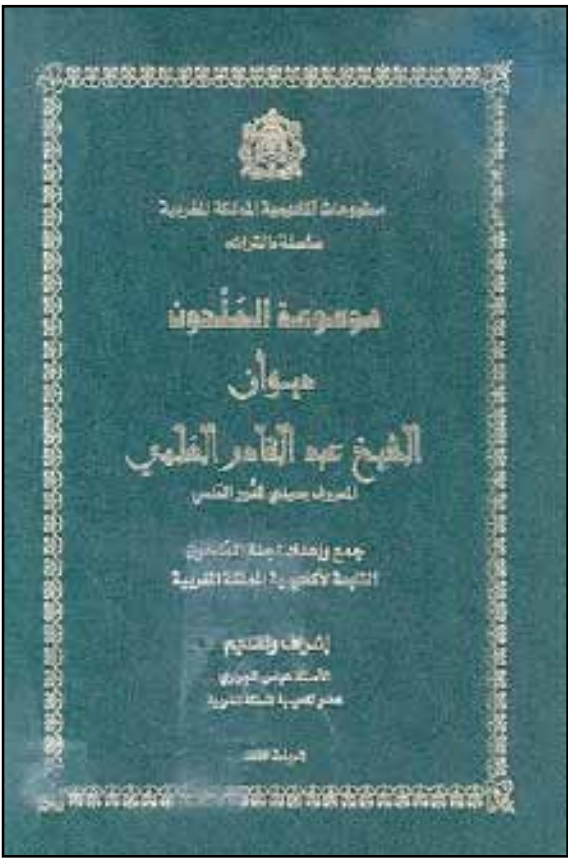


عليه وسلم - : نعم، ففي هذا اللون من المديح، ما كان يشكل نوعا جميلا من البعد الجمالي، والروحي، والفني بوصفه أداة أدبية تواصلية فعالة بين الشاعر، والمتلقي (أي بين المنشد، والمستمع في آن واحد) ؛ ففي هذا السياق، تجري محاور القصائد التي تمت الإشارة إليها سابقا، وعلى منوالها – أيضا- ما خاطب به سيدي قنور العلمي – رحمه الله – الولي «سيدي بوزكري»، - رضي الله عنه – تقول حربة القصيدة :
أيا ضامسن مكنسناش * جيتك شياكي بعلالي
داوني نبرا بصرختك يا ولي الله * يا سيدي بوزكري
إن من عادات شعراء الملحون، إذا مدحوا سبعة من الأولياء، يطلقون اسم «الجمهور» على هذه القصائد؛ وقد قسموا هذا اللون إلى قسمين رئيسيين: جمهور الأولياء، وجمهور البنات؛ وقد أحصى الراحل الأستاذ محمد الفاسي - رحمه الله – القصائد المسماة بـ «الجمهور» فقال – بالحرف الواحد – ما نصه :

«وقد أحصيت من القصائد المسماة بجمهور الأولياء عشرا، وجمهورا واحدا للأنبياء، وتسع قصائد في جمهور البنات»؛ وفي نفس السياق، يقول الدكتور عباس الجباري ما نصه :

«جمهور الأولياء: مصطلح يطلق على بعض القصائد التي تمدح مجموعة من الأولياء، والصالحين، كمطولة عبد القادر العلمي التي أولها :

يا من يشفي أضرا عيؤو بعد السقم *
يفرخ من أقوات في الصدر الحزنه
يفرجسه يغث ويخن ويحزن *
ويقابل ذنب من أعضاء يغفراته
ويغطي من أجل يخلو له الخنم *
هذا المصروف من المولى سبحاته
والواخل يبنقه ويخبه من الخنم *
وأضعف المتسرلة يعظم له شاته
ويسقم سعد من أجنح به أزمانه



الحربة :
الضلاة والسلاة على النبي المبرور
اعداد ما خلق الله أميات ألف مرة
* * *

وقصيدة «الشماثل» التي يقول في مطلعها :
الضلاة على من جاتا بصوم رمضان * كل ما خلق الله من
انثواره
والتي جتا بالدين أخيق دون همتان * الضلاة والزكاة والحج في
انتهاره

الحربة :
الضلاة والسلاة على النبي الغدنان
سيدنا محمد والرضا على أنصاره
* * *

وقصيدة «صلوا على الهادي» تقول حريتها ما يلي :
صلوا على الهادي * ضياح الانبيا نور الحق اشيعنا
مولاي محمدي * من به اسعدتنا ومن النار ففكتنا
وفي قصيدة «الجيلانية» أن الصلاة على النبي الكريم، هي حزه، وحفظه، وسواه، وهي ورده الدائم – كما يقول الدكتور عباس الجباري –

هي خريزي وارقيتي هي الامان * هي حفظي وضون ديني وايماني
هي زهوي وانراحتي هي السلوان * هي عزتي وحرمتي هي شاني
هي وزدي اعلى الدوام في كل احيان * إن شاء الله ما في لحياة
ابقائي
* * *

* - جمهور الأولياء، ومدهم في شعر العلمي :
لم يعد خفيا على أي منتجع لما حواه ديوان العلمي من ثمر شعريه غالية، وروائع خالدة يخلو هذا البلد الأمن، لما جاء في أغراض المديح بأنواعه الثلاثة : مدح الرسول – عليه السلام – ومدح الأولياء والصالحين – رضوان الله عليهم ، ومدح آل البيت، عتره الرسول الكريم – صلى الله

بكاذ فن المديح النبوي في فترة ازدهار الرجل المغربي الملحون، وذلك خلال القرن الثامن عشر الميلادي يكون موضوعا لا يختلف عنه شاعر من شعراء الملحون ؛ نعم، فمنهم المقل، ومنهم المكتر، ومنهم من كانوا يفردون له دواوين كاملة، وقد أعان على ذلك ما كان منتشرًا في ربوع المغرب من زوايا المتصوفة، والقبول العظيم الذي لقبته – أيضا – دروس الفقهاء التي تقدم للعامة بين العشائين، وكذلك محافل التجمعات الدينية التي كانت حلقاتها – على وجه الخصوص – يعمل القائمون بها على إثارة المواجد بإنشاد «السماع» وما يعقبه من قصائد لبعض شعراء الملحون، والوان أخرى من البراول، والمقطعات الزجلية وغيرها من الإنشادات الغنية التي كان يقوم عليها نظام السماع بالمغرب. وطبيعي – أيضا- أن يكون الكثير من هذا الفن الجميل في المديح النبوي بارزا في ديوان العلمي – رحمه الله –، ضمن أغراض القصائد التي يحويها بين دفتيه، والذي يستحق منا اليوم، وغدا وقفة خاصة لعمق تأثيره في سيرة صاحب هذا الديوان الذي أبدع فيه واجاد ؛ نعم، فلشاعرنا – رحمه الله – قصائد عديدة في هذا النوع الثري الذي نفيض به قرائح الشعراء في كثير من المناسبات، ومنها مناسبة الاحتفال السنوي بذكرى ميلاد الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم –، فالإي هذا الفن اطمأنت نفوسهم، مستندة في قرضه بهدي العقل والدين؛ ومن أروع قصائد المديح العلمي :
قصيدة الشافي التي يقول في مطلعها :

بالشافي بحمك خال كل مضور
اشفي غلايل ذاتي من ذا الوجاع تيرا
طهر ائوخل قسلب من جميع الكور *
كما اطهارت قلوب الصادقين اهل البشرة
اخصسن الدنيا هجرورها بغاية النور *
امنين غتموا في وجه سيدي الرسول نظرة
من اديعتنا لصلاته في كل مشطور *
اعليه ألف اضلاة والرضوان على العشرة
والعمام والانصار مع الزواج البور *
واهل البيت اولاد المشرفة الزهرة

التصوف المغربي ودوره في أسلمة دول افريقيا جنوب الصحراء (13)

أحكام الشيخ القضائية كانت لصالح الدار لا لصالح الجوار



ربيع رشيد

أستاذ باحث في التاريخ الديني

لعبت اللغة العربية دورا كبيرا في أسلمة جزء كبير من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وتجلّى ذلك في كون هذه البقاع انتشرت بها الكثير من الطرق الصوفية المبنية على الاعتدال الذي هو عماد المذهب المالكي المنتشر على نطاق أوسع في دول المغرب، والملاحظ أن اتصال العرب بإفريقيا جنوب الصحراء حدث منذ أقدم العهود، فاليمين القديمة وصل نفوذها السياسي إلى القرن الإفريقي والحبشة، كما كانت علاقة غرب إفريقيا بشمالها قديمة، ونظرا لأن إفريقيا تأسست بها دول و ممالك ذات جذور عربية إسلامية، فقد كان لذلك دور كبير في تطور اللغات الإفريقية كلغات هجينة عربية، وقد لعب في هذا أيضا دور التفاعل بين العرب و الأفارقة، أضف إلى ذلك الدور الحاسم للعلاقات التجارية التي كانت وسيطا بين الدول العربية ونظيرتها الوثنية.

يعتبر ميلاد الإسلام، وتطور الحضارة المرتبطة به نقطة تحول حاسمة أعادت إلى الحساب ماضي التأثير العربي لغة وثقافة؛ ليصل العمق الإفريقي وأقاصي الغرب منه. وعلى هذا الأساس فاللغة العربية لم تكن مجهولة عند الأفارقة، وإن كان معظمهم لا يتقنونها، ولكنها كانت فقط مجرد لغة للتفاهم مثل اللغات الأخرى. غير أن ظهور الاسلام باللسان العربي انتقل بهذه اللغة من مجرد لغة للحديث إلى لغة مقدسة. ونتيجة لذلك، تأثرت العديد من اللغات العالمية باللغة العربية ، وكان من بينها اللغات الإفريقية بصفة عامة. ويعتبر التصوف العنصر الأساسي الذي أشاع الثقافة العربية في هذه البقاع وبخاصة التصوف التجاني السني الذي وجد إقبالا لم يعهد له نظيرا مقارنة مع الطرق الصوفية الأخرى. تحاول هذه الدراسة البحثية الاجابة عن سؤال محوري؛ كيف ساهم التصوف التجاني في أسلمة إفريقيا جنوب الصحراء؟ وكيف ساهم في نشر اللغة العربية على نطاق واسع خاصة وأنه اعتمد في متونه على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية؟

المحلية، لكن لا أحد استطاع ان يجهر بذلك إلا بعد ان حسم محمد بن عبد الكبير الكتاني في ذلك بعدما وضع لائحة بشروط نقل اليبليغ ان الافرائي كان أنذا الحفيظ «سلطان الجهاد» خلال هذه الفترة اتخذ الحاج الحسين الافرائي قرارا جريئا بترجم عمله لصالح المخزن، مادام إشعاء الزاوية رهين بضمان أطراف مخزنية تتماشى مع متطلبات المرحلة، ومن خلال هذه المراسلات يتضح أن الرجل لعب دورا طلائعيا في دعم المولى عبد الحفيظ السلطان الثائر ضد اخيه مولاي عبد العزيز و المايح بشروط اهمها اقتناص المدعو بوجمارة. وقد تردد في مراسلات دار ايليج تتبع الشيخ لمسلسل المخزن والمدعو بوجمارة، وكيف ساند هذا الأخير المخزن ضد هذا الثائر وكيف كان يلعب دورا دعائيا لترجيح كفة المخزن على كفة الثائر. وإذا ما أضفنا إلى هذه المراسلات نموذجا آخر صادر عن اكنسوس، سنجد ان مكانة الرجل لم تكن للفقوى لولا الدعم الذي قدمه اكنسوس للإفرائي، والتزكية التي حظي بها منه. فالإفرائي لمع نجمه بفضل الكنسوسي، ومن خلال متن المراسلات التي تبادلها الطرفان، فالإفرائي لم يستسلم لشيوخه إلا بعد أن اقنعه الشيخ بادلة دافعة. يمكن القول أن هذه المراسلات تلمح لمناظرة غير مكشوفة كانت بين الشيخ والمريد. وإذا ما أضفنا إلى هذا المعطى دور المختار السوسي في التعريف بالإفرائي، فإن شهرة هذا الأخير رهينة بما دونه مؤرخ سوس عن الشيخ، بعدما خصه بترجمة كاملة في الجزء الرابع من معسوله . إن الإفرائي لم يكن من الممكن تتبع أثره وقرصه خطاه لولا كتابات السوسي ومراسلات اكنسوس ومراسلات دار ايليج، وبالتالي لم يكن من الممكن أن ينال شهرة في الأوساط التجانية.



التي قريته من الدور الكبرى لسوس (دار ايليج – دار بيروك- دار تمنارت) التي كانت متحدة تحت لواء جلف تاكوزلت. توضح وثائق دار ايليج ان الافرائي كان أنذا صاغية للمخن، وكان مؤيدا لجميع قراراته «لايريد إلا ان يكون دائما في كفة الحكومة». لقد أعلن الشيخ عن حميمية العلاقة بعد دعمه لمحمد بن الحسين الهاشم التازروالي لانتقام لابيه من قبيلة الشيخ «التانكر» التي تحالفت مع الاخصاص وحربيل وايت باعمران ومجاط، للفتك بالحسين الهاشم في حرب تارغنا التي ادت الى الخراب المعنوي لدار ايليج خلال الحركة الحسينية الأولى.

الشيخ المحتضن من طرف المخزن: خلال هذه الفترة أصبحت الزاوية التجانية مخزنية بامتياز، بعدما وهب المولى عبد العزيز1900 1908- ، دارا للشيخ بالمقربة من دار قيادة محمد انقليس بحي «المشور» بترنيت . خلال هذه الفترة ذاع سيط الشيخ ومعه ثم اشعاع الطريقة التجانية بحاحا واطراف كبرى من السوس. لقد انتقلت ادوار الشيخ خلال هذه المرحلة من تلقين الاوراد ومحاولة اقناع الاتباع من العباد والترويج لشروع الافرائي الرامي الى مساندة ودعم المخزن ضد القبائل والزعامات المحلية المناوئة له.

الشيخ المساند للثورة الحفيظية ضد المولى عبد العزيز: مباشرة بعد اعلان عن قرارات الخيرات التي مست السيادة المغربية، وفي الوقت الذي توغل فيه الجيوش الفرنسية بوجدة عام1906 ، بدأت صيحات الجهاد تنادي بضرورة مواجهة المحتل. إن صفة الجهاد مرتبطة بالسلطان المولى عبد العزيز لكن هذه المرة عجز في تحقيق ذلك لما وافق على هذه القرارات المذلة «لرعاياه» المغاربة. إن خيار استبدال عبد العزيز بابخيه عبد الحفيظ 1912-1908 كان مطروحا بين الزعامات

ويشكل أرشيف دار ايليج مادة لا غنى لنا عنها في بناء موضوع اطروحتنا ومعالجة إشكالياتها، لما له من اهمية في محاولة فهم وضبط العلاقة التي ربطت التجانيين بالمخن المركزي والهامشي، ورغم موقفنا من هذه المراسلات، حيث تبقى في نظرننا غير جاهزة لإصدار أحكام ليست في صالح المؤرخ، وفي ظل غياب تام للمراسلات الإخوانية والمراسلات التي صدرت من الحاج الحسين الإفرائي لمحاولة قراءة الخطاب والهجاة التي كتبت بهما المراسلة، تبقى النتيجة غير مرضية للأسئلة التي طرحناها في الإشكالية، وقد اتضح لنا ذلك من خلال قراءة بعض مراسلات الحاج الحسين الإفرائي مع القائد الحاج احمد التامنارتي، وهذه صعوبات يمكن أن يواجهها الباحث في ظل الحصار المفروض على هذه الذخيرة الوثائقية المحصورة في يد الحفدة والمقربين . تمكنا وثائق دار ايليج من تتبع ادوار الحاج الحسين الإفرائي وسارها :

الشيخ الفقيه المتكمن من خطة القضاء: يتضح أن الشيخ كان يعمل لصالح دار ايليج (البيع والشراء) وأن احكامه القضائية كانت لصالح الدار لا لصالح الجوار، وغالبا ما يبررها الإفرائي بنصوص الوشريسي او ابي سحنون. وللاشارة فإن معظم شيوخ التجانية في سوس كانوا متمكنين من خطة القضاء، وأحيانا كانت شرطا في الإنن لهم بالطريقة، وهو شرط متغيب في شمال المغرب اللهم اذا كان من باب الصدفة.

الشيخ الموالي للمخن : ظهرت أولى معالم علاقة الشيخ بالمخن في اللحظة التي كان فيها الإفرائي مريدا عند كنسوس، بحيث كان يتردد على مراكز مرات كثيرة فكان يلتقي بالشيخ الذي لم يتوارى في تعريفه على رجال المخزن بمراتش، ويعودته الى سوس وفي خضم الصراع الطرقي الذي اثارته الأسرة الادوزية، سينال الإفرائي شهرة ذائعة السيط، هي



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

من مقدمات الخطيبي (21)

"من مقدمات الخطيبي" إضامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبى المقنع" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وأخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم للنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات آخر بالاشتراك. ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أننا تستمد قيمتها مثل باقي المتواريات والمناصات والعتبات، وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعقبنا من إثارة هذا السؤال أصلا؛ فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعى لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الآثف الذكر، والذي استهله بديباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232)، الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قرأته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحى هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها، "العبر ودبوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر". وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمري معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فيئومينولوجيا الروح".

ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضامة، عرضا وترجمة، تُمثِّلنا لهذه العتبات النصية وتبريرها.

إيقاع الجسد حركة لغوية

سكتفي بالإشارة إلى أن المثقف ملق وناقل للدلائل في حد ذاتها، عندما لا يكون المثقف مبدعا ومخترعا، فسواء أكان محافظا أو مجددا أو مبتكرا فإن المثقف يقوم بعدة وظائف متفاوتة، فهناك:

- وظيفة بداعوجية وتقنية: إذ يُمرَس غيره على قضايا الفكر والفن، بحيث يعطي المثال بنفسه.-

- وظيفة اجتماعية: فسواء أكان ملاحظا أم عنصرا فعلا أو مجرد ناشر للمعرفة، فإن المثقف يقوم بدور تنبيه الفكر على ذكاء وحساسية عصره. لقد كان المثقف دائما، وفي جميع المجتمعات، يلعب دور الوسيط بين الحاكمين والحكوميين. وسبق له أن تعاطى السياسة، لكنه نادرا ما استمر في ممارستها، لأن عمله الأصلي يمكنه في تحريك الفكر، وشرح المجتمع، لا في إدارة المجتمع.

- وظيفة أخلاقية: فسواء أكان مناصرا للمعل المطلق أم للحكمة في خدمة الإنسان، أم كان مناصرا لقضية أو لمثل أعلى، فهو مطالب بأن يتكيف باستمرار مع المبادئ، والقيم التي يدافع عنها، وبالتالي فهو مرغم على سلوك موجه لذاته. لكن استيطان قانون الفكر يعني الاستقلال والملاحظة. ملاحظة النفس كشخص حامل لحرية مستمرة للتفكير. إذ ما الذي يصير المثقف، وكيف سيصبح عنصرا فعالا في المجتمع المدني من دون هذه الحرية؟

فالمراس والتكيف وإرغام النفس هي مهمات المثقف، مهماته في المدينة، حتى ولو كان متعاليا على عصره.

إذا، كل مثقف ينتهي إلى عصره. إلا أن عصرنا يعرف في نهاية هذا القرن تغيرا حاسما: أي تقسيما جديدا للعالم إلى مناطق نفوذ بحسب تفكك جهوي لجموعات كبيرة كائنة، أو في طور التكوين. ويؤدي هذا التفكك إلى تراتب بين مجموعات البلدان والمناطق الحضارية، حيث تشكل «البلديات الديمقراطية» رأس رمع الإيديولوجية السائدة، باعتبارها اسمة قيمة للإنسانية العالمية، وللنظام العالمي الجديد». فمن جهة تشكل هذه القيمة نموذجا مرجعيا لحقوق الإنسان والمجتمع المدني، ومن جهة أخرى تبريرا لكل بنية تقنية (صناعية وعسكرية واقتصادية وثقافية وإعلامية).



مقدمة

المثقف في المدينة

إذا نحن استعملنا كلمة مثقف كمفهوم شفاف فسنجد أنه رجل الفكر الذي يدل، منذ الفلسفة اليونانية، على التفكير بالمدرجات والأفكار العامة. ثم أصبح يدل على الشخص الذي يهتم بقضايا الفكر (وهذا المعنى الثاني غير وارد في قاموسي ليطري وبوتي لاروس). أما في العربية، فلكلمة "مثقف" تدل على الحدق وتقويم الرمح، وباختصار هو الإنسان المتكزن.

لكل لغة وحضارة طريقتها في تحديد المعرفة وتقويمها. إذا فالمعنى الأول لكلمة مثقف، الذي يحيل على الإرث اليوناني، ليس عاما، إلا أن المعرفة الأوروبية على الخصوص- تعتبر إرثا لهذا التقليد. بيد أن ثمة إقطابا متعددة للحضارة، وبالتالي تنوعا في وصف دور المثقف في حقل المعرفة. وحتى لا نتعلق في أصل هذه الكلمة،

الاتحاد

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟ الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونقاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراطط تبدأ في الفركلة داخل إدارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبهين..

وقت مستقطع من الحرب (21)

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة». غير أن آخرين، وهم أكثر، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذلك، يشتغل الأدب على الحرب بتأثر بارع وهدهوء مخاتل، ويضعنا على الطريق السريع للمتعة الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تمتلك النصوص الأدبية بالجنث والخرائب والدماء، كما يحتشد الورق بالقنابل المتعددة الصنع، وخفر الحرق، واليورانيوم المنضب، وأيضا بالآثار الفورية للعمى الهائل. كل الحواس تنبته حين يضغط الموت بكل عبثيته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح الحشجة «علامة تجارية». صحيح أن الحرب يصنعها، عادة، مغامرون أو رماة نرد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟»، وهل بوسع الأدب أن يلمو خارج الدماء الهائجة

إعداد: سعيد منتسب

إبراهيم زرقاني: البنادق مندسة في أرواحنا

بعد الحرب. الحرب جرح لا يندمل، والذين عاشوا تلك اللحظات العصبية التي يصعب فيها الموت مشهدا يوميا يعرفون إلى أي حد أن حياتهم الآن أشبه بموت مؤجل. من قبل، كنا نقرأ عن الحروب التي لا تنتهي. والآن أصبحت الصور تتدلق من شاشات التلفزة والهواتف. أينما وليت وجهك، فهناك حرب مشتعلة في مكان ما. حياتنا أصبحت حربا لا هدنة فيها. لذا أصبحت الكتابة نوعا من الهروب الكبير من أتون الحرب. أصبحت الكتابة شجرة وأرفة الظلال، تستظل بها من وهج نار الحرب

وعيونهم فارغة من أي نور. واهم ذلك الذي قال إن الحرب لا بد من وجودها كي يعرف الإنسان طعم السلام. لا سلام ونصت للسلام الداخلي. كيف نكتب عن الحرب التي أجهزت على ذاكرتنا، وغطت بوشاح أسود وجوهنا. الحرب اغتالت طفولتنا، ولم نعد أبرياء، نهرب من الحرب إلى الحلم ونرسم بالكلمات التي لم تتحول إلى أشلاء مدنا يسكنها الصمت، مدن هجرتها الطيور، ولم تعد تغرد في الصباح خوفا من أن تقتنصها البنادق المندسة في أرواحنا.

نكتب دوما لأننا نحب الحياة، والحياة لا تقيم في منازل الحرب. نكتب على الصفحات البيضاء وننشترها كالرايات البيض استسلاما، أو رفضا قويا، لكل هذا القتل الذي تزرعه الحرب. نوع من المقاومة المستحيلة التي نوهم بها أنفسنا كي نجمال وجه العالم، لتبقى الكتابة واحدة من الفلاع الحصينة للأمل والحياة. المهبج الوحيد لهؤلاء الحائين بأرض الهناة والذهاب بعيدا إلى أقاصي الحلم. تستطل الحرب ذلك المكان المربع الذي لا تترعه سوى الخفافيش. ليل الموت الكريه الذي لن يوقد ناره سوى القتل. أما الكاتب فهو مدعو ليحرس بعينه العاشقين ذلك الصباح الذي يتفقس عطر سلام أبدي.

رغما عنه، والذي وجد نفسه مرميا في هذا العالم مع الحكم عليه بالموت. هذا الخوف الرهيب من الموت قاقم هذا الإحساس المرعب الذي جعل الإنسان آلة رهيبة لتسريع وتيرة الموت.

الحرب قرينة المحو، الغبار المتناثر في أرض اللياب. من عاش الحرب وهو طفل تشيع روحه ولا يعرف للطمأنينة أي طريق. هؤلاء الذين أشعلوا الحرب سبتقي روحهم هائمة وعيونهم فارغة من أي نور. واهم ذلك الذي قال إن الحرب لا بد من وجودها كي يعرف الإنسان طعم السلام. لا سلام



الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (21)

أحمد البضاوي يكسر آلة العود في حضرة الملك

والكوكبي يصيح: «هرسلي عودي نعام أسيدي»

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصمداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقي فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعايشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات. غنى من ألسان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألسانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبيريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان ”بناة الوطن“، كتبها أحمد الطيب العلج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألسان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، وبعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى» ومطرب الملوك.

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

في الليلة التي سبقت محاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدها القصر الملكي بالصخيرات، حضرت كوكبة من الفنانين الكبار يتقدمهم الموسيقار محمد عبد الوهاب، الذي كان رفقة زوجته، حيث غنى وعزف على آلة العود. ويروي الموسيقار عبد الواحد التطواني تفاصيل هذه الليلة الفنية بامتياز، ويقول في هذا الصدد:

«أخذ الموسيقار أحمد البضاوي آلة العود، وأمره جلالته بالاقتراب منه ومن الصيوف، لم يجلس الراحل أحمد البضاوي، بل ظل واقفا، ووضع رجله على كرسي أعد لذلك حتى يتمكن من العزف بشكل مريح.

بعد التحقق من دوزنة العود مرة أخرى، أذكر جيدا النغم الذي بدا في التقسيم عليه وهو نغم "رصد دو" في سلطنة عالية وتقسيم أكثر من رائع، في تقسيم تقني متقلا بين الانغام بسلاسة ودقة ورشاقة، ريشة كبيرة وكأنه يعزف فوق الحرير، ولعمري لم أسمع لا من قبل ولا من بعد مثل هذا التقسيم، جعل الجميع مبهورا بحرفيته ومعرفته الموسيقية الكبيرة خصوصا المشاركة،



أحمد البضاوي والشاعر جمال الدين بنشقرن وعبد الواحد التطواني

بطريقة أكثر من رائعة جعلت الجميع منو سيدي «، تكسر العود أشلاء من شدة الارتطام، هنا صاح الراحل الكبير العربي الكوكبي «هرسلي عودي نعام أسيدي»، أجابه الملك مبتسما: « غدا يجيوك زوج عيدان من سوريا»، ثم أمر الراحل أحمد الغرباوي بغناء أغنية «أول همسة»، وقدمها هذا الأخير

حدا يسمع من هاد العود بعدما سمع منو سيدي «، تكسر العود أشلاء من شدة الارتطام، هنا صاح الراحل الكبير العربي الكوكبي «هرسلي عودي نعام أسيدي»، أجابه الملك مبتسما: « غدا يجيوك زوج عيدان من سوريا»، ثم أمر الراحل أحمد الغرباوي بغناء أغنية «أول همسة»، وقدمها هذا الأخير

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
في يوم 2022/5/19 سيتم
بمكاتب الكتابة العامة لعمالة قلعة
السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد
الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض اثمان لأجل:
* 2022/12/12م.و.ت.ب على
الساعة 10:00:
* اشغال بناء 14 وحدة للتعليم
الأولي ب 11 جماعة تابعة لإقليم
قلعة السراغنة
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مبلغ: 70.000,00 درهم (سبعون
الف درهم)
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ:

3.137.886.00 درهم (ثلاثة ملايين
و مئة وسبعة وثلاثون ألف وثمان
مئة وستة وثمانون درهماً).
يمكن سحب ملفات طلب العروض
بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة،
ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة من العنوان
الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق بالصفقات
العمومية. ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم ع طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب
الضبط بعمالة إقليم قلعة السراغنة.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب

الضبط بالعمالة.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب
طلب العروض، عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة.
-إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة
الصفقات العمومية طبقا لقرار
وزير الاقتصاد والمالية عدد
14.20 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435
موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق
بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية.
-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المخصوص عليها في
المادة 4 من نظام الاستشارة.
-يستوجب على المتنافسين الإدلاء
بنسخة مصادق عليها من شهادة
التأهيل والتصنيف بحسب القطاع
والصنف الأدنى
والمؤهلات المطلوبة وذلك على
الشكل التالي:

الشكل القانوني: شركة محدودة
المسؤولية
المقر الاجتماعي: دوار أولاد
السليمان سيدي يوطيب ميسور
النشاط التجاري: البناء والأشغال
المختلفة + متحدث + نقل البضائع
لحساب الغير.
رأسمال الشركة: حدد رأسمال
الشركة في مبلغ مئة ألف درهم هكذا
100.000 درهم مقسمة إلى 1000
حصة اجتماعية بقيمة 100 درهم
للحصة
500 حصة في اسم السيد العماري
عبد الحق.
500 حصة في اسم السيد الصغير
زين العابدين
التفسير: يتم تسير الشركة من طرف
السيد العماري عبد الحق مدة غير
محددة.
مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ السنة

الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي
مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا
السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ
التسجيل في السجل التجاري
وتنتهي مع متم دجنبر 2022.
الإيداع القانوني: قد تم إيداع نسخة
من القانون الأساسي لدى المحكمة
الابتدائية بميسور بمصلحة السجل
التجاري رقم الإيداع
2022/04/22 بتاريخ
ع.س.ن/1456/د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف الدار البيضاء
المحكمة الابتدائية الاجتماعية
بالدار البيضاء
ملف تبليغ عدد: 1426/6708/22
بناء على الدعوى المرفوعة بهذه
المحكمة من طرف: هشام بحماني
عنوانه (ل) ب: كريان الرحامنة
بلوك 15 رقم 198 سيدي مومن
الدار البيضاء
النائب عنه الأستاذ (د): بيان عبد
الهادي المحامي بهيئة الدار البيضاء
يعلن السيد رئيس كتابة الضبط
بهذه المحكمة أن حكما قد صدر
بتاريخ 2022/04/06 في الملف عدد
2801/1501/2021 تحت
قضى بما يلي:

في الشكل: يقبول الدعوى
في الموضوع: بإخراج شركة الزا
المدينة في شخص ممثلها القانوني
من الدعوى والحكم على المدعى
عليها شركة نقل المدينة في شخص
ممثلها القانوني بإدائها لفائدة
المدعى التعويضات التالية:
عن الفصل مبلغ: 92529.6 درهم
عن الإخطار مبلغ: 8954.00 درهم
عن الضرر مبلغ: 87301.5 درهم
عن العطلة السنوية مبلغ:
1719.09 درهم
عن الأجرة مبلغ: 4477.00 درهم
مع تمكنه من شهادة العمل
تحت طائلة غرامة تهديدية قدرها
200 درهم عن كل يوم تأخير من
تاريخ الإمتناع، وشمول الحكم
في شقه المتعلق بالأجرة والعطلة
السنوية ومنح شهادة العمل بالنفاذ
المعجل وتحميل المدعى عليها
الصائر ورفض باقي الطلبات.
ويعلن بأن هذا الحكم قد بلغ للقيم
المنصب بهذه المحكمة في حق:
الطرف الذي تم تصليب القيم في
حقه.

السيد: محمد المشتاهي
بتاريخ: 2022/04/18
تحت عدد: 292/22
كما يعلن بأن هذا الحكم سيصبح
نهائيا قابلا للتنفيذ بعد مضي 30
يوما من تاريخ إنشائه طبقا للفصل
من 441 من قانون المسطرة المدنية.
ع.س.ن/1463/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطت
عمالة إقليم برشيد
جماعة أولاد عيو

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/oab/01

في يوم 24 ماي 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم بمكتب رئيس جماعة أولاد عيو فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل :

بناء ملعين بالعشب الإصطناعي بجماعة أولاد عيو — عمالة إقليم برشيد -

يمكن سحب ملف طلب العروض مباشرة من المصلحة التقنية بجماعة أولاد عيو .

- يمكن كذلك لفتح من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 864.00 1938 درهم

ملليون تسع مائة و ثمانية و ثلاثون ألف و ثمانية مائة وأربعة و ستون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية .

- ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة أولاد عيو
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
- إما إيداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية .

الملف التقني يجب أن يتضمن: الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف .

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الرتبة
A	A2	3

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 2-1-4 من نظام الاستشارة .

*بالنسبة للمتنافسين المقيمين خارج المغرب :

يجب عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 2-2-4 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/1464/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة واد اميليل
مكتب الموارد البشرية

قرار جماعي رقم 29... بمثابة إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2022 لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى

إن رئيس مجلس جماعة واد اميليل

- بمقتضى القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتتليذه الظهير رقم 1.15.85 الصادر في بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليوز2015)؛

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه؛

- وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 الموافق (27 شتنبر1977) بمثابة النظام الأساسي الخاص بموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه؛

- بناء على المرسوم رقم 2.10.453 الصادر في 20 ذو القعدة 1431 (31 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات؛

- بناء على المرسوم رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية؛

- بناء على المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 رجب 1432 الموافق (فاتح يوليوز 2011) بتغيير و تنمim المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار؛

- بناء على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 شوال 1426 الموافق (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية؛

- بناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 11-1174 الصادر بتاريخ 23 جمادى الأولى 1432 الموافق ل 27 أبريل 2011 بتحديد شروط و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى؛

- و بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 بشأن تنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية؛

يقرر ما يلي:

الفصل الأول : تنظم جماعة واد اميليل امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى حيث سيخصص لهذا الغرض منصب مالي واحد في حدود 13% من عدد المساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة المتوفرين على أقدمية ست (06) سنوات من الخدمة بهذه الصفة.

الفصل الثاني : يجرى هذا الامتحان بالمقر الإداري للجماعة المذكورة وذلك يوم 27 يونيو 2022.

الفصل الثالث: يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى غاية 16 ماي 2022 حتى الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال. 25 أبريل 2022 ع.س.ن/1458/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة واد اميليل
مكتب الموارد البشرية

قرار جماعي رقم 30... بمثابة إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2022 لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية

إن رئيس مجلس جماعة واد اميليل

- بمقتضى القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتتليذه الظهير رقم 1.15.85 الصادر في بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليوز2015)؛

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه؛

- وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 الموافق (27 شتنبر1977) بمثابة النظام الأساسي الخاص بموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه؛

- بناء على المرسوم رقم 2.10.452 الصادر في 20 ذو القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات؛

- بناء على المرسوم رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية؛

- بناء على المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 رجب 1432 الموافق (فاتح يوليوز 2011) بتغيير و تنمim المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار؛

- بناء على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 شوال 1426 الموافق (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية؛

- بناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 11-1178 الصادر بتاريخ 23 جمادى الأولى 1432 الموافق ل 27 أبريل 2011 بتحديد شروط و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية؛

- و بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 بشأن تنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية؛

يقرر ما يلي:

الفصل الأول : تنظم جماعة واد اميليل امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية حيث سيخصص لهذا الغرض منصبان ماليان في حدود 13% من عدد المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة المتوفرين على أقدمية ست (06) سنوات من الخدمة بهذه الصفة.

الفصل الثاني: يجرى هذا الامتحان بالمقر الإداري للجماعة المذكورة و ذلك يوم 17 يونيو 2022.

الفصل الثالث: يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى غاية 16 ماي 2022 حتى الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال.

ع.س.ن/1459/د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمانة اونوفارس رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنات
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2022/04/25
12.470
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المصور جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمانة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: أمانة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبع دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- اليوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المندوبية الجهوية للفلاحة فاس مكناس

المندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس

طلب ابداء الاهتمام رقم 02 /2022/م.إ.ف.22

دراسة معارية (الخدمات الاستشارية)

موجهة للمستشارين الوطنيين

مشروع تهيئة قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر

التحويل بقرض من البنك الإسلامي للتنمية

تحويل إسلامي -مطابق للشريعة الإسلامية

تحويل رقم: 2MOR-0136

تقدمت الحكومة المغربية بطلب تحويل البنك الإسلامي للتنمية لتغطية جزء من تكاليف مشروع تهيئة قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر، وتعتمد استخدام جزء من المبالغ الممنوحة لتحويل الخدمات الاستشارية. تشمل هذه الخدمات: "إلجار دراسة معارية وتوقيع أشغال بناء وحدة لتصدير الزيتون، الخمالة الترابية جماعة عين الجمعة، عمالة مكناس، في إطار مشروع تهيئة غرس الزيتون لصغار الفلاحين، الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر، تحويل من البنك الإسلامي للتنمية (BID)

انظر الإعلان العام للصفقات العمومية الذي نشر على الموقع الإلكتروني لوكالة التنمية الفلاحية، في 15 أبريل 2014.

الخدمات المطلوبة هي المحددة في القانون رقم 89-016 المتعلق بممارسة مهنة المهندس المعماري الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين ظهير رقم 1-92-122 الصادر في 22 ربيع الأول 10 شتنبر 1993.

. ونوع الوحدة حسب الجدول التالي

الجماعة القروية	الباخرة	عمالة	أحداثيات الجير
عين جمعة	عين عرفة	مكناس	X = 468451.09 Y = 384973.75

تدعو المندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس جميع المشاركين المستوفين للشروط إلى تقديم عرضهم قصد الجازالخدمات المذكورة. ويجب على الراغبين في تقديم عرضهم أن يدلوا بجميع الوثائق التي تبين مؤهلاتهم وقدرتهم على القيام بمهمة بمقتضى شروط الألية ضرورية من أجل القيام بهذه الدراسة وهي كالتالي:

- نسخة لشهادة التسجيل في الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين، صادرة طبقا القانون رقم 89-016 المتعلق بممارسة مهنة المهندس المعماري الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين ظهير رقم 1-92-122 الصادر في 22 ربيع الأول 10 شتنبر 1993
- شهادات لخدمات بمقتضى المشروع واحد على الأقل.

سوف يتم الاحتفاظ وفقا للإجراءات المنصوص عليها حسب المساطر المتعلقة بالتجويد إلى خدمات الاستشاريين في إطار المشاريع الممولة من قبل البنك الإسلامي للتنمية (الطبعة المعمول بها).

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع بنون احتساب الرسوم في تسعة ملايين (9.000.000,00) درهم.

المستشارين المحتمين يحكم الحصول على معلومات إضافية على العنوان المشار إليه أسفله خلال ساعات العمل: مصلحة الخدمات المساندة بالمندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس

يجب تسليم طلبات التعبير عن الاهتمام إلى أجل لا يتعدى 2022/05/12 على الساعة العاشرة صباحا، بمكتب الضبط بالمندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس.

العنوان:

المندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس

إلى السيد: رئيس لجنة فتح الاظرفة

العنوان: رقم 9 رفقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

الهاتف: 05.35.52.21.34

الفاكس: 05.35.52.21.34

البريد الإلكتروني: dpa22meknes@gmail.com

المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المندوبية الجهوية للفلاحة فاس مكناس

المندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس

طلب التعبير عن الاهتمام

إعلان رقم 1/2022/م.إ.ف.22

دراسة (الخدمات الاستشارية)

موجهة للمستشارين الوطنيين

مشروع تهيئة قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر

التحويل بقرض من البنك الإسلامي للتنمية

تحويل إسلامي -مطابق للشريعة الإسلامية

تحويل رقم: 2MOR-0136

تقدمت الحكومة المغربية بطلب تحويل للبنك الإسلامي للتنمية لتغطية جزء من تكاليف مشروع تهيئة قطاع الزيتون لصالح صغار الفلاحين في إطار الدعامة الثانية لمخطط المغرب الأخضر وتعتمد استخدام جزء من المبالغ الممنوحة لتحويل الخدمات الاستشارية. تشمل هذه الخدمات "خدمة استشارة لإلجار دراسة تقنية وتوقيع أشغال لبناء وحدة لتصير الزيتون وبخالات مرفقة، حصة فميد. جماعة عين الجمعة، المراقبة التقنية، الدراسة الجيوفيزيائية والطوبوغرافية."

انظر الإعلان العام للصفقات العمومية الذي نشر على الموقع الإلكتروني لوكالة التنمية الفلاحية، في 15 أبريل 2014.

الخدمات المطلوبة ضمن هذه الاستشارة مفصلة بوضوح في الوصف، مكررات الملفات ومطابقتها لدفتر التعليقات المشتركة للصفقات العمومية المطبقة على المهام المنجزة من طرف مكتب الدراسات التقنية في مجال البناء والتجهيزات العمومية الصادرة بالجريدة الرسمية عدد 4458 بتاريخ 12 شوال 1417 (1997/02/20).

. ونوع الوحدة حسب الجدول التالي

الجماعة القروية	الباخرة	عمالة	أحداثيات الجير
عين جمعة	عين عرفة	مكناس	X = 468451.09 Y = 384973.75

تدعو المندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس جيع المشاركين المستوفين للشروط إلى تقديم عرضهم قصد الجازالخدمات المذكورة. ويجب على الراغبين في تقديم عرضهم أن يدلوا بجميع الوثائق التي تبين مؤهلاتهم وقدرتهم على القيام بمهمة بمقتضى شروط الألية ضرورية من أجل القيام بهذه الدراسة وهي كالتالي:

- شهادة الاهتمام في مجال الدراسات D14 و D15 و D16 مسجلة من طرف وزارة التجهيز طبقا لمرسوم وزير التجهيز والنقل والوجيستيك رقم 14-4527 بتاريخ 23 صفر 1436 (2014/12/16) الذي يأتي ويحوض الجدول المرفق للمرسوم رقم 984-98-2 بتاريخ 4 ذو الحجة 1479 (1999/03/22).
- شهادات إنجاز لخدمات عمالة للمشروع واحد على الأقل (دراسة تقنية وتوقيع أشغال لبناء وحدة لتصير الزيتون أو وحدة للصناعات الغذائية).

يجب على مكتب الدراسات تعبئة مكتب دراسات للقيام بخدمات المراقبة التقنية، الدراسات الجيوفيزيائية، ومهندس مساح طوبوغرافي للإبقاء بالشروط التالية:

- المراقبة التقنية: شواهد الاهتمام في مجال الدراسات D14 و D15 و D16 مسجلة من طرف وزارة التجهيز طبقا لمرسوم وزير التجهيز والنقل والوجيستيك رقم 14-4527 بتاريخ 23 صفر 1436 (2014/12/16) الذي يأتي ويحوض الجدول المرفق للمرسوم رقم 984-98-2 بتاريخ 4 ذو الحجة 1479 (1999/03/22).
- الدراسات الجيوفيزيائية: شواهد الاهتمام في مجال الدراسات DG1 مسجلة من طرف وزارة التجهيز طبقا لمرسوم وزير التجهيز والنقل والوجيستيك رقم 14-4527 بتاريخ 23 صفر 1436 (2014/12/16) الذي يأتي ويحوض الجدول المرفق للمرسوم رقم 984-98-2 بتاريخ 4 ذو الحجة 1479 (1999/03/22).
- معالرة المعدات مسجلة من طرف مختبر قياس مرصص وشواهد الاهتمام أو المراقبة الداخلية
- الخدمات الطوبوغرافية: شهادة الاهتمام أو نسخة مصدق عليها المتعلقة بممارسة مهنة المهندس المساح الطوبوغرافي. وشهادة التسجيل مسجلة من طرف الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطوبوغرافيين للسنة الحالية.

سوف يتم الاحتفاظ وفقا للإجراءات المنصوص عليها حسب المساطر المتعلقة بالتجويد إلى خدمات الاستشاريين في إطار المشاريع الممولة من قبل البنك الإسلامي للتنمية(الطبعة المعمول بها).

- تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع بنون احتساب الرسوم في ثلاث مائة وخمسة وسبعون ألفا 375000 درهم.

المستشارين المحتمين يحكم صرف الملف او الحصول على معلومات إضافية على العنوان المشار إليه أسفله خلال أوقات العمل.

يجب تسليم طلبات التعبير عن الاهتمام إلى في أجل لا يتعدى 2022/05/13 على الساعة العاشرة صباحا، بمكتب الضبط بالمندوبية الإقليمية للفلاحة لمكناس.

المندوبية الإقليمية للفلاحة مكناس

إلى السيد: رئيس لجنة فتح الاظرفة

العنوان: رقم 9 رفقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

الهاتف: 05.35.52.21.34

الفاكس: 05.35.52.21.34

البريد الإلكتروني: dpa22meknes@gmail.com

الرقم	الشرح	العدد	يحتل المساحة	تاريخ الاستعمال	الرقم القسري (رقم) قيد التسجيل
1	Machine à écrire Olivetti en français NO 4208928	1	37	التقسيم الجماعي	
2	imprimante CANON laser LB800	1	121	09/03/2000	
3	faxe broder	1	238	19/07/2001	
4	Ordinateur HP pavillon printune IV 1,5MHz mémoire 128	1	257	08/03/2002	
5	Ordinateur HP pavillon printune IV 1,5MHz mémoire 128	1	258	08/03/2002	
6	Chauffage à butane platine M 90	1	270	08/03/2002	
7	Imprimante Laser G 1200 serie	1	377	21/04/2003	
8	Scanner type MUSTEK 1200UB PLUS	1	399	25/11/2004	
9	Imprimante laser jet1010	1	401	15/12/2006	
10	Imprimante EPSON 2090 LQ	2	453-454	18/12/2006	
11	Imprimante matricielle Q2090EPSON24*136colonnes	1	509	14/12/2007	
12	photocopieuseOCE3023systementrouverso brieuge	1	568	12/02/2008	
13	PhotocopieuseHP Toshiba studio166	1	578	12/02/2008	
14	Ecran plat17"LCD MONITEUR	1	684bis	12/02/2008	
15	climatiseur9088UT SAMSANG	3	563-566		
16	Imprimante FOUNDERA230	1	707	18/03/2009	
17	Appareille numérique algo DC-V1080 et accessoires	1	709	18/03/2009	
18	carte mémoire 2GOpour camera Algo DC-V1080	1	722	18/03/2009	
19	Imprimante matricielle EPSON LQ 2190A3	1	741		
20	Fax LEXMARK E7075	1	744		
		1	1002		
		06	562-567		
21	Plats rouge GFTacouss onduleur700v	4	745-749		
22	fauteuil Président avec roulette	1	931	04/10/2011	
23	onduleur	4	990-992-993-994	18/12/2012	
24	routeur dlink DSL273011	1	1004	17/12/2013	
25	groupe moto pompe KUBOTA et acc	1	275	21/04/2003	
26	motopompe et accessoires	1	969	14/10/2011	
27	Ventilateur oscilant sur pied (80 w)	1	109	15/04/1999	
28	Ordinaire HP pavillonIII 797MHz et accessoires	3	396	25/11/2004	
29	Imprimante EPSON LX 300 PLUS	1	495	15/12/2006	
30	Ordinateur intel.com®2,17" TFT-LCD moniteur china	1	706	18/03/2009	
31	Television	1	710	18/03/2009	
32	Ecran PC	1	397	2002	
33	Motocycle (bycane cylindre 49cm3 MBK LYBERO	V0041359	571,1031,1032,437,438,	15/12/2006	
34	Motocycle (bycane cylindre 49cm3 MBK LYBERO	V0041360		15/12/2006	
35	Motocycle (bycane cylindre 49cm3 MBK LYBERO	V50220		14/12/2007	
36	Motocycle MBKavec casque	V0069079		02.12.2013	
37	Motocycle MBKavec casque	V0069080		02.12.2013	
38	sonorisation complet		456-472	التقسيم الجماعي	
39	Chauffage à butane	1	57	التقسيم الجماعي	
40	guirlande	1	65	التقسيم الجماعي	
41	cuvier	2	60-60bis	التقسيم الجماعي	
42	Parabole numérique 1,10m avec support	1	480	15/12/2006	
43	batterie	5			
44	imprimante	1	569	2007	
45	écran PC	1	398	2004	
46	écran PC	1	1968		
47	sole	1	937	2011	
48	ONDULEUR		749		
49	Machine à écrire Olivetti M/C line156arabef495620	1	37	التقسيم الجماعي	
50	Televiseur LG systeme mun29" FLATRON	1	477	15/12/2006	
51	ORDINATEUR	1	375	2003	
52	ORDINATEUR	1	396	2004	
53	imprimante	1	577	2008	
54	senseur	1	7	2015	
55	unité PC	1	398	2004	
56	pneus différents		54		
57	tente cadalelespeciale12/6m	2	736-737	14/06/2010	
58	tapis artisanales	7	855-861		
59	tapis lingers 42m	18	975-958	02/04/2012	
60	TAPIS PLASTIQUE	3	865-867	التقسيم الجماعي	
61	tente cadalelespeciale12/6m	1	570		
62	EPONGES	7	750		
63	MATTELATS	8	86	التقسيم الجماعي	
64	tente cadalelespeciale12/6m	2	1165,1166		
65	oreilles	57	575		
66	Blach tente Supports	1	1167		
67	chaises fauteuil roulante standard	3	237*235	19/07/2001	
68	pelle	8	69	التقسيم الجماعي	
69	ploches	5	67	التقسيم الجماعي	
70	Râteau	2	66	التقسيم الجماعي	
71	CADRIES EN BOIS	4	55	التقسيم الجماعي	
72	TABLE EN BOIS RENDE	1	150	التقسيم الجماعي	
73	bureau en bois	1	41	التقسيم الجماعي	
74	porte en fer à 2 ports				
75	porte en fer				
76	grillage en fer				
77	brouettes	2			
78	porte en fer à 2 ports				
79	cadres en bois/2m	6			
80	porte en bois 2m	1			
81	volets de fenêtres	2			
82	cadres fenêtres en bois	10			
83	volets de fenêtres GP	22			
84	volets de fenêtres PF	3			
85	porte en bois DOUBLE 2M	1			
86	CADRE FENETRE LONG				
87	chaises genre croades	2	714-715	18/09/2009	
88	clème en galvanisée (hammam)	2			
89	charnus à2socs réversibles Rbatojo	1	274	21/04/2003	
90	Chargeur frontal	1	149	16/01/2001	
91	lame niveleuse	1	150	16/01/2001	
92	HYUNDAI+2 moteurs	166912J	705	12/02/2009	
93	Peugeot 205505J	1	1175	28.04.2016	



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alchirak



www.facebook.com/Alittihad_alchiraki



jaridati1@gmail.com

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

3				4			2			
6				8	9	2	4			1
								8		9
	6			2		8	7			
1	3	7		5		4	8	9	2	
		2		9		1		4		
2	1									
7		3	6	4	9				8	
		9				7			3	

سودوكو
سهلة

	8		3	1					4	
	6				5			2		
		1	9		7				5	
			2	5	6			1	9	
6	5							4	3	
1	7		4	9	3					
5			6		9	4				
	9		5					6		
2				7	4			9		

سودوكو
متوسطة

		4	3		1		7			
8		2		1	5		4			
5										
				4	6	9				
9									3	
		8	2	9						
									8	
1		5		8	6				9	
7		6			1	4				

سودوكو
صعبة

حل سودوكو متوسطة

1	5	4	7	6	3	9	2	8
9	8	6	2	1	4	5	3	7
7	3	2	9	5	8	4	6	1
4	9	1	8	3	2	7	5	6
6	7	8	4	9	5	2	1	3
3	2	5	1	7	6	8	4	9
2	6	9	3	4	7	1	8	5
8	1	3	5	2	9	6	7	4
5	4	7	6	8	1	3	9	2

حل سودوكو سهلة

8	9	7	1	5	3	4	6	2
4	6	3	2	9	7	5	8	1
1	5	2	4	8	6	3	7	9
3	1	6	8	2	9	7	5	4
7	4	9	5	6	1	2	3	8
5	2	8	3	7	4	1	9	6
2	8	1	6	3	5	9	4	7
6	7	5	9	4	2	8	1	3
9	3	4	7	1	8	6	2	5

حل سودوكو صعبة

1	5	3	4	8	2	7	6	9
6	9	2	1	3	7	8	5	4
4	8	7	6	5	9	3	1	2
5	2	4	8	1	3	9	7	6
9	3	6	7	2	4	1	8	5
8	7	1	5	9	6	4	2	3
7	6	5	3	4	8	2	9	1
3	1	9	2	7	5	6	4	8
2	4	8	9	6	1	5	3	7

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
20:34	19:44	16:10	12:34	04:13	25/04	23		
20:35	19:44	16:10	12:33	04:11	26/04	24		
20:36	19:45	16:10	12:33	04:10	27/04	25		
20:37	19:46	16:10	12:33	04:08	28/04	26		
20:38	19:47	16:10	12:33	04:07	29/04	27		
20:39	19:48	16:10	12:33	04:06	30/04	28		
21:40	20:48	17:10	13:33	05:04	01/05	29		

حل الشبكة المزدوجة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31
2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32
3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33
4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34
5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35
6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36
7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37
8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38
9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39
10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41
12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42
13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43
14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44
15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45
16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46
17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47
18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48
19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49
20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51
22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52
23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53
24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54
25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55
26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56
27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57
28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58
29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59
30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61
32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62
33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63
34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64

المصري مصطفى شعبان يصور فيلمه الجديد بالمغرب

الفنان مصطفى شعبان

يعود الفنان المصري مصطفى شعبان للسنيما بعد غياب طويل، من خلال فيلم « اللي سرق حاجة يرجعها », الذي يقوم ببطولته مع المخرج مجدي الهواري، الذي تعاون معه في مسلسله الرمضاني « دايمًا عامر ». وكشفت مصادر سينمائية مصرية أن تصوير الفيلم، الذي ينتجه كامل أبو علي، سيبدأ بعد عطلة عيد الفطر مباشرة، للحاق بالعرض خلال موسم عيد الأضحى، بحسب الاتفاقات الأولية التي جرت أثناء إبرام التعاقد، و يستغرق التصوير نحو 6 أسابيع بين مصر و المغرب و إسبانيا، التي قد يذم اللجوء إلى تصوير مشاهدتها في المغرب حال ضيق الوقت.

و بدأ شعبان العمل على تحضيرات الفيلم بالتزامن مع اختيار المخرج مجدي الهواري لبقية الفريق، الذي سيتم إعلانه تباعا خلال الأيام المقبلة، بينما رصد المنتج أبوعلي ميزانية كبيرة للعمل للخروج بشكل لائق.



معرض مشترك بمراكش لأخر أعمال الرسامين أحمد بيباون ونور الدين واريحيم

يعرض الرسامان أحمد بيباون ونور الدين واريحيم، بشكل مشترك، آخر أعمالهما، وذلك إلى غاية 4 يونيو، بمراكش.

ويقدم المعرض الذي يحتضنه رواق أسود أبيض، أعمال الفنانين التشكيليين الشايبين المعاصرين، واللذين يمثلان عالمين شعريين، لكنهما يتشاطران نفس المطلب المتعلق بالهوية.

وجاء في ورقة تقديمية للمعرض، أن هذا الأخير يرتسم على شكل محاورات ومشاركات ومواجهات ونقاشات بين هذين الفنانين. ويلقي الفنان التشكيلي أحمد بيباون، الذي ولد سنة 1984 في طانطان، على أعماله شعرا بصريا، حيث يسبغ اللون كل عمقه على خطاب اللوحة. وتتناول أعماله مفهوم الانتماء الهوياتي.

أما نور الدين واريحيم، المولود بالصويرة، فيستكشف جميع الوسائط، ومن ضمنها النحت والرسم و السيراميك والطباعة الحجرية وفن الأرض (لاند آرت) وغيرها. وتتميز أعماله بأسلوب وخصائص فنية متقنة للغاية: تراكب طبقات من المواد، وإتقان كبير للتصميم، كما أن الهوية الأمازيغية وجذورها تغري العين، مع إضفاء لمسة معاصرة عليها.



الثلاثاء 26 ابريل 2022 الموافق 24 رمضان 1443 العدد 13.131

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

محادثات ثنائية بين الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والمجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون بالجمهورية التركية



أجرى وفد عن المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون بالجمهورية التركية، بتقديمه رئيسه السيد أبو بكر شاهين، يوم الجمعة 22 ابريل، زيارة عمل إلى مقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط.

شكلت هذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها على مستوى العلاقات الثنائية بين المؤسستين، مناسبة لتنظيم عروض متقاطعة تتعلق بمهام واختصاصات المؤسستين وكذا إنتاجاتهما في مجال التقنين. كما ناقشتا المؤسساتان المواضيع الكبرى المدرجة ضمن أجندتهما والتطورات التي عرفها المشهد الإعلامي في البلدين جراء التطورات التكنولوجية للاتصال وتحولات الاستخدامات الإعلامية. خلال الاجتماع الثنائي الذي حضره السيد نعبيسى عسلون المدير العام للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وعدد من المدراء والمسؤولين بالمؤسسة، استعرضت السيدة لطيفة أخرباش ونظيرها التركي آفاق التعاون داخل الشبكات الدولية لهيئات التقنين التي تعد كل من الهيئة العليا والمجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون عضوين بها، على غرار

منتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والشبكة المتوسطة لهيئات التقنين. في هذا الصدد، أعربت السيدة لطيفة أخرباش لنظيرها التركي عن استعداد الهيئة العليا للإسهام بشكل دال في مجهودات الدفع بدينامية منتدى سلطات تنظيم البث في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي الذي يضم منذ سنة 2011، 39 هيئة تقنين عربية، إفريقية وآسيوية والذي تأثرت أنشطته بالتقييدات التي فرضتها جائحة كوفيد 19. تضمن أيضا برنامج زيارة الوفد التركي زيارة لمختلف مديريات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري من أجل الاطلاع على نموذج تقنين الاتصال السمعي البصري المغربي في أبعاده المؤسسية، القانونية، الإجرائية والتقنية.

مسلسل «نصف قمر» لجيهان البحار.. تميز في التشخيص وإدارة الممثلين



أحمد سيجلماسي

بغض النظر عن التكرار و التمطيط في بعض المشاهد، يبدو لي أن المسلسل الجديد « نصف قمر» للسيناريست و المخرجة جيهان البحار قد توفّق في ثلاثة أمور على الأقل: الكاستينغ و التشخيص و إدارة الممثلين.

فعلى مستوى الكاستيننج نجحت المخرجة في اختيار ممثلات و ممثلين، من مختلف الأجيال، مناسبين لأغلبية الأدوار. كما توفقت في إدارتهم بالشكل المطلوب، الشيء الذي جعلهم مقنعين في أدائهم بدرجات متقاربة. فالإ جانب الممثلة القديرة عائشة ماهمام و الممثلة القوية و التلقائية سناء العلوي، شاهدت ربيع القاطي و فاتحة وانبلي و رفيق بوبكر و ماجدولين الإدريسي و ابتسام العروسي في أدوار مقنعة و مختلفة نسبيا عن أدوار سابقة لهم في أعمال درامية أخرى.

كما لمست مرة أخرى علو كعب الممثلة الشابة الموهوبة ريم فتحي

في دور التلميذة خلود المصابة بمرض التوحد، الذي شخصته بعفوية ملحوظة، نظرا لما تملكه من طاقات و قدرات في التشخيص قل نظيرها عند ممثلات أخريات من جيلها، و قد سبق لي أن أعجبت بأدائها في أعمال سينمائية و تلفزيونية سابقة. إلى جانب ريم كان أداء كل من الممثلة الشابة ندى هداوي و الممثل الشاب أنس الحمدوشي مخالفا بالمقارنة مع دوريهما، مثلا، في المسلسل الناجح

« المكنوب » للمخرج المئاتق علاء أكيون.

سبق لهداوي أن أقتنعتي جيدا بأدائها المتنن في مسلسل « ياقوت و عنبر » سابقا و

« لمكنوب » حاليا، أما الحمدوشي فقد شاهدته في الفيلم السينمائي القصير « الموجة الأخيرة » (2020) للمصطفى فرماتي و كان أدأؤه مقبولا و أتابعه بإعجاب حاليا في مسلسل « لمكنوب ». باقي الممثلات و الممثلين، كمالك أحميس و منصور بدري و منال الصديقي و محمد

مهرجان «سينما التحريك» في مكناس يحتفي ببلده المغرب



تنظم الدورة 20 للمهرجان الدولي لسنيما التحريك في مكناس (فيكام)، ما بين 6 و 11 مايو المقبل، وستحتفي بأفلام سينما التحريك المغربية عبر تنظيم المنتدى الأول لفيلم التحريك المغربي، الذي سيلتئم فيها المهنيون وممثلو الفنانين التلفزيونيتين الأولى والثانية بالإضافة إلى حضور من المعهد الوطني للفنون الجميلة في تطوان ومدرسة الفنون الجميلة في البيضاء.

ومن المقرر أن يفتح هذا المنتدى نقاشا حول مستقبل سينما

التحريك في المغرب، في أفق

تنظيم سوق لفيلم التحريك المغربي خلال السنوات المقبلة في مكناس.

واعتبر المنظمون ، من خلال بلاغ ، توصلت

«الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه أن المهرجان استطاع أن يحقق أهدافه المسطرة من طرف منظميه منذ تأسيسه سنة 2011 من خلال « تكريس مدينة مكناس كمنصة مغربية عربية وإفريقية لسنيما التحريك». وذلك في إطار سياق يواكبه، في كل دورة، حضور أسماء عالمية متميزة في سينما التحريك، تقتسم بكل نبيل تجاربها ومعارفها مع الشباب المغربي.

وتقترح دورة السنة الحالية برجة متميزة مع برنامج إقامات فنية ومسابقة دولية للأفلام القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى سلسلة من اللقاءات المفتوحة مع المهنيين، من شأنها أن «تقدم صورة مشرقة لسنيما التحريك المغربية». ويرى المنظمون أن «تسليط الضوء على فيلم التحريك المغربي، هو في الآن نفسه، اكتمال لتجربة مغربية ومكافأة جميلة. لفريق عمل المهرجان على جهوده لسنوات طوال». ويقول المنظمون إن من بين أولويات المهرجان مواكبة الشباب المغربي المشتغل في سينما التحريك، حيث طور في عام 2004 محور التكوين الموجه لطلبة المدارس العليا لسينما والفن في المغرب، قبل الإعلان عن جائزة عائشة لسنيما التحريك في عام 2005. كما أن هذا المهرجان، المنظم من طرف مؤسسة عائشة بشراكة مع المعهد الفرنسي في مكناس، يفتح عبر برمجته الغنية والمتعددة، أفاقا جمالية وفنية للشباب المغربي.

زاكورة تستضيف الدورة العاشرة للمهرجان الدولي العربي الإفريقي للفيلم الوثائقي نونبر 2022

كشفت جمعية الفيلم الوثائقي بزاكورة، أن فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان الدولي العربي الإفريقي للفيلم الوثائقي السينمائي، ستقام بمدينة زاكورة، في الفترة الممتدة من 25 الى 27 نونبر 2022.

وستعرف هذه الدورة، تحت إشراف مديرها الفني الأكاديمي و الناقد العراقي البريطاني نديم العبد الله، برنامجا خصباً ومتنوعاً، لعل من أبرزه المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الدولية، و التي ستحكمها لجنة دولية متخصصة.

كما تشهد الدورة، التي ستتميز بحضور سينما دولية كضيف شرف، ورشات سينمائية، و ندوة فكرية أكاديمية محكمة، فضلا عن توقيع مؤلف سينمائي جديد، و ماستر كلاس مع شخصية سينمائية دولية بارزة، و أنشطة موازية بعدد من المؤسسات التعليمية لفائدة الطلبة و التلاميذ.

اليونيسكو يفتح باب المشاركة في تظاهرة «الماراطون الفني» بالمغرب

أعلن مكتب اليونسكو الإقليمي في البلدان المغاربية، الأربعاء، عن إطلاق باب المشاركة في تظاهرة «الماراطون الفني» الذي يهدف إلى عقد علاقات بين الفنانين والمهنيين في قطاع الموسيقى سيقام أيام 6 و 7 و 8 ماي بالرباط.

ويهدف هذا المشروع الذي ينظم بتمويل من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وبشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل وتنفيذ من مؤسسة (أنيا) الثقافية، إلى خلق فرص للتعاون والعمل، وبالتالي، المشاركة في التنمية الاقتصادية لقطاع الموسيقى المغربية.

وحسب بلاغ للمنظمين، فإن باب تقديم طلبات المشاركة في هذا الماراطون الفني مفتوح في وجه الفنانين المغاربة أو القاطنين بالمغرب الى غاية 25 ابريل 2022. وذلك على الرابط: https://forms.gle/YiKBuckRJL86z91aA
وحسب المصدر ذاته، يأتي هذا المشروع كتنمئة لمشروع «موسيقى1#»، «الموسيقى كحرك للتنمية المستدامة في المغرب» الذي يطمح إلى المساهمة في تطوير سلسلة القيم في قطاع الموسيقى في المغرب من خلال خلق فرص عمل ودخل جديدة للشباب، والمساهمة في التنمية المستدامة للبلاد.

وأشار البلاغ في هذا السياق، إلى أنه تم تنظيم دورات تدريبية استفادت خلالها اثنا عشر فرقة موسيقيين من مختلف المدن المغربية من مرافقة مهنية خاصة أشرف عليها العديد من مهنيي الصناعة الموسيقة، و كان الهدف منها هو تعزيز مشاريعها الموسيقية. كما تم تنظيم جلسات تسجيل في استوديو هبة بالدار البيضاء تكللت بتسجيل هؤلاء الفنانين



و ستنتميز الدورة، التي ستقام بدعم مرتقب من المركز السينمائي المغربي، و بالتعاون مع الجماعة الترابية زاكورة، و مجلس الجهة و المجلس الإقليمي، و مؤسسات أخرى، بتكريمات وازنة محلية و دولية، و أنشطة مأتعة تكرس البعد التنموي و الفرجوي و الإشعاعي للفيلم الوثائقي.

و كانت الدورة السابقة، أقيمت من 26 الى 29 نونبر 2021، بحضور السينما التونسية كضيف شرف، حيث توجت فيلم « الغناوي ساجر النار » للمخرج لمحمد توفيق من العراق الدانمارك ـ المغرب بالجائزة الكبرى للمهرجان .



لأغنية ترويجية.

وفي النسخة الجديدة للمشروع «موسيقى2#» يأتي الماراطون الفني ليمنح المشاركين في الدورات المذكورة، بالإضافة إلى ستة فنانين آخرين مغاربة أو مقيمين في المغرب، الفرصة لتعزيز حضورهم في الساحة الموسيقية الوطنية والدولية. كما تهدف هذه النسخة إلى إنشاء قنوات وطنية ودولية للبث والنشر، وعقد فرص الشراكة والتعاون مع مهنيي الموسيقى المشاركين في الماراطون الفني، وتعزيز حضور الفنانين في المهرجانات المغربية والدولية.

وخلص البلاغ إلى أن هذا الماراطون الفني سيكون فرصة لمهنيي وخبراء الموسيقى المحليين والدوليين لاكتشاف المواهب الواعدة في مجال الموسيقى المغربية، وستمنح أنشطة هذا الماراطون الفني اللقاءات المهنية بعدا تعليميا وترقيعيا، في رحلة استكشاف تصب في صميم مهنة الفنان.

الوداد في أسفي، مساء اليوم، من أجل الاستمرار في الصدارة

يحل فريق الوداد الرياضي يومه الثلاثاء ضيفا على أولمبيك أسفي في مباراة مؤجلة عن الدورة 21 من البطولة الاحترافية الأولى. ويسعى الفريق البيضاوي إلى تحقيق نتيجة إيجابية يحافظ من خلالها على مركزه في صدارة الترتيب، والذي أصبح مهددا فيه من طرف جاره الرجاء الرياضي.

من جهة، سيحاول أولمبيك أسفي عدم تضييع فرصة استقباله في ميدانه واللعب من أجل تحقيق فوز يعزز به رصيده من النقط. الفريق المسفيوي يدخل مباراة اليوم وهو منتشي بالفوز الثمين الذي حققه السبت الأخير من قلب ملعب البشير، وكان على حساب شباب المحمدية، وهو الفوز الذي مكّنه نسبيا من استئشاق هواء الانعقاد

من المراكز الملتهبة في أسفل الترتيب، إذ انتقل من الصف ما قبل الأخير إلى الصف 13 برصيد 23 نقطة. ومن المنتظر أن تعرف هذه المباراة مقاطعة جماهير الفريق الأحمر، الذين احتجوا على ضعف عدد التذاكر التي خصصتها لهم إدارة الفريق المسفيوي، حيث مكنتهم من 500 تذكرة فقط.

بالنظر إلى ضعف الطاقة الاستيعابية لملاعب الندية والفرجة، بالنظر لما يتوفر عليه الفريقان من إمكانيات تقنية وتكتيكية، ولاسيما الفريق الأحمر، الساعي إلى الحفاظ على اللقب الذي توج به خلال الموسم الماضي.



الوداد يطار الانتصار بأسفي



15 | الثلاثاء 25 ابريل 2022 الموافق 24 رمضان 1443 العدد 131.13

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaradiat1@gmail.com

أخبار

الساحة

وجهة نظر

رجاء الشعب

يحتاج لاتحاد جميع

مكوناته ...

إذا لم يستحضر الإنسان عقله في الأوقات الصعبة، فلماذا يملك أصلا هذا العقل...؟

هذا المثل المغربي الأصيل ينطبق علينا نحن أبناء وبنات رجاء الشعب ومن كل الأعمار. فبعد الإقصاء المر وغير المستحق، لأن تأمل الأهلّي جاء بفعل فاعل، وخاصة في مباراة الذهاب بمصر وضربة الجزاء الفضيحة التي زعزت الإعلام والمهتمين في كل مكان، ليس في إفريقيا فحسب بل في كل بقاع العالم، حيث استغل الإعلام، وخاصة الأوروبي، هذه الفضيحة التحكيمية المقصودة والممنهجة ضد الرجاء العالمي ولصالح الأهلّي، وتفنن في طرح مختلف أنواع السخرية حول الموضوع. ضحكوا واستهزؤوا كثيرا بإفريقيا وحكام إفريقيا (حكام كرة القدم طبعاً)، ورغم هذه الفضيحة التي أردنا ام كرهنا لها تأثير نفسي على المجموعة الرجاوية ، قدم الفريق في الإياب مباراة جيدة في «دونور»، ولولا خطأ التموّع للدفاع الرجاوي، ومن كرة ثابتة، ادرك بها المصريون هدف التعادل والتأهل مع نهاية الشوط الأول.

قد يكون لهذا الخروج المر تأثير سلبي ولا شك على المعنويات، ومع ذلك قدم الفريق شوطا ثانيا كبيرا، تسيد فيه اللاعبون المشهد وسيطروا بالطول والعرض، وكانوا قريبين من التهديد في أكثر من مناسبة، لولا تالّق الحارس المصري، وتكتل مدافعيه طوال القامة، وربما تم ارتكاب خطأ تقني باعتماد الكرات العالية، الأمر الذي سهل نسبيا مهمة الدفاع الأهلّوي.

لقد كان على الطاوسي تنبيه لاعبيه إلى اعتماد التمريرات القصيرة على الأرض، رغم أن حميد أحدا، ورغم الأرجل والرؤوس المصرية في الدفاع، استطاع النصدي لعدة كرات بالراس وضعاها أمام زملائه، وكانت بعضها صالحة للتهديد...

الآن لنتعقل ونترك النقد الهدام لأنه مازال أمامنا منافسات كاس العرش، البطولة، وضروري من تحمل كل واحد منا مسؤوليته، فاللاعبون عليهم مضاعفة الجهد من أجل الحصول على الفوز في كل مباراة والمسيرين عليهم السهر على كل ما يحتاجه الفريق من دعم مادي ومعنوي، والتفكير من الآن في الموسم المقبل، والجمهور، شعب الرجاء، مدعو إلى الحضور بكثافة إلى مدرجات الملعب وتقديم التشجيع اللازم، وحتى إذا راوا ما يستحق الاحتجاج فليحتج، لكن بطرق حضارية، بعيدا عن السب والشتم، وبذلك تظهر أسرة الرجاء متلاحمة متضامنة متراصة كالإبنيان يشد بعضه البعض، وفي نهاية الموسم يفتح باب الحساب، ومحاسبة اللاعبين على مردودهم طيلة موسم، ومحاسبة المسيرين حول أخطائهم وكذلك محاسبة النفس، أي الجمهور وشعب الرجاء، ودوره في دوران عجلة الفريق بشكل جيد ومطلوب. إن الرجاء ليس ناديا عابيا، بل هو عالمي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لأنه رجاء الشعب الذي ذاع صيته بفضل جمهوره ولاعبيه حتى أصبح عشاقه في مختلف بقاع العالم يقدرون بالمالدين...

أيها المسيرون أنها رجاء الشعب وليست فريقا عابيا، من لم يستطع منكم القيام بواجبه وقيادة سفينة الفريق فليستحب من دون ضجيج، ويترك المشعل لغيره من القادرين.

وختما تأتي المحاسبة التقنية التكتيكية والذهنية للطاقم التقني، الذي يشرف عليه الطاوسي وكذلك المستشار التقني العامري، وهي محاسبة عبسيرة في آخر الموسم حول الحصيلة، لكن ما ذكر، مع طرح سؤال عريض حول الإضافة التي قدمها هذا الطاقم للرجاء العالمي..؟

م.الحسن باجدي

أحداث مؤسفة في مباراة

نهضة بركان والنادي المصري

بمجرد إطلاق الحكم التونسي الصادق السالمي، صافرة نهاية مباراة نهضة بركان والمصري البورسعيدى، مساء أول أمس الأحد بالملعب البلدي ببركان، برسم ربع نهائي كاس الكاف، سادت حالة من الفوضى في الملعب، بعد توجه الطاقم التقني ولاعبو المصري البورسعيدى نحو الحكم واشتبكوا معه، احتجاجا على قراراته خلال المباراة والتي اعتبروها «ظالمة» بحقه.

وأمام احتجاجات اللاعبين وأعضاء الطاقم التقني للنادي المصري، تدخل رجال الأمن لحماية الحكم، غير أن أفراد الطاقم التقني للنادي المصري دخل في خلاف مع رجل أمن حاول منعه من الوصول إلى الحكم، وأدى الأمر لاعتداء على رجل أمن مغربي وعلى الحكم بتوجيه لكمة له. وتعرض الحكم السالمي للاحتجاجات طيلة أطوار المباراة من لاعبي المصري وجهازه التقني لأعتراضهم على قرارته، حيث رفع البطاقة الصفراء 4 مرات في وجوه لاعبي المصري، كما قام بطرد اللاعب فريد شوقي.

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

نهضة بركان يواصل مساحيه نحو لقبه الثاني ويضرب موعدا ثانيا مع مازيمبي

أبناء بركان يحققون الرهان

عقب التأهل، إلى أن فريقه استعد جيدا لهذه المواجهة، وحضر كل السيناريوهات الممكنة، لكن لاعبين لم يستغلوا الفرص التي أتاحت لهم، حيث كان من الممكن أن ينهوا المباراة بحصة عريضة، قبل أن يشيد بالأداء الذي قدموه. وأدار هذا اللقاء طاقم يضم الحكم التونسي صادق السالمي بمساعدة مواطنه خليل حساني والحكم الليبي عطية محمد. وسيكون الفريق البركاني في المربع الذهبي على موعد مع مازيمبي الكونغولي الديموقراطي، الذي أنهى مشوار بيراميدز المصري، بعدما تغلب عليه بهدفين دون مقابل، الأحد في إياب الدور ربع النهائي في لوبومباشي، بعدما تعادلا سلبا في لقاء الذهاب. وفي اللقاء الثاني عن دور النصف النهائي، يلاقي أهلي طرابلس الليبي، الذي تأهل على حساب مواطنه وغريمه الاتحاد، أورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي، الذي عوض تأخره بهدف في لقاء الذهاب ضد سيمبا الترناني، وانزعج بطاقة العبور إلى نصف النهائي بفضل فوزه بالنتيجة عينها ثم في ضربات الترجيح 4 - 2 في جوهانسبورغ.

للتهديف لم تستتمرا بالشكل المطلوب، لتنتهي الجولة الأول بتقدم بركاني بهدف واحد.

وفي الوقت الذي كان الجميع يعتقد أن الفريق البرتغالي سيضيف هدف الأمان والاطمئنان، خلال الجولة الثانية، بالنظر إلى الكم الكبير من الفرق التي تمت صناعتها، وكذا احتكار اللعب، إلا النجاعة غابت عن لاعبيه. وفي آخر أنفاس المباراة، حاول الفريق المصري فرض الضغط على الدفاع البركاني، خاصة بعد التغييرات التي قام بها المدرب التونسي معين الشعباني، حيث تقدم لاعبوه إلى الأمام، وتركوا مساحات خلف ظهرهم، لم يستغلها اللاعبون البركانيون لتسجيل الهدف الثاني.

وعموما فقد حقق أبناء المدرب إيبينغي الرهان بهذا الهدف، وواصلوا سعيهم نحو إحراز لقبهم الثاني في هذا المسابقة، بعد الذي أحرزوه سنة 2020، وإبقاء اللقب مغربيا، بعدما توج به الرجاء خلال الموسم الماضي.

وقال الكونغولي فلوران إيبينغي، مدرب الفريق البرتغالي، إن فريقه قدم مباراة جيدة، واستحق العبور، مشيرا في تصريح له

إ - العماري

عوض فريق نهضة بركان تخلفه في لقاء الذهاب بالإسكندرية أمام النادي المصري البورسعيدى بهدفين مقابل هدف واحد، وحقق العبور إلى المربع الذهبي من مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعد فوزه الصغير والتمين في لقاء الإياب بالملعب البلدي ببركان، مساء أول أمس الأحد بهدف واحد، ليضرب موعدا ثانيا مع العمالق الكونغولي، تيببي مازيمبي.

ورغم أن الفريق البركاني وصل إلى شباك الحارس المصري منذ الدقيقة السابعة من ضربة جزاء، احتسبت بسبب لمسة يد على المدافع ياسر حمد وأنبرى لها يوسف الفحلي بنجاح، فإنه عجز عن مضاعفة الغلة، رغم الفرص الكثيرة التي أتاحت للاعبيه، الذين بسطوا سيطرتهم على مجريات المباراة.

وكادت الدقيقة 17 أن تحمل جيذا لأبناء بركان، لكن العارضة وقفت في صف الفريق البورسعيدى، ثم أعقبتها محاولتين سانحتين

أولمبيك خريبكة يقرب سريع وادي زم من القسم الثاني

حسن صموتي

اعتبر عبد الصمد ورا، مدرب أولمبيك خريبكة، الفوز الذي حققه فريقه أول أمس الأحد على جاره سريع وادي زم، برسم الدورة 22 من الدوري الاحترافي، مهما رغم صعوبة المواجهة أمام متذيل الترتيب، الذي يلعب كل مبارياته كانها مواجهات سد.

وأضاف ورا، عقب نهاية المواجهة المحلية، أن فريقه كان أكثر تركيزا ورغبة في تحقيق الفوز، خاصة وأن لاعبيه كانوا على علم بنتائج الفرق التي لعبت قبلهم، لذا فإن النقاط الثلاث كان حتمية وضرورية من أجل الارتقاء في سبورة الترتيب.

وقال «فرنا بإلءاء والنتيجة على سريع وادي زم بفضل المجهود البدني والتكتيكي والذهني للاعبين، والسيطرة على المباراة، إذ قمنا بتنويع الهجمات من الوسط وعبر الأظهرة».

ونوه ورا بدعم جماهير أولمبيك خريبكة طيلة المواجهة، حيث كانوا سندا حقيقيا للاعبين الذين حققوا فوزا ثمينا، في انتظار تدعيم هذه النتيجة الإيجابية في من جهة اعتبر غوغليرمو أرينا، مدرب سريع وادي زم، أن طبيعة المباراة تسببت في الضغط على اللاعبين الذين تخوفوا ولم يلعبوا بالطريقة المناسبة، خاصة بعد تلقي الهدف الأول.

وأكد أرينا أنه مع مرور الوقت بدأ لاعبو السريع يخرجرون من الضغط، وتمكنوا من إحراز هدف التعادل



أومر السريح تتعقد تصوير اللوحيي

من خلال كرة ثابتة بالرغم من هيمنة لاعبي أولمبيك خريبكة، الذين تمكنوا من احتكار الكرة لكن بدون خطورة على مرعى الحارس بوجاد. وتابع «خلال الجولة الثانية تمكن سريع وادي زم من خلق مشاكل لأولمبيك خريبكة، حيث أتاحت له فرصتين لتسجيل هدف التقدم، وبما أننا لم نستغل الفرص جيدا عاقبنا الخصم، خاصة عندما أضعنا فرصة حقيقية ومباشرة، ومن خلال مرتد هجومي تمكن أولمبيك خريبكة من تسجيل هدف الفوز.»

وعن حظوظ السريع في البقاء قال أرينا إنه رغم كل شيء فهو متمسك بالأمل في الحفاظ على مكانة فريقه في بطولة القسم الأول، إذ سيعمل خلال المرحلة القادمة على مواصلة العمل لربح أكبر عدد من النقاط في المباريات الثمانية المتبقية.

وأزم أولمبيك خريبكة وضعية سريع وادي زم في أسفل الترتيب، عندما فاز عليه بهدفين لواحد، في مباراة الدبري التي جمعتهما بملعب الفوسفاط بخريبكة. وسجل ثنائية أولمبيك خريبكة حسام أمعان من ضربة

النتائج

- مولودية وجدة - اتحاد طنجة 2 - 3
- يوسفيّة برشيد - حسنية أكادير 0 - 1
- شباب المحمدية - أولمبيك أسفي 0 - 1
- سريع وادي زم - أولمبيك خريبكة 1 - 2
- الدفاع الجديد - المغرب الفاسي 0 - 0
- الخميس 28 أبريل
- الفتح الرباطي- الرجاء الرياضي
- الجمعة 29 أبريل
- الوداد الرياضي - الجيش الملكي
- السبت 30 أبريل..
- نهضة بركان - الشباب السالمي



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com



كرنفال الماء في تايلاند.. لعب وجد وعادات وتقاليد..

تشهد العاصمة التايلاندية بانكوك والمدن المجاورة إقامة كرنفال الماء أو ما يعرف مهرجان سونجكران المائي التايلاندي، وذلك حسب التقويم البوذي حيث شهدت تلك المدن احتفالات كبيرة. وبحسب «رويترز» تضم الاحتفالات العديد من السائحين والمواطنين المحليين، وتغلق شوارع كاملة لإفساح المجال أمام الحشود الهائلة والباعة الذين يبيعون كل شيء من مسدسات المياه إلى الطعام اللذيذ، ويشترك كل من الصغار والكبار في الاحتفالات، ولا أحد في مامن من رش المياه بمسدسات المياه أو دلاء الماء البارد أو حتى خراطيم الحدائق بينما يتجمع السكان المحليون في الشوارع.

علماء: عدوى «أوميكرون» تنتقل من الأشخاص المصابين للقطط والكلاب



أكد الأطباء البيطريون الإسبان أن متحور «أوميكرون» غالبا ما يتوغل إلى جسم الكلاب أو القطط من أصحابها المصابين بفيروس كورونا، غير أن ذلك يحدث بنسبة أقل، مقارنة بمتغيرات أخرى لفيروس كورونا التاجي. وقال الباحثون، في مقالهم إن سلالات جديدة تستطيع الانتقال من الإنسان إلى الحيوانات، لكنها أقل قدرة على الانتشار وأضعف في التأثير، مقارنة بالسلالات السابقة، ويؤكد على ضرورة مراقبة انتشار «كورونا» ضمن الحيوانات المختلفة. واكتشف الأطباء البيطريون وعلماء الأحياء على مدار العامين الماضيين أمثلة كثيرة تشهد توغل فيروس كورونا التاجي وفيروسات شبيهة إلى مجموعات من الحيوانات البرية والمنزلية، وعلى وجه الخصوص، فقد اكتشف العلماء من الولايات المتحدة أجساما مضادة لفيروس كورونا في عينات الدم للغزلان ذات الذيل الأبيض والقطط البرية، وقبل ذلك، اكتشفوا دليلا على أن كورونا يمكن أن يصيب العديد من الحيوانات البرية. تساءل فريق من الأطباء البيطريين الإسبان برئاسة، ساندرا باروسو أريفالو، الباحثة في جامعة مدريد الإسبانية عما إذا كانت هناك اختلافات في هذا الصدد بين متحور «أوميكرون» والسلالات السابقة من فيروس كورونا التاجي، واقترض العلماء أن عددا كبيرا من المتغيرات كان يمكن أن يؤثر إلى حد بعيد على قدرة «أوميكرون» على الانتقال من جسم الإنسان إلى جسم الحيوان.

اللغات الأجنبية تبطئ شيخوخة الدماغ



تتحسن أداء الدماغ ليس فقط لدى الأشخاص الأصحاء، ولكن أيضا لدى الأشخاص المصابين باضطرابات تنكسية عصبية مختلفة مثل الخرف ومرض الزهايمر ومرض باركنسون والسكتة الدماغية». في مقال آخر، نُشر في دورية Frontiers in Human Neuroscience، قدم فيديريكو غالو وزملاؤه لمحة عامة عن أحدث الأبحاث حول ثنائية اللغة والشيخوخة، مؤكدين أن ثنائيي اللغة النشطين يتم تشخيصهم بأمراض تنكسية عصبية بعد 5-7 سنوات من المتحدثين أحاديي اللغة. يعتقد الباحثون أن ثنائية اللغة لا تحسن فقط الأداء التنفيذي للدماغ، ولكن أيضا الذاكرة العرضية والعملية والذاكرة الدلالية، بل وتزيد من الذكاء الكلي للسوائل. لا توجد أدوية فعالة متاحة بالوقت الحالي لمنع أو إبطاء شيخوخة الدماغ، ويتطلب تطوير علاجات صيدلانية موارد مالية هائلة. لذلك، يجب أن يصبح البحث عن طرق بديلة غير دوائية لإبطاء الشيخوخة المعرفية والبحث عنها أولوية في العلوم.

يتعين عليهم اتخاذ الخيارات والتبديل بين نظامين لغويين. تقول فيديريكو غالو، باحث في العلوم العصبية المعرفية بجامعة HSE: إنه «على عكس العوامل الأخرى التي تشكل الاحتياطي المعرفي، تعد ثنائية اللغة فريدة من نوعها يمكننا أن نتخلى عن التمارين البدنية، أو أن نتبع نظاما غذائيا أو آخر، أو نغير وظائفنا، لكن تبقى اللغة مستخدمة طوال الوقت للتواصل ومشاهدة الأفلام وقراءة الكتب، وتعلم مراكز اللغات باستمرار في أذهاننا». وأضاف أنه تم رصد ظاهرة مثيرة للاهتمام أثناء إجراء الدراسة تتمثل في أنه مع وجود مستوى عال من الكفاءة اللغوية، اختفت العلاقة بين حل النزاع الناجح والمكونات الأخرى للاحتياطي المعرفي. مما يشير إلى أن فوائد ثنائية اللغة في الاحتياطي المعرفي ربما تكون أقوى من فوائد العوامل الأخرى المعروفة. ويؤدي إتقان لغتين أو أكثر إلى

أجرى باحثو جامعتي HSE ونورثمبريا دراسة حول تأثير ثنائية اللغة على أداء أدغة كبار السن وكيفية ارتباطها بجوانب أخرى من الاحتياطي المعرفي. شارك في التجربة 63 بالغًا تبلغ أعمارهم 60 عامًا أو أكثر، يتمتعون بصحة جيدة وليس لديهم تاريخ من الاضطرابات النفسية أو التنكسية العصبية. تضمنت متطلبات المشاركة في الدراسة معرفة جزئية على الأقل بلغة ثانية (تُشير «ثنائية اللغة» في هذه الحالة إلى القدرة على التحدث بلغتين، بغض النظر عن مدى إتقانها).

قبل التجربة، قام جميع المشاركين بالإجابة عن أسئلة استبيان يتناول الاحتياطي المعرفي لكل منهم (بما يشمل أسئلة حول الحالة الاجتماعية للمشاركين ومستوى التعليم والمهنة والعلاقات الاجتماعية والأنشطة الرياضية، وما إلى ذلك). كما قام المشاركون بالإشارة إلى المدة التي عرفوا فيها لغة ثانية، وعدد المرات التي استخدموها فيها، ومدى إجادتهم لهذه اللغة.

وشملت التجربة اختبارا تقليديا لقياس القدرة على التحكم التنفيذي المُبْطِئ يسمى «مهمة الحناج»، حيث يتم عرض صف من خمسة أسهم للمشاركين؛ ويطلب السهم (الهدف) المركزي الحافز الرئيسي. منحت ثنائية اللغة ميزة إنجاز المهمة بسهولة وبسر، بل وكلما طال مدة دراسة الأشخاص للغة ثانية، كلما كان أدائهم أفضل في التجربة.

تجدر الإشارة إلى أن مستوى المهارات اللغوية للمواضيع قد لعب دورًا أكبر من طول الفترة التي قضاهما في تعلم لغة ثانية، حيث يفسر الباحثون تلك النتيجة من خلال ملاحظة أن المتحدثين بلغتين يواجهون باستمرار صراعات مماثلة في الحياة اليومية، حيث

انفجار هائل في الشمس يطلق العنان لتوهج شمسي كبير الأسبوع المقبل



ذكر تقرير space التقني أنه من المتوقع أن يكون النشاط الشمسي نشطا خلال الأسبوع المقبل حيث تنتقل البقع الشمسية عبر القرص المرئي.

وفسر التقرير هذه الظاهرة نتيجة ما حدث أول أمس مع نهاية الأسبوع الماضي، حيث أطلقت الشمس موجة كبيرة من التوهج الشمسي خلال عطلة عيد الفصح في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، مما أدى إلى انقطاع التيار اللاسلكي ومهد الطريق لمزيد من العواصف الشمسية القادمة.

وبلغ التوهج الشمسي ذروته في وقت متأخر من مساء السبت وتبعه بعد ذلك بدقائق ثوران شمسي هائل يُعرف باسم القذف الكتلي الإكليلي، وفقا لمركز التنبؤ بالطقس الفضائي الأمريكي (SWPC)، التي تشرف عليها الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. وتم تسجيل التوهج على أنه عاصفة شمسية من فئة X1.1 (عواصف الفئة X وهي أقوى العواصف في الشمس) واستمرت حوالي 34 دقيقة وفقا لمسؤولي SWPC.

ونشأ التوهج من المنطقة 2994 و2993، وهما مجموعة من البقع الشمسية النشطة التي شهدت «اشتعالا كبيرا» منذ ظهورها على الطرف الشرقي للشمس، وفقا لـ SWPC.

البرازيل.. إنقاذ 6 أشخاص من جزيرة بفضل رسالة في زجاجة



تمكنت فرق إنقاذ تابعة للبحرية الإيطالية، من إنقاذ 6 أشخاص قضاوا 17 يوما في جزيرة صحراوية في البرازيل، بفضل رسالة عُثر عليها صيادون في زجاجة عالمة. وفي التفاصيل، غادرت السفينة التي كان على متنها 6 أشخاص مدينة سانتارين البرازيلية في 24 مارس، متوجهة إلى مدينة تشافيس، التي تقع عند مصب الأمازون قبالة الساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية في رحلة يفترض أن تستغرق عشرة أيام. لكن في اليوم الثالث، فقدت السفينة الاتصال مع المحيط، وأبلغ أقرب الجارة آلة البحرية البرازيلية باختفائهم، وفق ما ذكر موقع brazilian.

وكما اتضح، تعرضت السفينة لعاصفة شديدة واشتعلت النيران فيها، ما تسبب في تدمير معظم أجزائها، لكن الطاقم تمكن من السباحة إلى جزيرة غير مأهولة وسحب ما تبقى من السفينة إلى الشاطئ، وفق المصدر ذاته.

وقضى الطاقم أسبوعين في الجزيرة الغير مأهولة على أمل النجاة، وعندما ثقفت بهم السبل، ألقوا بياس رسالة موضوعة في زجاجة بغرض البجر، أشاروا فيها إلى موقعهم وتفاصيل الاتصال بأقاربهم.

موسك يصف كيف ستكون الحياة على سطح المريخ!



لن يكون استعمار المريخ لضعاف القلوب، وفقا لما قاله إيلون موسك، الرئيس التنفيذي لشركة «سبيس إكس».

وقال موسك في مقابلة بالفيديو مع كريس أندرسون، رئيس مؤتمرات TED: «من المهم جدا التأكيد على أن كوكب المريخ، خاصة في البداية، لن يكون فائرا. سيكون عملا شاقا وخطيرا وضيقا وصعبا».

وقارن الملياردير جهود تجنيد المريخ بإعلان من القرن العشرين لرحلة استكشافية إلى القارة القطبية الجنوبية مع المستكشف إرنست شاكلتون. وفضح الإعلان منذ ذلك الحين باعتباره أسطورة، لكنه دعا الرجال الراغبين في الذهاب في «رحلة محفوفة بالمخاطر» وقال إن العودة الآمنة «مشكوك فيها».

وقال موسك: «عرض البيع للذهاب إلى المريخ هو «إنه أمر خطير. قد لا تتمكن من العودة. إنه صعب، إنه عمل شاق».

وسيكون العيش على كوكب المريخ، بمتوسط درجة حرارة 62.22- درجة مئوية (80- درجة فهرنهايت)، أصعب بكثير من العيش في أنتاركتيكا، وهي منطقة بمتوسط درجة حرارة 56.67- درجة مئوية (70- درجة فهرنهايت).

كما أن سطح المريخ صخري مليء بالبراكين والأودية. ويملك الكوكب أيضا حوالي ثلث جاذبية الأرض وجوهر أرق يصعب أن يتنفسه البشر. وذكرت «إنسايدر» سابقا أن الإنسان من دون معدات خاصة سيموت في غضون دقائق على الكوكب بسبب الضغط الجوي المنخفض للمريخ.

ويريد موسك بناء مدينة بالحجم الكامل على سطح المريخ. وفي عام 2019، قدر الملياردير أن الأمر سيستغرق مليون طن من البضائع لبناء مدينة مكثفة ذاتيا على هذا الكوكب - وهي عملية ستتكلف في أي مكان من 100 مليار دولار أمريكي إلى 10 تريليونات دولار أمريكي، حسب تقدير موسك.

وأخبر الملياردير، أندرسون أنه يأمل أن يغتتم الأشخاص الذين سيستعمرون المريخ الفرصة «لإعادة التفكير في المجتمع».

وقال موسك: «أعتقد أن هذا مهم لتعظيم العمر المحتمل للإنسانية أو للوعي. والحضارة الإنسانية يمكن أن تنتهي لأسباب خارجية مثل النيزك العملاق أو البراكين العملاقة أو تغير المناخ الشديد أو الحرب العالمية الثالثة، أو كما تعلم، أي واحد من عدة أسباب».

وأخبر أندرسون أن «سبيس إكس» ستحدد نقطة سعر لتذاكر صواريخ مستقبلية إلى المريخ تكون مسبورة التكلفة نسبيا لمعظم الناس، نقلا عن سعر تذكرة اقتراضي يبلغ 100000 دولار أمريكي.

وتخطط «سبيس إكس» التي يمتلكها موسك، لبناء مدينة مكثفة ذاتيا في العقود القادمة. ورغم ذلك، أخبر الملياردير أندرسون أنه يتوقع أنه سيموت قبل أن يصبح حلمه حقيقة.

وفي عام 2020، قال موسك إنه يأمل في بناء Starship 1000 على مدار 10 سنوات، وخطط لإرسال مليون شخص إلى المريخ بحلول عام 2050. وقال أيضا إن أول إنسان على سطح المريخ قد يهبط في عام 2029.

وأخبر أندرسون أنه يتوقع أن تقوم شركة الفضاء باول إطلاق مداري لها لـ Starship «في غضون بضعة أشهر»، في انتظار الموافقة التنظيمية.

وقال موسك: «النجاح ليس مضمونا، لكن الإثارة أكيدة».

تقرير: الإنترنت تكشف الإصابة باكتئاب الشباب



يحمل اسم «بونج دوت نو». ويؤكد الباحث كيم كريستوفر دبسته الطبيب في جامعة أوسلو المتخصص في علم مشكلات الصحة النفسية للشباب أن المفردات والعبارات التي يستخدمها الشباب من مرضى الاكتئاب تتوافق بشكل مثير للدهشة مع أعراض الاكتئاب المسجلة في الدوريات والكتب العلمية المتخصصة.

تؤكد الأبحاث العلمية أنه يمكن الكشف عن إصابة شخص ما بمرض الاكتئاب من خلال متابعة اختياراته للكلمات والعبارات في إطار السياقات اللغوية المختلفة، كما تشير بيانات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 300 مليون شخص حول العالم يعانون من الاكتئاب، من بينهم كثير من الشباب وصغار السن. وفي إطار جهود مواجهة هذه المشكلة، يعكف باحثون من مركز «سينتيف» البحثي في النرويج وجامعة أوسلو على تنفيذ مشروع بحثي يطلق عليه اسم «سوشال هيلث بوتس»، وهي برمجيات الية تعمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الشباب الذين يعانون من مشكلات تتعلق بالصحة النفسية.

ويهدف هذا المشروع البحثي إلى اكتشاف أعراض الاكتئاب من خلال تحليل التدوينات التي يكتبها الشباب وصغار السن على مواقع الإنترنت.

ونجح الفريق البحثي بالفعل في تحديد مؤشرات على الاكتئاب من خلال معادلات خوارزمية ترتبط بتقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال فحص تدوينات الشباب على موقع